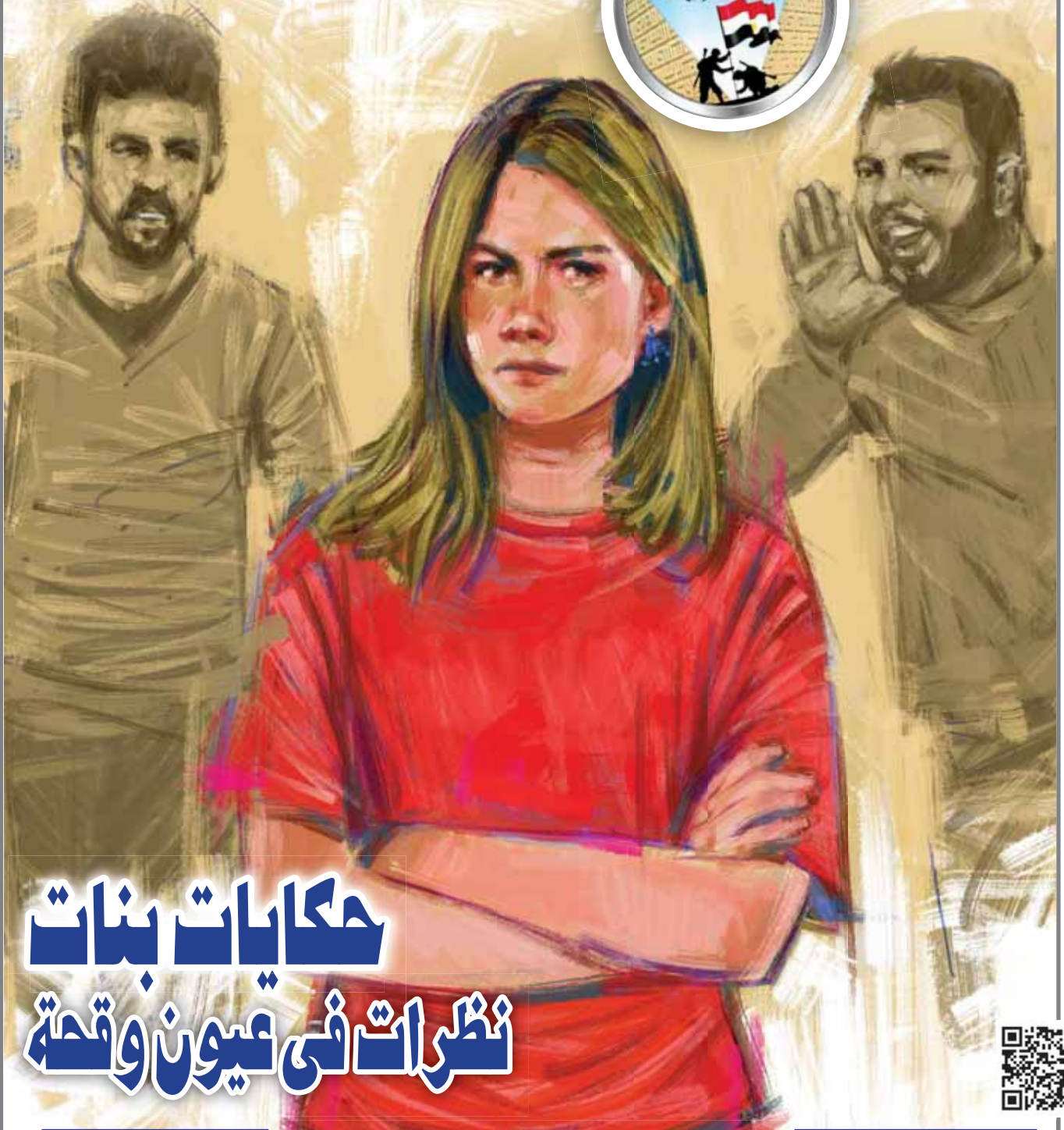


# صبح الخير

للطلوب الشابة والعقول المتحررة

خطوط حمراء مصرية  
في أفريقيا



حكايات بنات  
نظرات في عيون وقحة

وزير التعليم: إمتحان ثانوي «ما تسربش»... بس العيال بتعفش!  
ذكريات شاعر الـ 5000 أغنية.. وكواليس صراع «المسحاة»





# من غير لا كاش ولا كارت خلي موبايلك محفظتك

ادفع

سكان



mastercard.

للإستعلام إتصل بـ

19623

www.nbe.com.eg  
تطبق الشروط والأحكام

البنك الأهلي المصري  
NATIONAL BANK OF EGYPT



بنك أهل مصر



# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير  
وليد طوغان

مدير التحرير  
مصطفى رجب

المشرف الفنى  
أحمد عبدالله

سكرتير عام التحرير  
أماني زيان

الغلاف الفنان  
عبدالرحمن أبو بكر

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، شارع قصر العيني  
ت: 27920540 - 27920538 - 27920537  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 4865771 / 03 -  
03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين  
الإسماعيلية ت: 3923879 / 064  
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

## قبل الطبع

# نرفض الأمر الواقع فى «سد النهضة»

«اتفاق «مصرى - سودانى» لتحقيق أعلى درجات التنسيق  
فى جميع المجالات.. وطفرة بالمشروعات المشتركة



مراسم استقبال رسمية للرئيس السيسى فى الخرطوم

والجملة ماثلة للطبع، عاد الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى أرض الوطن بعد زيارة مهمة وسريعة إلى السودان، وتعد الأولى من نوعها عقب تشكيل مجلس السيادة الانتقالي بالسودان. وشهدت زيارة الرئيس للخرطوم عقد قمة مصرية- سودانية، فضلا عن عدد من اللقاءات الثنائية مع كبار القادة والمسؤولين السودانين لمناقشة مختلف الملفات ذات الأولوية فى علاقة البلدين، خاصة على الأصدقاء: العسكرية والأمنية والاقتصادية.

وعقد الرئيس السيسى ورئيس مجلس السيادة السودانى الفريق أول عبدالفتاح البرهان جلسة مباحثات منفردة، أعقبها جلسة موسعة ضمت وفدى البلدين: حيث أعرب البرهان عن تقديره لواقف مصر الداعمة للسودان فى جميع المجالات ومن بينها المساهمة فى رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وبخلاف العلاقات الثنائية وسبل تنميتها وتعزيزها، شهد اللقاء تبادل الرؤى بشأن تطورات ملف سد النهضة؛ حيث تم التوافق على أن المرحلة الدقيقة الحالية التى يمر بها ملف سد النهضة تتطلب أعلى درجات التنسيق بين مصر والسودان بوصفهما دولتى المصب اللتين ستأثران بشكل مباشر بهذا السد، مع التشديد على رفض أى إجراءات أحادية تهدف لفرض الأمر الواقع والاستئثار بموارد النيل الأزرق، ومن ثم تعزيز الجهود الثنائية والإقليمية والدولية للتوصل لاتفاق شامل ومتكامل حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة يكون ملزما قانونيا ويحقق مصالح الدول الثلاث، ويحد من أضرار وأثار سد النهضة على مصر والسودان، خاصة من خلال دعم المقترح السودانى لتشكيل رابعة دولية تشمل رئاسة الاتحاد الإفريقى والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى والأمم المتحدة للتوسط فى هذا الملف.

كما التقى الرئيس مع الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتى» نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السودانى، وشهد اللقاء استعراض آخر مستجدات الأوضاع الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما فيها تطورات الأوضاع على الحدود السودانية- الإثيوبية، فضلا عن التطورات المتعلقة بملف سد النهضة؛ حيث تم التوافق حول الأهمية القصوى لقضية المياه بالنسبة للشعبين المصرى والسودانى باعتبارها مسألة أمن قومي، ومن ثم تمسك البلدين بالتوصل إلى اتفاق قانونى ملزم يضمن قواعد واضحة لعملية ملء وتشغيل السد، ويحقق المصالح المشتركة لجميع الأطراف.

وخلال لقائه برئيس الوزراء السودانى عبدالله حمدوك، أكد الرئيس حرص مصر على دفع التعاون الثنائى فى مختلف المجالات مع السودان الشقيق، خاصة ما يتعلق بتنفيذ مشروع الربط الكهربائى وربط السكك الحديدية، وتعزيز المناخ المواتى لإقامة المشروعات والاستثمارية المشتركة سواء الصناعية أو الزراعية، فضلا عن دفع العلاقات التجارية والاقتصادية بالبلدين، إلى جانب تفعيل أنشطة اللجان الفنية المشتركة بين البلدين. (تابع ص4 و 13)

## أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة، لندن، 2جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا، 1 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقى - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر 232 A.D  
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنهما. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الإفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولارا أمريكيا. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان وأستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

## تطمينات ورسائل واضحة: أمن السودان من أمن مصر.. ولا تفريط فى حقوق السياسى يرسم خطوطاً حمراء فى إفريقيا من السودان

«توجت زيارة رئيس الدولة المصرية للسودان تحركات على أصعدة مختلفة  
بسياسة مكتملة الرؤى وفق استراتيجيات وثوابت لا تقبل التأويل  
«يصح اعتبار المساعدات المصرية للتنمية لسودان ما بعد البشير نموذجاً  
يمكن محاكاته فى سياسة المساعدات المصرية لدول القارة كلها»

فى زيارة رئيس الدولة المصرية للسودان أكثر من رسالة.. وأكثر من دلالة.

أرسل عبد الفتاح السيسى من الخرطوم تطمينات للسودان، فيما قاد توقيت الزيارة وفعاليتها إلى إشارات مختلفة، بمزيد من رسائل عن القدرات المصرية على الردع وقتما تتطلب الأمور، إضافة إلى تأكيد الزيارة وفعاليتها على خيالية فكرة أن القاهرة يمكن أن تقبل بسياسات الأمر الواقع.. سواء فى قضية النيل الوجودية، أو فى أى مسألة أخرى تخص الأمن القومى وسيادة مصر.

خلال سنوات سبع، كانت التحركات المصرية تجاه إفريقيا عامة، وتجاه الجوار الإثيوبى سريعة وجوهرية، بتغيرات غير مسبوقه، بالتوازي مع مسار المفاوضات التى أصرت مصر على الوصول به إلى آخر مدى.

ضمن حلقة مستمرة، ممنهجة، زار رئيس المخابرات المصرية الوزير عباس كامل دولة جنوب السودان، برفقة وفد رفيع المستوى، صحبته فيه وزيرة الصحة المصرية، بحزمة مساعدات طبية ومستشفى ميدانى مصرى، فى إطار سلسلة المساعدات المصرية المتواصلة لجنوب السودان.

وزار رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى العاصمة السودانية الخرطوم، فى زيارة كانت الأولى من نوعها منذ تقلده رئاسة الوزراء فى مصر.

سبقت هذه الزيارات أخبار متداولة عن التقاربات الدبلوماسية المصرية الناجحة مع إريتريا، عبرت عن نجاحها زيارة الرئيس الإريتري إلى القاهرة، إضافة إلى زيارات متعددة لوفود مصرية على درجات عالية الأهمية إلى الصومال.

فى الوقت نفسه، وبالتوازي، كانت العلاقات المصرية التنزانية، قد شهدت هى الأخرى

بعضهم أنه يمكن فرضه على القاهرة. على مواقع الإخوان والقنوات المعادية، «لتوا وعجنوا» فى موضوع سد النهضة كثيراً، كلها كانت محاولات لتضليل رأى عام قد لا يعرف الكثير، وكلها كانت محاولات للعب بأدمغة شارع لا يستقى معلوماته إلا من خلال ما يسمى بمواقع التواصل.

الكلام الدارج على مواقع التواصل، ربما هو أكثر ما تواجهه الدولة من شرور فى الداخل. وربما أكثر معارك الدولة المصرية مع شائعات، ومع محاولات لعب بالدماغ، ومع محاولات إنكار وتشكيك وصلت إلى حد الضرب الخيالى على وتر خفى باحتمالات تخلى عن قضايا وجودية، وأمن استراتيجى! ما علينا من مواقع التواصل، فالغلط مردود، والأقنعة تستمر فى السقوط.

(1)

توجت زيارة رئيس الدولة المصرية إلى السودان، تحركات القاهرة على أصعدة مختلفة بين شرق القارة، وغربها، وبين جنوبها وشمالها، وسط سياسة مكتملة الرؤى، وفق استراتيجيات واضحة، وثوابت لا تقبل التأويل.

حملت زيارة رئيس الدولة المصرية للسودان زحماً كبيراً لاعتبارات الدلالة والآثار، ولانعكاساتها على قضايا مهمة فى اتجاه السودان الشقيق كبعد استراتيجى جنوبى لمصر، وبالنسبة لإفريقيا عامة، وبالنسبة لشرق إفريقيا بوجه خاص.

زخم سياسى كبير أثارته الزيارة فى المحيط الإقليمى والدولى، ممتداً إلى كل وسائل الإعلام الأجنبية والمراقبين، بعضهم وصف الزيارة بالحلقة الأخيرة من دبلوماسية القاهرة لإحكام حصارها على إثيوبيا من كافة الجوانب، ومن جميع الاتجاهات.

تمد مصر يدها لإفريقيا بالسلام، لكن لدى مصر أيضاً عين حمراء وقت اللزوم، وفى الوقت الذى تستمر مصر فيه بالتمسك بالتفاوض على حقوق قانونية فى قضية المياه الوجودية، فإن الدولة المصرية لم تدع مسلكاً لضمان الحصول على الحقوق المشروعة فى تلك القضية متروكاً للظروف.

كل تحليلات وكالات الأنباء العالمية والدولية صحيحة، والصحيح أيضاً أن مصر لم تلجأ لحصار بالمعنى الدارج للكلمة إلا إقراراً لحق، وإصراراً على عدم التفريط فى حق مشروع، ورفضاً لسياسة الأمر الواقع التى قد يتصور



تطابق وجهات النظر بين القاهرة والخرطوم في ملف سد النهضة

نشأ على أصعدة مختلفة، ما بين سياسي وتنموي، تكلمت بتدشين مصر تحويل نهر روفيجي، لبدء إنشاءات سد ومحطة جوليوس نيريري لتوليد الطاقة.. الذي تنفذه شركتان مصريتان.

ومن الكونغو، أطلقت الإدارة السياسية هناك، بعد تعثر مفاوضات سد النهضة، بتعنت إثيوبيا معتمد، أطلقت الإدارة في الكونغو إعلاناً بدعمها الكامل لمحددات الموقف المصري تجاه التعامل مع قضية السد. الآن.. وصلت أزمة سد النهضة إلى مرحلة تتطلب الحسم نحو حلول جذرية، ومع التغيرات في شرق إفريقيا والاضطرابات في إثيوبيا نفسها، وبالنظر إلى الخلافات المشتعلة بين إثيوبيا والسودان، تبينت الخطوط خداعاً إثيوبيا على مستوى عالٍ في قضية ملء السد وتشغيله، إضافة إلى متغيرات أخرى، في حين أن القاهرة، بثوابتها تجاه القضية، فإنها لن تجعل حقوقها المالية رهينة تعنت من جانب، أو تحت رحمة أزمات داخلية أو إقليمية غير معلومة النتائج ولا المدى.

زيارة الرئيس السيسي للسودان لم تتعاط فقط مع تداعيات قضية السد الإثيوبى، لكنها كانت مزيجاً من ترسيخ فكرة أن مصر بمكانتها، وقدراتها، ما زالت تسعى، ورغم التعنت من بعضهم، واستمرار التأمر من آخرين، إلى أن تسير في الطريق حتى آخره، بثقة تامة.. وإيمان بالنتائج.

لا تحتاج القاهرة إلى أن تعلن أن لها اليد العليا في الدبلوماسية الرشيدة في القارة، كما في الإقليم، تماماً كما أن لها القدرات الأعلى في الردع أيضاً في محيط القارة وفي محيط الإقليم.

رغم قدراتها، تتمسك القاهرة، حتى الآن، بالتوصل إلى اتفاقات ملزمة في قضية السد، سواء من على طاولة المفاوضات، أو بالتوازي مع تحركات دبلوماسية، قائمة على ما لدى مصر من رصيد في دعم شعوب القارة، ودول حوض النيل، والدول المحيطة بدول حوض النيل.

ربما أكثر التوصيفات دلالة لزيارة رئيس الدولة المصرية إلى السودان، ما ذكرته إحدى وكالات الأنباء العالمية، بوصفها زيارة رئيس الدولة المصرية إلى السودان بأنها وضعت خطوطاً حمراء في إفريقيا، كما سبق أن وضع رئيس مصر في ليبيا خطوطاً أخرى.. عندما تعلق الأمر بالأمن القومي.

لا ترسم القاهرة خطوطاً حمراء إلا بعد اقتراب الأوضاع من التماس مع حدود خطوط الأمن الاستراتيجي المصري، لذلك فإن الشواهد تشير إلى أن مصر كما أن لديها عينا حمراء، فإن لديها أيادي ممدودة برغبات المساعدة والمساهمة في دعم القارة، ويدها ممدودة بمشاريع تنموية دعماً للأخوة الأفارقة، على مختلف الأصعدة.. بدءاً من الأمن مروراً بمكافحة الإرهاب، وانتهاءً بمشاريع البناء.

يصح اعتبار المساعدات المصرية التنموية لسودان ما بعد البشير، نموذجاً يمكن

مصر.. إضافة إلى البعدين الثقافي والأخوي، الذي يربط الشعبين في القاهرة والخرطوم. ثالثاً: جاءت زيارة الرئيس إلى السودان، تنويجاً لاتفاقات وتفاهات عسكرية، في أعقاب زيارة رئيس الأركان المصري الفريق محمد فريد، وبانعكاسات تلك الاتفاقات على خريطة الإقليم، والجوار، وبما يتعلق بالتطمينات التي أرسلت بها القاهرة إلى السودان، باعتبار أمن السودان القومي أحد أوليات أمن مصر، وبما يضيف إلى ما تراه القاهرة من مساحات لحقها في ضمان أمنها القومي، شرقاً في اتجاه البحر الأحمر، وفي شرق أفريقيا.

(3)

الواقع أن الخلافات بين السودان وإثيوبيا تزيد اشتعالاً على الحدود المشتركة بانعكاسات متزايدة على شرق السودان، حيث وصلت الأمور إلى ما استدعى أن تنظر الخرطوم بعين قلق شديد إلى الاضطرابات الداخلية في إثيوبيا، ونزوح اللاجئين في المعارك الدائرة بين أديس أبابا والتيجراي إلى الأراضي السودانية، وما ترتب على ذلك من وصول الأوضاع إلى أزمات

محاكاته في سياسة المساعدات المصرية لدول القارة كلها.

(2)

حملت زيارة الساعات السبع لرئيس الدولة المصرية إلى السودان، دلالات أكبر.. بانعكاسات تخطت قضية سد النهضة الإثيوبى: أولاً: أسست الزيارة تدشين عهد جديد، مع الأشقاء في السودان، على أساس أن السودان ما بعد البشير، شديد الاختلاف عن السودان ما قبل البشير، وباعتبار أن مصر هي الدولة الأكبر دعماً للسودان لعبور مرحلته الانتقالية، وأن مصر هي أكبر الدول التي دفعت بكل الجهود في سبيل مساعدة ودعم الخرطوم في العمل على استعادة الدولة لمهامها، وقدراتها على الاستمرار بعد قلائل لصالح المواطن السوداني، انحيازاً لاختياراته. ثانياً: دعمت زيارة الرئيس السيسي إلى السودان، الرؤية المصرية لسياساتها نحو بلدان إفريقيا بوجه عام، وبالنسبة للسودان بوجه خاص، باعتبار أن أمن السودان كما قال الرئيس السيسي جزء لا يتجزأ من أمن





اتفاق مصري سوداني على ضرورة الحفاظ على الحقوق المائية لدولتي المصب

« على مواقع الإخوان والقنوات المعادية «لتوا وعجنوا» في موضوع السد كثيراً في محاولة لتضليل رأي عام لا يعرف الكثير واللعب بأدمغة شارع لا يستقى معلوماته إلا من مواقع التواصل

« يد مصر ممدودة لإفريقيا بالسلام.. لكن لدى مصر أيضاً عين حمراء وقت اللزوم والدولة المصرية لم تدع مسلكاً لضمان الحصول على حقوقها في مياه النيل متروكاً للظروف

السد خاصة، وتجاه قضايا أخرى مشتركة بين البلدين، خصوصاً بعدما أدرك السودان أنه كاد أن يقع في فخ عملية مخادعة إثيوبية متكاملة الأركان، تأثرت به أراضي السودان بخسائر كبيرة ومباشرة، في الملاء الإثيوبية الأولى لسد النهضة، ثم صرف المياه عشوائياً وبخطوة أحادية خلال الفيضان الماضي.

ويدرك السودان الآن أنه إذا ما قامت إثيوبيا بملء المرحلة الثانية لخزان السد، فإن هذا الملاء لن يؤثر على مصر تأثيراً بالغاً، بقدر ما سوف تتأثر السودان كثيراً في صور نقص في ميكانيكية توليد الكهرباء في سد الروصيرص، وسد سنار، إضافة إلى انخفاض ضروري في منسوب مياه النيل الأزرق.

لدى السودانيون إدراك تام، بأن إثيوبيا تريد الاستمرار في الخداع والتسويف. ويعرف السودانيون أن مصر صاحبة اليد العليا في الإقليم هي مزار التطمينات، وهي صاحبة القدرات في التوصل إلى حلول عادلة لحقوق مشروعة.

في زيارة الرئيس السيسي للسودان، رسائل تطمين ورسائل أخرى فيها إشارات على قدرات الردع الفائق وقت الحاجة.. وحينما تتطلب الظروف.

هذه خطوط حمراء أخرى رسمتها مصر في العمق الإفريقي.. كما سبق ورسمت خطوطاً حمراء في الغرب.. في ليبيا.

والواقع أيضاً، أن يد مصر الممدودة للسودان، تضمن التزاماً مصرياً ومسئولية تضطلع بها القاهرة في ضمان مساعدة الدولة السودانية لحماية أراضيها، وامتلاك مقدراتها.

يد مصر ممدودة للسودان بمزيد من الجهود والتنسيق المتكامل للانتهاء سريعاً من التوصل إلى اتفاق ملزم وقانوني بخصوص تشغيل السد الإثيوبي، وبمزيد من الدعم الدولي للموقف المصري الرشيد. من جانبه، يشعر السودان كإحدى دول حوض النيل بامتنان كبير لجهود القيادة المصرية المستعدة دائماً لمزيد من إجراءات دعم السودانيون في كافة المجالات، بدءاً من الصحة، والتعليم مروراً بباقي مجالات التنمية والبناء، وصولاً إلى كافة المشاريع التنموية الكبرى.. التي أحاطت بها مصر قارة إفريقيا كلها.

(4)

قرار القاهرة واحد، وثوابتها تجاه قضية النيل لا لبس فيها ولا تحتمل التأويلات. لن تعود القاهرة، بعد جولات شاقة من التفاوض إلى المربع رقم واحد مرة أخرى تحت أي ظرف.

تقارب القاهرة والسودان الذي توجته زيارة رئيس الدولة المصرية إلى الخرطوم، رسخت تطابقاً كاملاً في المواقف تجاه قضية

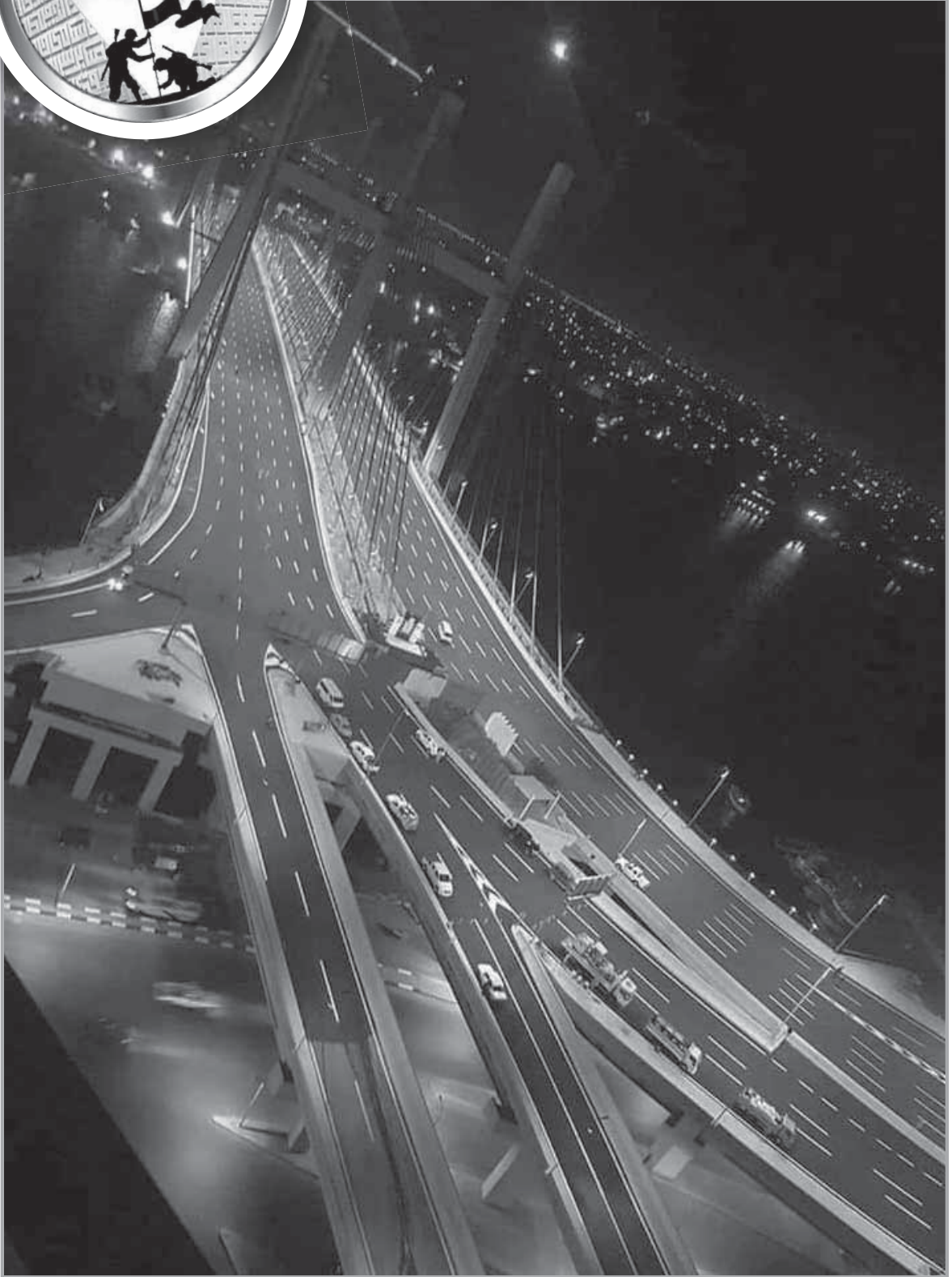
إنسانية، إضافة إلى مناقشات بين الجانبين على أراضٍ حدودية تدخل ضمن سيادة الخرطوم على أراضيها، بينما لا تعترف إثيوبيا بهذا.

يبدو، على خلاف أي منطق سياسي أو واقعي، أن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد كان يتوقع دعماً سودانياً لحربه مع التيجري.

ويبدو أيضاً، وعلى خلاف أي منطق أو أي فكر سياسي ممكن أن يكون متوازناً، أن أبي أحمد اعتقد أن السودان لن تبدي أي ردود أفعال غاضبة، عن احتمالات استهداف التيجري لسد تكيزي داخل الحدود السودانية، بأى عمل قد ينعكس بأضرار على منشآته المائية على نهر عطبرة، في حين أن إثيوبيا ماضية في تصرفات أحادية لملاء وتشغيل سد النهضة، ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والاتفاقيات والأعراف الدولية، في تعنت واضح، ووفق تصورات لا أحد يعرف من أين جاءت بأن لدى أديس أبابا القدرة على فرض الأمر الواقع، خصوصاً على دولة المصب الأعلى مصر.

وسط القلاقل على الأرض، وعلى خرائط المنطقة، فإن الصحيح هو ما اعتبرته الصحف السودانية أن زيارة رئيس مصر إلى السودان، تأتي كأهم رسالة من القاهرة لتطمين الخرطوم، والتأكيد على أن أمن السودان جزء أساسي من أمن مصر.

# مصر تبني



كوبرى روض الفرج طنزة فى الطرق والمحاور فى مصر

## ولادك

## محطات في حياة فهد الجيش المصري..

« نعى رئاسي لـ «الفريق كمال عامر» .. وبحر الرمال

## شاهدة الباجوري

رحل رجلان من رجال الوطن في يوم واحد، لا يفصل بينهما إلا سويقات قليلة، وكان القدر أراد لمصر أن تتلقى الصدمة مرتين، الأولى على رحيل قائدها الهادئ، الفريق كمال عامر رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، ومن بعده اللواء أحمد رجائي، مؤسس الفرقة 777 صاعقة مصرية، الذي صنف من أقوى 100 رجل حرب على مستوى العالم، وسمى طريق بحر الرمال الأعظم على اسمه.

وهنا نستعرض أهم المحطات في حياة القائدين العظمين.

من أكاديمية ناصر العسكرية العليا وحصل على العديد من الدورات العسكرية في مجالات مختلفة، ودراسات مدنية عليا في العلوم الاجتماعية والدراسات الإسلامية. تدرج في وظائف العمليات والتخطيط لجميع المستويات بالقوات المسلحة، حيث شغل جميع المناصب القيادية من قائد فصيلة مشاة مروراً بجميع المناصب بسلاح المشاة، ثم رئيساً لأركان وقائد لواء مشاة ميكانيكي، ورئيساً لأركان وقائد فرقة مشاة ميكانيكي، كما شغل منصب قائد القوات المصرية في عمليات الخليج الثانية، ثم رئيساً لأركان الجيش الثالث الميداني، أصبح بعدها قائداً للجيش الثالث الميداني.

وتولى منصب نائب مدير المخابرات الحربية خلال فترتين (يوليو 1991 إلى يوليو 1992، والثانية من يناير 1995 - ديسمبر 1995)، ثم عين مديراً للمخابرات الحربية

يونيو 1942، بمنطقة مصر القديمة بمحافظة القاهرة، تخرج في الكلية الحربية، ثم حصل على ماجستير العلوم العسكرية في أكتوبر 1972، ودرجة الزمالة في الاستراتيجية العسكرية في يونيو 1984، كما حصل على درجة الدكتوراه في الاستراتيجية القومية

ونعى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الفريق كمال عامر، قائلاً: «لقد فقدت مصر واحداً من أعلى رجالها، معلماً وأستاذاً وقائداً اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب»، وأضاف: «كان الفقيه خير معلم وقائد، مخلصاً وأميناً لتراب هذا الوطن حتى آخر لحظة في حياته».

وأصدر الرئيس قراراً بترقية اللواء كمال أحمد عامر، إلى رتبة فريق فخرى مع منحه وشاح النيل، وإطلاق اسمه على أحد المحاور أو الميادين الرئيسية في مصر.

## فهد المخابرات

«مجلس النواب سيمثل بكل طوائفه، وسيكون داعماً للقيادة السياسية وباقي سلطات الدولة».

تلك كانت آخر كلمات الفريق كمال عامر- رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، مدير المخابرات الحربية السابق، ومحافظ مطروح، وأسوان الأسبق. ولد الفريق كمال عامر 13



الفريق كمال عامر





# يامصر ومؤسس الفرقة 777

الأعظم سُجِّل باسم «أحمد رجائي»

وقام البطل أحمد رجائي ضمن عملياته الكبرى بخمس عمليات مخابراتية داخل قلب إسرائيل قبل حرب السادس من أكتوبر 1973 واستطاع دخول إسرائيل والخروج منها بخمس شخصيات مختلفة قام فيها بجمع معلومات خطيرة وسرية عن الجيش الإسرائيلي.

وقام البطل أحمد رجائي بتنفيذ أكثر من 72 عملية تفجير معسكرات للإسرائيليين داخل سيناء قبل حرب السادس من أكتوبر 1973 قتل فيها أكثر من 300 إسرائيلي، كما أنه من أسس منظمة سيناء العربية داخل سيناء والتي كانت مهمتها تفجير معسكرات الإسرائيليين بسيناء. وفي حرب السادس من أكتوبر عام 1973 تولى البطل أحمد رجائي وبأوامر مباشرة من الرئيس أنور السادات قيادة العمليات الخاصة في جنوب سيناء والبحر الأحمر واستطاع بقواته الخاصة تدمير 6 كتائب عسكرية إسرائيلية وقتل فيها أكثر من 200 جندي وضابط إسرائيلي.

وفي سنة 1977 كلف الرئيس الراحل أنور السادات البطل أحمد رجائي بتأسيس أول فرقة عسكرية مصرية لمكافحة الإرهاب الدولي وهي الفرقة 777 قتال لمكافحة الإرهاب الدولي في مصر وخارجها.

ويعد اللواء الراحل أول من عبر بحر الرمال الأعظم على قدميه بين مصر وليبيا، وتم تسجيل هذا الطريق حتى الآن باسمه «طريق أحمد رجائي».

أسس البطل أحمد رجائي وحدات قوات الصاعقة في الجزائر وليمن والمغرب والأردن وليبيا، كما قبض على الجاسوس الإسرائيلي في الأردن «يامي إلباهو» وسلمه للرئيس السادات سنة 1973، وحرر أكثر من 90 رهينة فلسطينية داخل معسكرات الإسرائيليين في قطاع غزة سنة 1966 في عملية أطلق عليها «عملية الأفاعى الغامضة».

حصل اللواء أحمد رجائي على نوط الشجاعة العسكري ونوط الواجب العسكري ونوط التدريب من الدرجة الأولى من الرئيس جمال عبدالناصر تقديراً لاستبساله في العمليات الخاصة، ووسام النجمة العسكرية من الرئيس أنور السادات والترقية الاستثنائية إلى رتبة مقدم عام 1971 لتفوقه في العمليات الخاصة، ووسام منظمة سيناء العربي.



عبد الفتاح السيسي - AbdelFattah Elsisy

25m

لقد فقدت مصر اليوم واحداً من أغلى رجالها، معلّم وأستاذي وقائدي اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب.

كان الفقيه خير معلّم وقائد، مخلصاً وأمياً لتراب هذا الوطن حتى آخر لحظة في حياته.

اللهم ارحم الفقيد الغالي، وألهم أسرته وذويه الصبر والسلوان.

الرئيس يعنى الفريق كمال عامر

والاستطلاع حتى 1997.

حصل الفريق الراحل على عدة أوسمة رفيعة المستوى، منها وسام النجمة العسكرية، وسام الجمهورية، نوط الواجب، نوط التدريب، نوط الخدمة الطويلة والممتازة، وسام الملك فيصل من السعودية، نوط المعركة ووسام تحرير الكويت من الكويت، وسام 26 سبتمبر من اليمن، وسام الأمم المتحدة.

## مؤسس الصاعقة

لم تكد شمس ذلك اليوم تغرب حتى رحل أسد مصرى آخر، وهو اللواء أحمد رجائي عطية، مؤسس الفرقة 777 صاعقة مصرية، ضابط مخابرات مصري وصاعقة مصرية وضابط مدفعية مصرية، شارك في حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر، قائد عملية الأفاعى الغامضة، الذي تم تصنيفه من أقوى 100 رجل في التاريخ الحربى.

ولد اللواء أحمد رجائي عطية بأبوكبير محافظة الشرقية 1938، تخرج في الكلية الحربية 1958.

اللواء أحمد رجائي عطية

# مياه نظيفة لكل مواطن

« 12 مليار متر مكعب سنوياً.. أطوال شبكات مياه بطول 180 ألف كم بتكلفة 16 مليار جنيه

« 200 محطة حاصلة على شهادة الإدارة الفنية المستدامة و4 مدارس ثانوية فنية متخصصة



محطات شرب بمقاييس عالمية وتوسع في تكنولوجيا المعالجة

## رضا رفعت

طفرات كبيرة حققتها الدولة في توفير مياه الشرب النقية باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية منخفضة التكاليف والأمنة المطابقة للمواصفات القياسية، وذلك من المحطات تنوعت بين (سطحية- ارتوازية- تحلية لمياه البحر)؛ وبلغت نسبة التغطية لمياه الشرب 98.7% من مدن وقرى مصر، وارتفعت كمية المياه المنتجة لـ 12.2 مليار متر مكعب سنوياً، وتم تنفيذ شبكات المياه بطول 180 ألف كم بتكلفة إجمالية 16.215 مليار لتخدم 17.096 مليون مواطن.

النيل، و 1.1 مليار من 1618 محطة مياه آبار. و 0.05 مليار من 44 محطة تحلية مياه البحار.

وزاد إجماليها عام 2019 بنسبة 2.7%؛ ليصبح 11.1 مليار م3؛ منها 9.9 مليار من 1105 محطة مياه النيل، 1.1 مليار من 1562 محطة مياه آبار، و 0.1 مليار من 46 محطة تحلية مياه البحار، لتصل في نهاية 2020 المياه المنتجة لـ 12.2 مليار م3 سنوياً.

وقال الدكتور سيد إسماعيل، نائب وزير الإسكان لشئون البنية الأساسية، أنه منذ 2018 حتى نهاية 2020 تم تنفيذ 183 مشروعاً

تستمر الدولة في خطط لتحقيق طفرات جديدة في الأعوام المقبلة، وهو ما يمثل تحدياً ضخماً ومتزايداً في ظل الزيادة السكانية المضطردة، والتوسع العمراني، ومحدودية الموارد المائية. أصدرت الحكومة حزمة قوانين لتحجيم إهدار المياه بأشكاله.

### مشاريع ومحطات

وطبقاً لتقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء؛ كان إجمالي المياه النقية المنتجة 10.8 مليار متر مكعب عام 2018 بزيادة 9.9% عن العام السابق؛ منها 9.7 مليار، من 1101 محطة من مياه



رقابة صارمة لضمان التأكد من جودة مياه الشرب

## « ممدوح رسلان: نفحص 3.5 مليون عينة سنويا من المياه في 200 محطة معتمدة دوليا للاطمئنان على صحة المصريين »

وشبكات سفاجا والقصير، والغردقة جزئى وتوسعات محطة مياه ميت خميس واليسر، وكذلك توصيل مرافق مياه الشرب بالإسكان الاجتماعى بالبحر الأحمر.. كما تم إنشاء خزان مياه الشرب ومحطة تحلية مياه سيدى عبدالرحمن (الرميلة 3)، وخزان أرضى مدينة الطور، وتوسعات محطة مياه أبوحمص وشبكاتهما، وحدة الحديد والمنجنيز بمحطة مياه مساره.

من جانبه قال المهندس ممدوح رسلان، رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، أن جودة مياه الشرب، من أهم أولويات الدولة؛ حيث تراقب منظومة المياه فى مصر وزارتا الصحة والبيئة والرى والجهاز التنظيمى لمياه الشرب، والشركة القابضة من خلال معاملها سواء المركزية أو المتنقلة ومعامل المحطات والمعمل المرجعى لمياه الشرب.

وأضاف «رسلان» أنه يتم رفع أكثر من 3.5 مليون عينة سنويا؛ للاطمئنان إلى جودتها، ووضع خطط سلامة وأمنية المياه لتغطية جميع مراحل إمدادات المياه من المصدر إلى المستهلك والحفاظ على استثمارات الدولة وصحة المواطنين.

وتابع: أصبح لدينا 200 محطة حاصلة على شهادة الإدارة الفنية المستدامة (TSM)، كما أنشأت الشركة 4 مدارس ثانوية فنية لمياه الشرب والصرف الصحى؛ لتخريج فنيين على أعلى مستوى، وتتيح للمتميزين

بتكلفة إجمالية 16.215 مليار جنيه لتخدم 17.096 مليون مواطن، وبلغت نسبة التغطية لمياه الشرب على مستوى الجمهورية نحو 98.7 %، وكمية المياه المنتجة نحو 12.2 مليار م<sup>3</sup> سنويا، وأطوال الشبكات 180 ألف كم.

ولفت «إسماعيل» إلى أنه تم تنفيذ 7 محطات تحلية للمياه جديدة، بمحافظات شمال سيناء ومطروح والبحر الأحمر بطاقة 256 ألف م<sup>3</sup> /يوم بتكلفة 4.2 مليار جنيه، واستفاد منها نحو 1.4 مليون مواطن. تم افتتاح محطات جديدة لزيادة طاقة المياه، منها الوليدية، المحمودية بالبحيرة، أبوقرقاص بالمنيا، الحامول وشبكاتهما بالمنوفية، سرياقوس بالقليوبية، إضافة إلى شبكات مياه كفر الدوار بالبحيرة، مدينة الإسماعيلية الجديدة شرق القناة، ديروط (جزئى)، سوهاج غرب، غرب الأقصر، ومحطة نقالى ببنى حسن الشروق بالمنيا، مياه شرب السماكين ووادى الملاك، ومحطات مياه حديد ومنجنيز بنجوع المعادى والزواية وقرقااص بأسسوط، حديد ومنجنيز جناح والزهور والخير والنما بالوادى الجديد، ميت غمر، ههيا، تلراك، قلين، قطور،

« 183 مشروعا بتكلفة زادت على 17 مليار جنيه لخدمة 17 مليون مواطن.. و98 % نسبة تغطية على مستوى الجمهورية »

« 4 وزارات و3 هيئات تراقب منظومة المياه فى مصر من خلال معامل ثابتة ومتنقلة »





طفرة فى محطات معالجة المياه وتحليلتها السنوات الأخيرة

## « رفعت عبدالوهاب: نستخدم التكنولوجيا الخضراء على ضفاف النيل لإنتاج مياه نقية بجودة عالية »

وقال الدكتور رفعت عبدالوهاب، رئيس المشروع بالشركة القابضة: إن تكنولوجيا الترشيح الطبيعي لضفاف النيل الذي تستخدمه الدولة حالياً حققت نجاحاً كبيراً فى إنتاج مياه نقية بجودة عالية ومستدامة وبتكلفة منخفضة وأمنة مطابقة للمواصفات القياسية المصرية فى المناطق النائية، وهى تكنولوجيا خضراء لا تستخدم كيمائيات أثناء عملية التنقية، سهلة التشغيل والصيانة، ولا تتأثر بتلوث المياه بسبب الفيضانات والسيول أو تسرب المواد الخطرة من الناقلات النهرية، ولها قدرة عالية على إزالة المواد العالقة (نسبة الإزالة نحو 90%)، البكتيريا والفيروسات، والطحالب وسمومها التى تسبب انسداد المرشحات وتلوث المياه.

وأضاف «عبدالوهاب»: تكلفة الوحدة 5% من التكنولوجيا التقليدية (400 ألف جنيه)، وتنتج 2000 متر مكعب مياه يومياً، تكفى 20 ألف نسمة، بينما تتكلف المحطة التقليدية لنفس الإنتاجية 10 ملايين جنيه، وتستغرق أكثر من عام، بينما التكنولوجيا الجديدة تستغرق شهراً ونصف الشهر فقط.

تم تنفيذ 80 وحدة بتكلفة 32 مليون جنيه فى أماكن نائية يصعب الوصول إليها بالتقنيات التقليدية؛ فى الأقصر وسوهاج وأسوان والمنيا وقنا وأسيوط وبنى سويف، تنتج 160 ألف متر مكعب تخدم 1.6 مليون مواطن.

والوحدة تكون بعمق 30 إلى 45 متراً، وتبعد عن ضفاف النهر أو الترع 70 أو 80 متراً، ودرجة حرارة المياه المنتجة لا تتأثر كثيراً بالتغيرات المناخية، وتم إعداد دراسة جدوى لتعميمها بالمواقع التى تتوفر فيها الشروط والمعايير المناسبة.

الالتحاق بكليات الهندسة، كذلك تم تنفيذ برامج تدريبية لرفع كفاءة العاملين بالمجالات الإدارية والفنية.

### التحول الرقمى

استحدثت الشركة القابضة مياه الشرب آليات أمنة للتواصل مع المواطنين لمواجهة تداعيات «كورونا»؛ وفى غير زمن كورونا المراقبة والتأكد من جودة المياه من خلال صفحتها على الفيسبوك، تطبيق المحمول لاستقبال الشكاوى إضافة إلى تشغيل خدمة دفع الفواتير، تطبيق قراءتى، تفعيل شحن العدادات من خدمة فوري، والدفع الإلكتروني. والعدادات مسبقة الدفع للقضاء على أى أخطاء بشرية، وتتيح للمواطن التحكم فى استهلاكه ومتابعته، وعدم قطع المياه.

وأشار المهندس «ممدوح رسلان» إلى أنه خلال الأعوام الماضية، تم إطلاق العديد من الحملات التوعوية؛ لتغيير السلوكيات والممارسات الخاطئة فى التعامل مع المياه بمشاركة عدة وزارات والأزهر الشريف، والكنيسة القبطية، ومنظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية. والحملات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعى؛ للحفاظ على هذا المورد المهم، واستغلال كل قطرة ماء بالشكل الأمثل. والحملات تتناول العديد من الأنشطة، بالإضافة إلى ورش عمل لتعليم الأمهات صيانة الأدوات الصحية بالمنزل.

وقال: إن الدولة تتوسع حالياً فى تحلية مياه البحر بالمحافظات الساحلية، والأولى لشكاوى الجودة بالخطوط الساخنة للشركة؛ حيث يتحرك المعمل فوراً خلال مدة لا تتجاوز ساعتين لرفع عينات من محل الشكاوى.

# كورونا تزيد إصرارنا على البناء

◀ الرئيس يوجه بعلاج بائع فاكهة.. وتوجيهات بالتعاون مع المؤسسات الدولية فى التنمية



توجيهات رئاسية بمضاعفة القوافل الطبية للريف



الرئيس يستمع لبائع الفاكهة

مع الشركاء ومؤسسات التمويل الدولية فى مختلف المشروعات القومية التنموية، ووجه الرئيس بتعزيز التعاون التنموى مع الجهات الدولية لتعظيم الاستفادة فى تحقيق التنمية، خاصة ما يتعلق بالمشروع القومى لتطوير قرى الريف. وفى اجتماع آخر، حضره المهندس محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربى، استعرض الرئيس الموقف التنفيذى لاستراتيجية تطوير مصانع وشركات الإنتاج الحربى، موجهاً بالاستمرار فى جهود تطوير الشركات والمصانع التابعة للوزارة.

وفى اجتماع آخر استعرض الرئيس «الاستراتيجية العامة للتنمية السياحية على مستوى الجمهورية، خاصة على سواحل البحرين الأحمر والمتوسط».

تطوير السياسات التنموية المستدامة. وكان الرئيس قد استقبل الرئيس عمر سيسوكو إمبرالو، رئيس جمهورية غينيا بيساو، وأكد الرئيس استعداد مصر لتعزيز التعاون الثنائى مع غينيا بيساو على جميع الأصعدة، بالإضافة إلى استقبال الكوادر الغينية للمشاركة فى برامج بناء القدرات والدعم الفنى. وتلقى الرئيس اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء اليونانى كريكوس ميتسوتاكيس.. تناول العلاقات الثنائية الوثيقة التى تجمع البلدين فى مختلف المجالات خاصة قضايا شرق المتوسط.

كما اجتمع الرئيس مع الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولى؛ حيث تابع جهود وزارة التعاون الدولى فى إطار استراتيجية الدولة الهادفة لتعظيم التعاون

كتبت- ياسمين خلف: • أسبوع حافل بالاجتماعات واللقاءات، احتشدت به أجندة الرئيس عبدالفتاح السيسى.. بحث خلالها سبل تعزيز السلام والتنمية المستدامة فى إفريقيا، مؤكداً موقف مصر الثابت حول قضية سد النهضة، مطلعاً على منظومة تطوير الشهر العقارى، وموجهاً بتعزيز التعاون التنموى لدعم المشروع القومى لتطوير قرى الريف.

والمجلة ماثلة للطبع اجتمع الرئيس عبدالفتاح مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء والمسؤولين لمتابعة الموقف التنفيذى للمشروع القومى لتطوير الريف.

ووجه الرئيس بتدقيق البيانات ذات الصلة بمبادرة حياة كريمة لتطوير قرى الريف المصرى، بهدف توفير قواعد بيانات محدثة ودقيقة تتبع المعرفة والرؤية الواضحة لأجهزة الدولة بخصوص جوانب وتفاصيل المشروع.

كما وجه بمضاعفة أعداد القوافل الطبية والعيادات المتنقلة والإسعاف، لصالح مبادرة حياة كريمة لمضاعفة خدمات الرعاية العلاجية الشاملة بقرى الريف.

وأمر الرئيس بعلاج ومتابعة بائع فاكهة وأوقف الموكب الرئاسى فى أحد شوارع مدينة نصر، للاستماع إليه وكلف الأجهزة المعنية بحل مشكلته.

وألقي الرئيس كلمة مسجلة بالفيديو خلال الجلسة الرئاسية للنسخة الثانية من منتدى أسوان للسلام والتنمية، أشار فيها إلى أن التحديات التى فرضتها الجائحة لن تثنيانا عن النهوض بأجندتنا الإفريقية، بل هى تزيد من إصرارنا على إعادة البناء بشكل أفضل لتحقيق أهداف أجندة الاتحاد الإفريقى 2063.

وأكد الرئيس دعم مصر الكامل لاتفاقية التجارة الحرة القارية، مشيراً إلى سعادة مصر فى مشاركة تجربتها الرائدة فى مشروعات البنية التحتية، مؤكداً أن التعافى الشامل من جائحة كورونا يتطلب

# أخبارهم أسبوع

## سلام للشهيد

### افتتاح أفرع جديدة لخدمة أسر الشهداء واعفاء الأبناء من رسوم الدراسة

وسيصرف المجلس الطبى العسكرى بدلا نقدياً للأجهزة التعويضية للمصابين، كما تم التنسيق مع صندوق إسكان أفراد القوات المسلحة لتدبير وحدات سكنية لأسر الشهداء ومصابى العمليات.

وأكد اللواء أ.ح باسم علام أنه وقع الاختيار على يوم 9 مارس من كل عام ليكون يوماً للشهيد؛ تأكيداً على أن جميع أفراد القوات المسلحة بدءاً من القائد العام للقوات المسلحة حتى أحدث جندي على قلب رجل واحد يتمنون الشهادة أسوة بالفريق أول عبدالمنعم رياض الذى ضرب أروع مثال على ذلك، فبالرغم من كونه رئيساً لأركان القوات المسلحة فى ذلك الوقت، فإنه كان دائماً فى الصفوف الأمامية تأكيداً على تلاحم القائد مع جنوده فى الصفوف الأمامية فى الميدان الأمر الذى أدى لاستشهاده.



اللواء أركان حرب باسم علام مع المحررين العسكريين

والثانية والثالثة من المصابين وأسرى الشهداء وجار توظيف المرحلة الرابعة، وإعفاء أبناء الشهداء وضحايا ومفقودى ومصابى العمليات الحربية والإرهابية والأمنية من الرسوم الدراسية واستثنائهم من شرطى الكثافة والسن عند التحويل، كما ستقوم القوات المسلحة بتكريم أوائل الطلبة من الشهادات العامة والجامعات.

#### كتبت- شاهدة الباجورى:

قال اللواء أركان حرب باسم عزت علام، مدير جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب: إن فعاليات احتفال القيادة العامة للقوات المسلحة بيوم الشهيد، اليوم «9 مارس» سيكون مختلفاً هذا العام؛ حيث ستعقد ندوة تثقيفية بحضور القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة وتكريم بعض قدامى قادة القوات المسلحة وأسرى الشهداء ومصابى العمليات الحربية والأم المثالية والأب المثالى على مستوى أسر الشهداء ومصابى العمليات. هذا إلى جانب افتتاح مكتبين جديدين لجمعية المحاربين القدماء وضحايا العمليات بمحافظات (سوهاج - المنيا) لخدمة أسر الشهداء ومصابى العمليات. وأضاف: إنه تم توظيف المراحل الأولى

### بعد 5 شهور من «اليمين الدستورية»

## «الشيوخ» يبدأ نشاطه بـ «انتخاب اللجان»

### تنسيق بين الأحزاب والقوى السياسية لاختيار هيئات المكاتب



«صورة ارشيفية»

جلسة لمجلس الشيوخ

الصحة والسكان والزراعة والرى وحقوق الإنسان والتضامن الاجتماعى والثقافة والسياحة والآثار والإعلام والشئون الدينية والأوقاف.

وكان مجلس النواب قد وافق برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالى، نهائياً على مشروع قانون لائحة مجلس الشيوخ، وأنهى الجدل حول إعفاء مكافآت النواب من الضرائب بإلغاء النص تأكيداً على مبدأ المساواة، كما تمسك النواب بضرورة إخطار عضو مجلس الشيوخ رئيس المجلس قبل سفره.

#### كتبت- فريدة محمد:

باشر مجلس الشيوخ أمس، برئاسة المستشار عبدالوهاب عبدالرازق مهامه بعد انتخاب هيئات مكاتب اللجان النوعية، وذلك بعد تصديق الرئيس عبدالفتاح السيسى على قانون اللائحة الداخلية للمجلس؛ حيث تبدأ اللجان عملها بالتنسيق مع مجلس النواب.

ويأتى انعقاد الشيوخ بعدما يقرب من خمسة شهور من أداء النواب اليمين الدستورية؛ حيث انتظر المجلس انعقاد مجلس النواب لإقرار لائحته.

وكان مجلس الشيوخ قد استعد لانتخابات لجانه مبكراً بمطالبة الأعضاء بإرسال رغباتهم فى عضوية اللجان.

كما شهدت الساعات السابقة لإجراء الانتخابات تنسيقاً بين الأحزاب والقوى السياسية فى الانتخابات على هيئات مكاتب اللجان النوعية المكونة من الرؤساء والوكلاء وأمناء السر.

وتنص لائحة الشيوخ، على أن تنشأ بالمجلس اللجان النوعية الآتية: الشؤون الدستورية والتشريعية والشئون المالية والاقتصادية والاستثمار والشئون الخارجية والعربية والأفريقية والدفاع والأمن القومى.. والصناعة والتجارة والمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والطاقة والبيئة والقوى العاملة والإسكان والإدارة المحلية والنقل.. والتعليم والبحث العلمى والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والشباب والرياضة ولجنة



## تحت رعاية السيدة الفاضلة «انتصار السيسي» «المبدع الصغير» إنجاز جديد لتشجيع الأجيال على الإبداع

◀ 25 مارس الجارى آخر موعد للتقديم.. والشروط على صفحات التواصل الرسمية



وحددت وزارة الثقافة شروط الاشتراك بأن يكون المتقدم مصرى الجنسية، محمود السيرة وحسن السمعة، وألا تكون سنه تجاوزت 18 عاماً، وألا يتم تقديم العمل المشارك فى جائزة أو مسابقة أخرى حتى إعلان النتيجة، واستيفاء استمارة الجائزة وشروط الأعمال المشاركة فى مجالات الجائزة وفروعها. ويمكن للراغبين فى التقدم للجائزة الدخول على صفحة «جائزة المبدع الصغير» على موقع فيسبوك، أو التواصل عبر تطبيق «واتس أب» من خلال رقم الهاتف 01559919944

صدّق على القانون رقم 204 لسنة 2020، باستحداث جائزة جديدة للمبدع الصغير يتم منحها سنوياً لمن يقدم منتجاً فكرياً أو مادياً مبتكراً ولم يتجاوز عمره 18 عاماً فى مجالات الثقافة والفنون.

وتنقسم الجائزة إلى فئتين عمريتين، الأولى من 5 إلى 12 عاماً، والثانية من 12 حتى 18 عاماً، ويشمل مجال الآداب فروع القصة والشعر والمسرحية، ومجال الفنون فروع الرسم والعزف (آلات وترية) والغناء، أما مجال الإبداع والابتكار فيشمل التطبيقات والمواقع الإلكترونية، والابتكارات العملية.

### خاص- صباح الخير

تحت رعاية السيدة الفاضلة «انتصار السيسي» قرينة رئيس الجمهورية، يستمر باب التقدم لمسابقة المبدع الصغير لعام 2021 حتى يوم 25 مارس الجارى. وأطلقت وزارة الثقافة برعاية السيدة انتصار السيسي مسابقة جائزة الدولة للمبدع الصغير لأول مرة فى مجالات «الآداب، الفنون والإبداع والابتكار» بمجالاتها المختلفة، للأعمار من 5 إلى 18 عاماً، وتخصص جائزة واحدة للفائز فى كل فرع قيمتها 40 ألف جنيه مصري.

وقالت السيدة انتصار السيسي فى كلمة مسجلة خلال احتفالية إطلاق الجائزة: «الأهتمام بالأطفال والنشء إحدى أولويات الدولة المصرية لخلق جيل جديد مبدع قادر على تحقيق آمالنا وطموحتنا فى مستقبل مشرق، جائزة الدولة للمبدع الصغير، أحلام أولادنا ستتحقق.. أطفالنا مستقبلينا».

وتعدّ الجائزة إنجازاً يجسد اهتمام الدولة برعاية وتشجيع النشء ويتماشى مع النصوص الدستورية التى تمنح حق الثقافة لكل مواطن وتكفل حرية الإبداع للنهوض بالفنون والآداب وحماية الإنتاج الثقافى والذى وتوفير الوسائل اللازمة لتشجيع ذلك. وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي

## مصر تتقدم 10 مراكز بمؤشر المعرفة العالمى

### ◀ أفضل أداء فى قطاع التعليم العالى ونسبة التحاق الطلاب بالجامعات الدولية

الإمارات- خاص صباح الخير: احتلت مصر المركز (72) عالمياً ضمن مؤشر المتغيرات الضربية لمؤشر المعرفة العالمى 2020، الذى أطلقته مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى بنسخته الرابعة فى عام 2020، بهدف قياس المعرفة على مستوى العالم كمفهوم شامل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية المستدامة وبمختلف أبعاد الحياة الإنسانية المعاصرة. ووفقاً لهذا المؤشر تقدمت مصر 10 مراكز عن عام 2019؛ حيث كان أفضل أداء لها فى مجموعة من المتغيرات شملت نسبة كل من الأطفال خارج الدراسة، والطلاب الملتحقين ببرامج التعليم المهنى فى المرحلة الثانوية، إلى جانب الطلاب الملتحقين بالبيكالوريوس أو ما يعادلها من إجمالى طلاب التعليم العالى، ونسبة الطلاب الملتحقين بجامعات مصنفة عالمياً.

وتحتل مصر وفقاً لمؤشر المعرفة المركز 74 عالمياً فى محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتميزت بمخرجات تكنولوجيا المعلومات المركز (70)، حيث يتم استخدام التكنولوجيا لأغراض التنمية وخدمة المجتمع، ولكن هناك مجال كبير للتحسين مع خفض أسعار التكنولوجيا.

### الإمارات- خاص صباح الخير:

احتلت مصر المركز (72) عالمياً ضمن مؤشر المتغيرات الضربية لمؤشر المعرفة العالمى 2020، الذى أطلقته مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى بنسخته الرابعة فى عام 2020، بهدف قياس المعرفة على مستوى العالم كمفهوم شامل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية المستدامة وبمختلف أبعاد الحياة الإنسانية المعاصرة. ووفقاً لهذا المؤشر تقدمت مصر 10 مراكز عن عام 2019؛ حيث كان أفضل أداء لها فى مجموعة من المتغيرات شملت نسبة كل من الأطفال خارج الدراسة، والطلاب الملتحقين ببرامج التعليم المهنى فى المرحلة الثانوية، إلى جانب الطلاب الملتحقين بالبيكالوريوس أو ما يعادلها من إجمالى طلاب التعليم العالى، ونسبة الطلاب الملتحقين بجامعات مصنفة عالمياً.

وكشف المؤشر عن أن مصر حققت أفضل أداء فى قطاع التعليم العالى، حيث احتلت المركز (42).. حيث تتميز بمدخلات التعليم العالى

## حقيقة تسريبات امتحانات ثانوى!

◀ وزير التعليم لـ «صباح الخير»: الامتحان «ما اتسربش» لكن العيال بتغش

كتب- محمد عاشور وهانى النقراشى:

الأمر الذى تسبب فى «قطع عيش» لكثير من العاملين فى المجال التعليمي. وأضافت الدكتورة محبات أبو عميرة أستاذ المناهج والعلوم التربوية بجامعة عين شمس: إن وزارة التربية والتعليم لها أفكار خارج الصندوق كل هدفها تطوير التعليم، ولكن «المافيا المنتشرة فى المدارس»، والمستفيدين من بقاء الوضع كما هو دون تطوير، وجماعات الضغط الاجتماعى من أصحاب السناتر، والمستفيدين من الدروس الخصوصية، والمنفعين جراء بيع الكتب الخارجية، والملازم وغيرها، كل هؤلاء من مصلحتهم بقاء التعليم بشكله الحالى دون تطوير، حتى تزيد مكاسبهم.

وقال الدكتور محمد فتح الله، أستاذ القياس والتقويم التربوى: إن التسريب إذا حدث فهو مسئولية الوزارة. وأشار الدكتور محمد رجب فضل الله، أستاذ المناهج وطرق التدريس، إلى أن حدوث

مع امتحانات الصفين الأول والثانى الثانوى حالياً، على أنها امتحانات تنافسية على درجات، ولكنها اختبارات «للمساعدة على التعلم»، مؤكداً أن من يتحایل ويغش هذه الامتحانات سيكون هو الخاسر الأوحى، لأنه اختار حرمان نفسه من فرصة التعلم والتدريب، وسوف يعانى لاحقاً عند خوض امتحانات الثانوية العامة المؤمنة تماماً ضد الغش بأنواعه.

ونفى محسن عبد العزيز، رئيس قطاع الجودة وتكنولوجيا المعلومات بوزارة التربية والتعليم، تسريب الامتحانات على التليجرام وصفحات السوشيال ميديا.

فيما قال الدكتور حسن شحاتة، أستاذ المناهج بجامعة عين شمس، إن هناك محاولات هدفها إعاقة مسيرة تطوير التعليم، التى بدأها الوزير طارق شوقى، للنهوض بالعملية التعليمية، والانتقال بالتعليم من مراحل الحفظ والتلقين، إلى الإبداع والابتكار،

انتشرت على برنامج التليجرام وصفحات السوشيال ميديا، شائعات عن تسريب امتحانات نصف العام للصفين الأول والثانى الثانوى، ما خلق حالة من الجدل عن أسباب شائعات تسريب الامتحانات.

«صباح الخير» حققت فى هذه التساؤلات، وهل عملية تطوير التعليم التى تقوم بها وزارة التربية والتعليم للخروج به من نفق الحفظ والتلقين لها علاقة بانتشار شائعة تسريب الامتحانات لخدمة المنتفعين من «مافيا الدروس»، لتستمر المصالح المكتسبة جراء بقاء الوضع كما هو، دون تطوير أو تغيير؟

قال الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، فى تصريحات خاصة لـ «صباح الخير» إنه لا يوجد تسريب، والذى نراه هو غش إلكترونى وليس تسريباً. وشدد «شوقى» على أنه لا يجب التعامل

## صلاح عبية صاحب أفضل جائزة إفريقية فى العلوم لـ «صباح الخير»:

### انطلاقة مصرية فى التعليم والبحث العلمى

◀ المرتبة الـ 30 على مستوى العالم فى جودة الإنتاج العلمى

فى مصر خلال الأعوام الماضية منها الجامعات الأهلية الجديدة التى وصفها بـ «جامعات بلا حدود، تتمتع بتماسك وتداخل وتشابك بين أنشطتها العلمية والمجتمع.

وفاز الدكتور صلاح عبية، الرئيس الأكاديمى السابق لمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، بجائزة «كوامى ناكروما» للتميز فى مجال العلوم الأساسية والتكنولوجيا والابتكار على مستوى إفريقيا، التى أنشأها الاتحاد الإفريقى تخليداً لذكرى الرئيس الأول لجمهورية غانا.

واختارته جامعة ستانفورد من ضمن 400 باحث وعالم مصري للأكثر تأثيراً فى مجال تخصصاتهم على مستوى العالم.



صلاح عبية

الإنتاج العلمى كماً وكيفاً.

وأشار إلى أن هناك مجموعة من المؤسسات العلمية البحثية التى بدأت العمل

كتب- هانى النقراشى:

أكد الدكتور صلاح عبية، المدير والمؤسس لمركز الفوتونيات والمواد الذكية والفائز بجائزة «كوامى ناكروما» للتميز فى مجال العلوم الأساسية والتكنولوجيا والابتكار على مستوى إفريقيا، أن مصر تنطلق بسرعة كبيرة فى ملفات التعليم العالى والبحث العلمى، وذلك لاهتمام القيادة السياسية بالتعليم العالى والبحث العلمى ووضعها كأولوية أولى على أجندة الدولة المصرية من أجل تحقيق استراتيجية مصر 2030.

وأوضح العالم المصرى صلاح عبية لـ «صباح الخير» أن هناك تطوراً نوعياً وكيفياً فى جودة وعدد الأبحاث العلمية المنشورة الخارجة من مصر ومن باحثين مصريين لا يعملون بالخارج، ما جعلنا فى المرتبة 30 على مستوى العالم من ناحية



الشوربجي خلال جولته

## مؤكدًا دورها التنويري الشوربجي: نمتلك مؤهلات النجاح

كتب- محمد عاشور: زار وفد من الهيئة الوطنية للصحافة برئاسة المهندس عبدالصالح الشوربجي مطابع الأهرام التجارية ومصنع «سيسيب» لمنتجات البلاستيك التابع لشركة الأهرام للاستثمار بمنطقة قليوب. واطلع الشوربجي خلال الزيارة على سير العمل بالمصنع وجودة منتجاته.

مؤكدًا أن الهيئة لا تدخر جهدًا في سبيل النهوض بأوضاع المؤسسات الصحفية ومساعدتها على تعزيز مواردها المالية وتعظيم الاستفادة من إمكاناتها الاقتصادية.

وقال الشوربجي إن المؤسسات الصحفية تمتلك من الأصول والموارد البشرية ما يؤهلها للنجاح وإثبات تواجدتها على أرض الواقع، مشددًا على حرص الهيئة على قيام المؤسسات الصحفية بدورها التنويري بالتوازي مع سياستها التنموية كمؤسسات وطنية تمتلك فرصًا واعدة للمساهمة في استكمال مسيرة البناء والتنمية وفق توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي.

- برشاوة الكتونج -

أنا برشاوة الإمتحان كله على لسانك  
وبرشاوة لك --- اعلم ان لا ينك رقه.



تداول الامتحانات على صفحات السوشيال ميديا وعلى جروب التليجرام قبل بدء الامتحان مسئولية المدارس والوزارة المنوط بها تأمين الامتحان وعدم تسريبه، أما الغش داخل اللجان فهو مسئولية الطلاب.

التسريب قد يكون بسبب خلل في أمر تقنى خاصة أن الامتحان أون لاین، ونكتشف صاحبه وينال عقابه. وقالت عبير أحمد، مؤسس اتحاد أمهات، واتلاف أولياء أمور المدارس الخاصة، إن

## تكريم فائزة أبوالنجا وسمير فرج

# مهرجان سينمائي دولي ببورسعيد



الوزيرة فائزة أبوالنجا خلال تكريمها

تأهيلها وتطويرها وفقًا لأحدث النظم العالمية. كما شهدت المحافظة عمليات تطوير شاملة لـ«حديقة فريال التاريخية» في إطار مشروع «حدائق بلا أسوار».

وشهد «متحف النصر للفن الحديث» حركة فنية وإبداعية من خلال أنشطة تبنت توصيل رسالة الفن والإبداع الراقى ورعاية الموهوبين من أطفال بورسعيد، من خلال الورش الفنية التي يُشرف عليها فنانون محترفون من العاملين بقطاع الفنون التشكيلية، إضافة ندوات فنية وأدبية ومعارض وأمسيات موسيقية.

كتب- مصطفى عرام: بعد اختيارها عاصمة مصر الثقافية للعام

الحالى، بدأت محافظة بورسعيد تجنى ثمار مشروع ثقافى قومى كبير، وشهدت عددا من الفعاليات، على رأسها الإعداد لتنظيم مهرجان سينمائى دولى بالمحافظة سنوياً.

وفى إطار الفعاليات الثقافية تم تكريم الدكتورة فائزة أبوالنجا، والدكتور سمير فرج شهدت المحافظة إعادة افتتاح «سينما مصر» التابعة لشركة القابضة للاستثمار بعد إعادة



## «المفلس» يُغرق تركيا في الديون

سياسات إردوغان تسببت في نفاذ احتياطات «البنك المركزي»

كتبت- ياسمين خلف:.....  
مجدداً، تصدّت المعارضة التركية لأكاذيب «رجب طيب إردوغان» وكشفت عدم دقة البيانات التي يتحدث عنها في مؤتمراتها، مطالبين بتشكيل لجنة للتحقيق في الخسائر الفادحة التي يتعرض لها الاقتصاد التركي ووقف نزيف الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية.  
فى الوقت الذى أعلن فيه «إردوغان» أن احتياطي البنك المركزي بلغ قرابة 100 مليار دولار، كشف عدد من أقطاب المعارضة التركية أن المؤسسة المالية مديونة بقرابة نحو 60 مليار دولار.

على وقع هذه الفضيحة المالية لنظام «إردوغان» طالب «دورموش يلماز»، الرئيس السابق للبنك المركزي ونائب المحافظ السابق «إبراهيم تورهان» وعضو حزب الحركة القومية، بضرورة تشكيل لجنة للتحقيق في هذه الخسائر الفادحة.  
وأكد «فائق أوزتراك» المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري المعارض أن بيانات البنك المركزي، تؤكد أن صافي احتياطي البنك من العملات الأجنبية سالب 600 مليون

دولار، ما يعنى أن الحكومة لم تترك عملات أجنبية في خزينة البنك المركزي، موضحاً أن البنك مطالب بإعادة 56 مليار دولار على الأقل في وقت قصير حصل عليها من صفقات تبادل العملات المحلية.  
وحمل «على بابا جان» رئيس حزب الديمقراطية والتقدم المعارض، ووزير الاقتصاد التركي الأسبق، الرئيس إردوغان مسؤولية نفاذ احتياطات البنك المركزي من العملات الصعبة.  
وتساءل «بابا جان»: هل من الطبيعي أن يكون هناك بنك مركزي لدولة عليها ديون بهذا الحجم؟! مضيفاً: وصلت بلادنا لهذا الوضع خلال عامين فقط.. بسبب سياستك الخاطئة، التي تسببت في إهدار كبير للمال، فالبنك المركزي يبيع من احتياطي العملات الأجنبية لديه، لمنع تدهور أسعار الصرف، لكن فقد ارتفع سعر الصرف وارتفعت معه أسعار الفائدة.. فإذا كنت سألقي اللوم على شخص واحد، فسألقيه على السيد إردوغان لأنه وحده من فعل هذا ببلادنا.

وكشف تقرير لصندوق النقد الدولي، عن تصدر البنك المركزي التركي، بنوك العالم بانخفاض احتياطي العملات الصعبة

على وقع هذه الفضيحة المالية لنظام «إردوغان» طالب «دورموش يلماز»، الرئيس السابق للبنك المركزي ونائب المحافظ السابق «إبراهيم تورهان» وعضو حزب الحركة القومية، بضرورة تشكيل لجنة للتحقيق في هذه الخسائر الفادحة.  
وأكد «فائق أوزتراك» المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري المعارض أن بيانات البنك المركزي، تؤكد أن صافي احتياطي البنك من العملات الأجنبية سالب 600 مليون



لديه، مؤكداً صحة تقارير المعارضة، حيث تراجع احتياطي البنك المركزي التركي من العملات الصعبة بنهاية العام الماضى إلى سالب 48.2 مليار دولار أمريكي.

## صراع عمالقة التكنولوجيا

هجوم متبادل بين آبل وفيسبوك.. واتهامات ب«الانتهازية»

الاجتماعى وعلى رأسها «فيس بوك»، حيث إن هذه الخطوة ستلحق ضرراً كبيراً بأعمالها.  
وجاء رد فعل «فيس بوك» على إعلان «آبل»، عبر إزالة علامة التوثيق الزرقاء لصفحة آبل على الموقع وهى العلامة التى تمنحها «فيس بوك» للشركات والشخصيات العامة للدلالة على أصالة تلك الصفحات.

ووصفت شركة «آبل» «فيس بوك» بأنها تنتهج سياسة استغلالية وانتهازية مع مستخدميها. فيما نفى موقع فيس بوك قيامه بإزالة تلك العلامة، مؤكداً أن صفحة آبل لم تكن موثقة. لكن أهم ما أثار حفيظة آبل، أن موقع فيس بوك أبقى على تلك العلامة في صفحات منافسى آبل.



زوكربيرج.. وجوبز

مستقبلاً على خدمات الإنترنت.  
وقالت آبل إن التحديث الذى ستطلقه يسمى تتبع الشفافية لمنح المستخدمين مزيداً من التحكم والسيطرة على بياناتهم الشخصية. وسيمثل التحديث الخاص بـ«آبل» أزمة كبرى للشركات المالكة لمواقع التواصل

كتب- إبراهيم رمضان:.....  
مجدداً، تنازع عمالقا التكنولوجيا فى أمريكا «فيس بوك وآبل»، بعد أن أعلنت شركة آبل أنها ستعمل على تحديث الخصوصية فى أنظمة التشغيل الخاصة بها «ios14» خلال العام الجارى.

سيتيح التحديث الذى ستطرحه «آبل» للمستخدمين مراقبة تتبع التطبيقات، مع إمكانية قبول أو رفض عمليات التتبع. وبيّرت «آبل» هذه الخطوة لتخوفها من أن «فيس بوك» تستخدم معلومات وبيانات المستخدمين لتحقيق أرباح كبيرة من دون إذن المستخدمين، فيما حذرت شركة «فيس بوك» من أن خطوة «آبل» ستسبب فى تكبيد قطاع الاتصالات خسائر فادحة قد تؤثر بدورها

## فضية وبرونزية العالم للرماية إنجاز في الطريق لطوكيو

«أحمد توحيد زاهر»: تعرضنا لضغط عصبى.. و«ماجى عشاوى»: المنافسات كانت صعبة



منتخب مصر للرماية وفوز مستحق

جميع اللاعبين والمنتخبات المشاركة بحسن التنظيم وهو ما دفع الاتحاد الدولي للعبة لاختيار مصر لاستضافة بطولة كأس العالم للرماية مارس 2022. وأضاف «محلبة»: إن الإنجاز الذى تحقق سيكون أكبر دافع من أجل تحقيق إنجاز كبير فى أولمبياد طوكيو 2021.

وأوضحت «ماجى عشاوى» صاحبة الميدالية الفضية فى منافسات الزوجى الترابى المختلط، أن البطولة كانت صعبة وقوية للغاية نظراً لقوة المنتخبات المشاركة. وعبر «عبدالعزيز محلبة»، كابتن منتخب الرجال للرماية عن سعادته بالإنجاز الذى حققه هو وزملاؤه بالبطولة وإشادة

كتب- شريف مدحت:

فوز منتخب الرماية المصري بميداليتين «فضية وبرونزية» فى بطولة العالم لرماية الخرطوش فتح الباب لمنافسة شديدة متوقعة فى أولمبياد طوكيو.

واحتل المنتخب المصرى المركز السابع فى جدول ترتيب البطولة التى نظمتها مصر وانتهت فى الخامس من مارس على ملعب رماية نادى الصيد بمدينة 6 أكتوبر.

وعبر اللاعب «أحمد توحيد زاهر» - الذى كان عاملاً مشتركاً فى تحقيق الميداليتين لـ«صباح الخير» عن سعادته بالإنجاز الذى حققه هو وزملاؤه «عبدالعزيز محلبة» و«أحمد قمر» و«ماجى عشاوى» فى منافسات الزوجى المختلط.

وقال «زاهر»: إن لاعبي المنتخب كانوا يشعرون بضغط عصبى كبير طوال مشوار البطولة، خاصة أنها مقامة فى مصر ووسط جماهيرنا، لافتاً إلى أن مصر نجحت فى إبهار العالم بالتنظيم الرائع الذى أشادت به جميع المنتخبات المشاركة فى البطولة.

## كواليس صراع «مسحات كورونا»

صدام بين الأندية واتحاد الكرة على 54 مليون جنيه

غير دقيق وتم العودة إلى نظام «المسحات» لأنه أكثر دقة ولكن فى المقابل باهظ التكلفة.

وفى المقابل علمت «صباح الخير» من مصادر باتحاد الكرة، أن اللجنة الثلاثية التى تدير الاتحاد تستعد للدخول فى مفاوضات مع الأندية لتحمل جزء من تكلفة المسحات، كما يفكر المسؤولون داخل الجبلاية فى فتح ملف تكلفة تقنية «الفار» وضرورة اشتراك الأندية فى تحمل نفقاتها كورقة ضغط إضافية للوصول إلى حل.

ويعانى اتحاد الكرة أزمة مالية طاحنة بسبب التكاليف التى يدفعها خاصة أن تكلفة المسحة الواحدة تصل إلى 1600 جنيه وعليه أن يتحمل مسحات كل فرق الدورى طوال المسابقات وهو ما رفضه أحمد مجاهد رئيس اللجنة الثلاثية خشية إفلاس الجبلاية.

ويتربق الثلاثى «الأهلى والزمالك وبيرميدان» ما سيسفر عنه الصدام خاصة أن عدم التزام الأندية بإجراء المسحات يعنى انتشار العدوى أثناء إقامة مباريات الدورى وما سيؤثر بالسلب على المسيرة الإفريقية. ويجرى الاتحاد الإفريقى لكرة القدم مسحة للاعبين قبل مباريات دورى أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية وبالتالي فإن مسابقة الدورى العام إذا لم يجر التأكد من أنها خالية من الفيروس فإن العدوى قد تنتقل للأندية المشاركة فى بطولات القارة السمراء.

ويرغب الاتحاد المصرى لكرة القدم جمع 54 مليون جنيه من الأندية تحت بند مسحات «كورونا» فى الوقت الذى تدرج فيه الأندية أن الرضوخ لرغبات الجبلاية يعنى استمرار دفع هذه الأموال حتى نهاية الجائحة.

كتب- محمد عبد العاطى:

دخل الاتحاد المصرى لكرة القدم فى صراع مع الأندية بسبب رفضه تحمّل تكلفة مسحات فيروس «كورونا» وطلب من فرق الدورى دفع التكاليف مع الإصرار على إجراء اختبار الفيروس.

وأرسل الاتحاد المصرى لكرة القدم خطابات للأندية تطالبها بدفع 3 ملايين جنيه من كل نادٍ بإجمالى 54 مليون جنيه تحت حساب إجراء مسحات «كورونا»، وهو ما رفضته فرق الدورى بسبب الأزمات المادية التى تمر بها.

قال علاء وحيد المتحدث الرسمى باسم النادى الإسماعيلى لـ«صباح الخير» إن موقف الدراويش واضح بهذا الخصوص وهو الرفض القاطع لدفع أى تكاليف مادية تتعلق بثمن المسحات.

وأشار إلى أن الإسماعيلى ملتزم بالخطاب الذى أرسله اتحاد الكرة بتحملة 33 مسحة قبل المباراة، وأى عدد يزيد عن ذلك تدفعه الأندية ولكن التراجع فى منتصف الطريق يهدد مسابقات كرة القدم.

وأوضح أن «مسحات كورونا» ليست نوعاً من الرفاهية وإنما أمر يتعلق بالحياة أو الموت لذا يجب عدم التهاون معه.

وأضاف أن مسابقة الدورى عادت بناء على تعهد اتحاد الكرة بإجراء المسحات على نفقته الخاصة لأن الأندية لا تستطيع تحمل التكاليف المادية كل مباراة.

وقال وحيد إن اختبار «رابيد تست» جرى رفضه من اتحاد الكرة لأنه



رشاد كامل

السباعي يكمل رواية عبدالناصر ويحتفظ بها لنفسه !!

# رواية عبدالناصر بين السباعي وأنيس منصور !

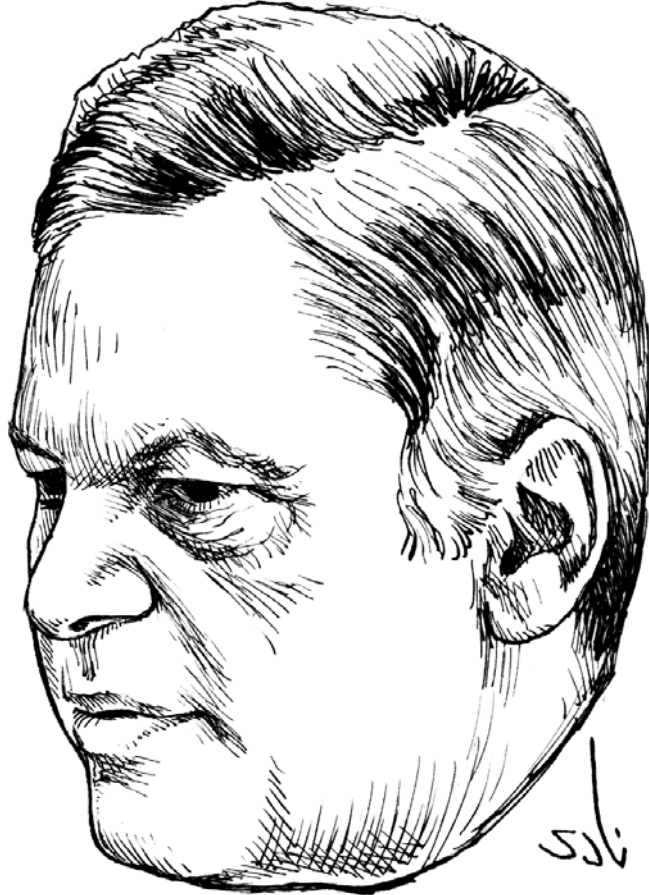
« الصحفيون الأجانب يكشفون حكاية في سبيل الحرية!.. وأنيس منصور يطالب السباعي بعدم إكمال قصة الرئيس!! »

« قصة من عشر صفحات .. وثيقة صغيرة دخلت من باب الأدب الخالد لأنها دعوة إلى الحرية» .. هكذا وصف وزير التربية والتعليم السيد «كمال الدين حسين» قصة «في سبيل الحرية» التي بدأها الرئيس جمال عبدالناصر عن معركة رشيد سنة 1807 وكان وقتها طالبا بالمدارس الثانوية سنة 1935. وكان المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية قد نظم مسابقة لتكملة هذا العمل الأدبي، وتسلمت اللجنة المشرفة على المسابقة حوالي أربعمئة محاولة معظمها لأسماء لم يسمع بها أحد، بل إن حوالي 30% من هذه القصص لم تترق عن مستوى تلاميذ المدارس الابتدائية كما قال أعضاء اللجنة ونشرته جريدة الأهرام في حينها !!

طلبت اللجنة بحق إدخال كبار الأدباء في هذه المسابقة حتى يرتفع المستوى، وكتب الأستاذ يوسف السباعي إلى اللجنة قائلا: إن منصبه كسكرتير عام للمجلس لا يسمح له بالاشتراك في مسابقة ينظمها المجلس!! وفي مقاله البديع «كيف أكملت قصة الرئيس؟» يقول يوسف السباعي: إنني لم أفز في حياتي في أية مسابقة من أي نوع!

والجائزة الوحيدة التي حصلت عليها لم أحصل عليها لأنني كسبت، بل لأنني خسرت! وكان ذلك في مباراة ملاكمة .. كسر لي فيها أحد أضلاعي فمُنحت الجائزة لأنني خاسر بتفوق - أي جود لوسر!! وفي كل انتخابات خضتها خسرت، والمرة الوحيدة التي فزت فيها بعضوية مجلس إدارة نادي مصر الجديدة .. لم يكن فوزي عن نجاح في الانتخابات .. بل لأنني خسرت! وعين الناجح في الانتخابات وهو «عدلى الشافعي» سكرتيرا للنادي، وعين الذي يليه في الأصوات ولم يكن هناك أحد سوى فزت بالعضوية!

وعندما كنت في الفرسان .. لا أذكر أنني فزت مرة واحدة في أي سباق سواء أكان للقفز أم لغيره، وكنت دائما أفوز في التمرين، وأخسر في المسابقات النهائية!! وبعد كل هذه التجارب الطويلة في المسابقات لم يكن من المعقول أن أعرض





# أيام زمان

ليستطيع التوقف عن الكتابة حتى يصل إلى الصفحة الأخيرة من كراسة الإنشاء !! وحتى تلك اللحظة لم يكن قد فكر بعد في مستقبله العملي، وعلى العموم فإنه كان يفكر خلال سنته الأخيرة في المدرسة في أن يصبح كاتباً محترفاً!! وقام بمجهود أدبي خطير، ففي الصفحة الأولى من كراسة الإنشاء كتب كما لو كان يكتب عنوان فيلم يقول: جمال عبدالناصر يقدم قضية وطنية في سبيل الحرية.

كانت قضية غزو البريطانيين لميناء على البحر الأبيض المتوسط وهو «رشيد» في عام 1805 وهزيمتهم على أيدي أهالي المصريين، وقدم المؤلف الصغير ذو العقل الرومانتيكي قصة حب بين جندي مصري وابنة حاكم الإسكندرية العربي، وطعم القصة بعملاء جواسيس ومؤامرات ومزيج من زخارف ما أمكن تذكره من أفلام هوليوود العديدة الأخيرة!

وفي عشرين صفحة حاول حشد خمسة فصول وقدم خمس عشرة شخصية رئيسية واختتم الفصل الخامس - في أسفل الصفحة الأخيرة من كراسة الإنشاء - بشخصية تقول للأخرى: إذا وافقت على تزويج ابنك لابنتي فأني سأتنازل عن الدين الذي عليك وعلى الفائدة المركبة أيضاً، وأنت تعلم أن ابنتي جميلة».

ويعلن «روبرت سان جون» قائلاً: وهذا أقصى ما وصل إليه «جمال» في قصته فشملت خمسة فصول و2900 كلمة «ألفان وتسعمائة كلمة، ومن البداية تورط فيما أسماه بصعوبات معينة حول العقدة أو ربما كان قد وصل إلى الصفحة الأخيرة من كراسة الإنشاء».

وبعد سنوات طويلة يكشف الأديب والناقد المبدع الأستاذ «شعبان يوسف» في دراسة مهمة له عن أسرار أخرى فيقول: «فاز بالمركز الأول كاتبان هما «عبدالرحمن فهمي» عضو الجمعية الأدبية وكتبها في حوالي خمسمائة صفحة، والكاتب الثاني هو عبدالرحيم عجاج، ورغم أن رواية عبدالرحمن فهمي أجمل وأكثر تمكناً إلا أن تكملة عبدالرحيم عجاج قررت على المدارس الثانوية في العام 1970-1971 وهناك كاتب ثالث هو «فاروق حلمي» وفاز بالمركز الثاني ونشر نصه في سلسلة أقرأ 1966 ولكن هذا النص لم ينل شهرة واسعة.

وعند هذا الحد تنتهي حكاية عشر صفحات كتبها جمال عبدالناصر عندما كان طالباً بالمدارس الثانوية عام 1935.

وللحكاية بقية.



.. وغلاف أيام عبد الناصر

القصة كاملاً في حوالي خمس صفحات عند إعادة نشرها في كتابه «أيام عبدالناصر: خواطر ومشاعر» الذي صدر عام 1971 بعد عام من وفاة جمال عبدالناصر ويكمل قائلاً:

«ذلك هو الهيكل للقصة كما أتممتها والتي لم أحاول أن أدخل بها المسابقة لجميع الأسباب السالفة الذكر العام منها والخاص. ولو علم أنيس منصور وفتحي أبو الفضل إنى من أصحاب السوابق في الخسارة في المسابقات لما جزعا من اشتراكي فيها ولما اعتبرا دخولي فيها مسألة خطيرة! إنى لا أستطيع أن أكتب أبداً وسيف المسابقة والامتحان والتنافس مسلط على رأسى .. إنى لا أستطيع الكتابة إلا وأنا متحرر من جميع القيود وأولها الخوف من الإخفاق، واللهفة على النجاح!

إنى أحب أن أكتب لنفسى أولاً.. هكذا روى يوسف السباعي كيف أكمل قصة الرئيس لنفسه ولم ينشرها بل احتفظ بها لنفسه!

إن أكثر ما يلفت الانتباه أن معظم الكتاب والمؤلفات الأجنبية التي تناولت «جمال عبدالناصر» توقفت أمام قصة «في سبيل الحرية» بالنقد والتحليل!

فمثلاً الكاتب الأمريكي الشهير «روبرت سان جون» مؤلف كتاب «الرئيس» والذي اعتمد فيه على عدة مقابلات شخصية مع الرئيس جمال عبدالناصر حيث أمضى في مصر شتاء عام 1959 و1960 لتأليف هذا الكتاب حيث يقول:

«ولما كان «جمال» في شعبة الآداب - بمدرسة النهضة - فقد كان عليه أن يكتب كثيراً من موضوعات الإنشاء، وغالباً ما كان بعض الطلبة الآخرين يُؤخون لأن موضوعاتهم كانت قصيرة للغاية، أما جمال فكان على عكس ذلك تماماً لم يكن



غلاف في سبيل الحرية

نفسى لنوع جديد من الإخفاق في مسابقات الأدب».

بعد ذلك يصل يوسف السباعي في مقاله إلى المهم فيقول:

«أما قصة الرئيس فكان لها قصة، لقد قرأت القصة وبدأت في تكملتها فعلاً دون أن أفكر مطلقاً في مسألة المسابقة! وبعد بضعة أيام زارني «أنيس منصور» و«فتحي أبو الفضل» وسألني «أنيس» باستنكار ودهشة:

حقيقى أنت بتكمل قصة الرئيس!؟

وأجبت ببساطة: أيوه!

- إزاي!؟

زى بقية الكتاب!

رد أنيس: لكن أنت سكرتير عام المجلس اللى بينظم المسابقة!؟

- وفيها إيه!؟

قال: فيها إيه إزاي!؟ ده الخبر عامل تأثير سيء جداً في نفوس الكتاب!!

وسألته في دهشة: ليه!؟

قال: لأنك لو دخلت المسابقة أنت وغيرك من الكتاب المعروفين حثصعوبوا الفرصة أمام الكتاب الناشئين!

وسألته في دهشة: ومين قال أنى داخل المسابقة!؟ أنا بحاول أكملها ككاتب قصة .. وفعلاً وضعت الهيكل الكامل لها!!

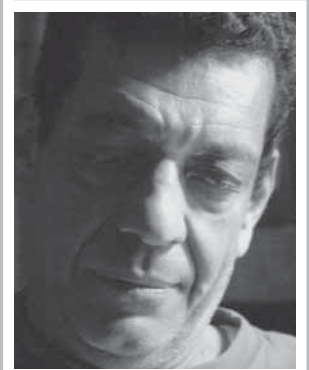
قال: كملها زى ما أنت عايز .. بس المهم إنك ما تدخلش المسابقة!

وفي اليوم التالي نشر «أنيس» طمأنة ينفي فيها خبر اشتراكي في المسابقة!

ولم يمنع نفيه من تكلمتي لها .. على أساس نفس الشخصيات التي بدأ بها الرئيس قصته!

ولقد لخصت بداية الرئيس التي كتبها في خمسة فصول في ثلاثة عشرة نقطة ثم لخصت تكلمتي لها في تسعة فصول! وبالفعل فقد نشر يوسف السباعي هيكل

# صباح الخير



الفنان  
محمد الطراوى

انتظار



# بنات بنات

إحتفالاً باليوم العالمي للمرأة يجب أن نتكلم عن كل ما يخصها فهي تمر بالكثير من المراحل حتى تصل للقوة التي تدافع بها عن نفسها من برعم صغير لزهرة متفتحة تشرق للحياة، البنات بالفعل هم أطف الكائنات» كما قال شاعرنا «صلاح جاهين» ولكن هذا اللطف يتوقف عندما تتعرض البنت للتحدي.. تجدها قوية مسؤولة، لا تستهينوا ببناتنا، فهن سند وظهر لأنفسهن ولمن حولهن. هناك من أرهقها التحدي فما كان منها إلا أن تغير ثوبها فتصبح الـ tomy boy أو بالكلام الدارج «مسترجلة» استغنت عن كينونتها الحقيقية لتستطيع استكمال حياتها دون إزعاج. ومنهن من اعتزت بأنوثتها أكثر وأكثر، وتحدت بلبس الفستان رغم أنف الجميع، رغم أنف المتحرش وأنف المتنمر والمتعصب والمتطرف وغيرهم، قاومت الأمثال الشعبية الظالمة. «لما قالولى جالك ولد اتشد عودى واتسند، ولما قالوا جالك بنية اتهدت الحيطه عليا»!! أصبحت الآن البنت مدعاة للفخر، بل والسند الحقيقي فى أى بيت. وكما قالت ناسى عجرم «الى ما خلفش بنات ماشبعش من الحنية ولا داقش الحلويات»!





إبتسام كامل

## البنات .. أطف الكائنات

«كامل: كارول الوحيدة التي أقنعتني بالتوقف عن التدخين  
«راغب: كل بنت تستحق التكريم.. و يجب المساهمة فى زيادة فرحها

حالة من البهجة خلقها المصريون فى الاحتفال باليوم العالمى للفتيات، عندما تسابق العديد فى نشر صور بناتهن عبر صفحات فيسبوك، فى اعتزاز وافتخار بالفتاة مهما كان عمرها، ووضعها الاجتماعى، إذ ربما الاحتفال منحهن الفرصة لإعادة اكتشاف جمال بناتهن.

الصحفى مؤنس زهيرى شارك فى الاحتفال بنشر صورته مع ابنته، وكذلك الكاتب أحمد الخميسى مع ابنته أنا، والعديد من الشخصيات، مثل الإعلامى عاطف كامل الذى قال إن البنات بهجة وسعادة فى البيت لا يدركها إلا من حُرَم منها، وتمنى لو كانت السنة كلها يوماً عالمياً للفتيات حتى تتغير نظرة المجتمع نحوهن، والتميز الواقع عليهن من زواج مبكر، وختان، وتهميش، واجحاف فى حقهن.

المسئولية التى حصلت عليها، ولم تجربها أبداً على معاملتها بشدة أو قسوة، ولأنها واضحة الرؤية وصادقة مع نفسها، وتقبل تحدى الاختيار والرجوع عنه، فعندما اختارت الدراسة الخطأ لم تستسلم، وعادت من جديد لتبدأ ما تريد.

الكاتب الروائى أحمد غريب، الذى يعيش فى كندا، يرغب فى أن تكبر ابنته «حنين» فى الحياة وهى مدركة أن العالم يحتفل بوجودها كبنت، ويقول: أنا كأب أشعر بابنتى، وأستمتع بوجودها بنضج وعمق فهم وإحساس، وأعتبر أن التأكيد على التميز الذى تتمتع به البنات، والاحتفاء به يومياً فى كل تعليق أقوله لها على مدار العام، هو التفاعل الطبيعى مع هذه الطاقة الإنسانية التى تمنحها كل بنت لأهلها بشكل عفو.

أحمد يرى أن العلاقة تتعلق بتنمية وعى الآباء والإخوة، والمساهمة فى زيادة فرص البنات فى الحصول على الآليات التى تمكنهن من بناء المستقبل كما يرغبن فيه، فكل بنت تستحق التكريم، خاصة التى تعزز بأنوثتها، أما التى تتردد فى الشعور بهذا الاعتزاز فينبغى أن يتكاتف المحيطون بها لمساعدتها على التوقف عن محاولات تقليل مكانتها، وحمايتها من أى شكل من أشكال العنف، أو الإجبار على تقييد المستقبل.

### تغيير المفاهيم

الدكتورة هدى بدران، رئيس الاتحاد العام لنساء مصر، أكدت أن البنت المصرية تستحق الاحتفاء بها لأنها رغم كل شيء، فهى لا تزال تتحمل الأعباء الناتجة عن بطء عملية تغيير المفاهيم الثقافية التى تؤثر عليها وتضع سلوكها فى قالب يتسبب فى استمرار بعض المشاكل التى لا تتزحزح، مثل الزواج المبكر، خاصة فى البيئات البسيطة، بعكس الولد الذى قد يصل لسن الأربعين دون انزعاج مماثل، وكذلك قضية جسد المرأة التى تجعل البنت تشعر أنها لا تمتلك الحق فى جسدها، بل هى وصية عليه لصالح الأسرة التى تعتبره شرفها.

رئيس الاتحاد العام لنساء مصر، ترى أن النجاح الحقيقى يكمن فى مدى التأثير الإيجابى الذى يجب أن يحدث بحياة البنت العادية، كابنة بائعة الخضار وبائعة المحل،

### إنصاف للرجل

الإعلامى عاطف كامل يرى أن إنصاف الفتاة هو إنصاف للرجل، بل للأمة بأكملها، فحينما نحترمها كإنسانة، ستكبر واثقة من نفسها، وتختار شريك حياتها بشكل صحيح، وتربى ابنتها بطريقة إيجابية.

عاطف، يحتفل بوجود ابنته «كارول» الطالبة بكلية طب فى حياته، ويعتبرها كمعنى اسمها «ترنيمه» مؤثرة وجميلة، فهى الوحيدة التى نجحت فى إقناعه بالتوقف عن التدخين، بهدوئها وبساطة رؤيتها للحياة، بينما فشل كبار الأطباء فى ذلك، فهو الذى يتعلم منها، ومن ذكائها، ومن تواضعها اللطيف، ومن طبيعتها المتوازنة المستقلة فى تفكيرها، ومن محبتها و«عطائها» واحتوائها للجميع بدون تمييز، ومن طموحها لتتعلم كل ما يمكنها من خدمة الناس والمجتمع.

أما غادة رايت، مديرة إحدى المؤسسات التنموية الدولية بمصر، وتعمل فى مجال دعم البنات وحمايتهن من العنف، شددت على ضرورة أن تقدم الأمم المتحدة تقريراً بالمكاسب والإنجازات التى حصلت عليها الطفلة، مطالبة بسن قانون موحد ضد العنف، أو تفعيل قانون العقوبات، مع وجود إلزام قانونى يلزم الدول المشاركة فى السيداو «اتفاقية إلغاء أشكال التمييز ضد المرأة» بتفعيل بنودها، وإيجاد مواد تدريبية لتشجيع الحكومات على مواجهة العنف وأشكال التمييز وجميع الممارسات الضارة ضد المرأة مثل الختان والزواج المبكر.

تضيف غادة أن أمها ماتت وهى مقتنعة أن المرأة كائن تابع ليس لها حقوق فى الحياة، ما جعلها تهتم بابنتها «نقى» منذ ولادتها، من خلال حرصها على تربيتها بأسلوب مختلف عما تربت هى عليه، فمُنحتها الحرية لاتخاذ القرار، وشجعتها على تحمل مسؤولية، وتركت لها فرصة التعلم من خلال التجربة والخطأ، وأن تقود حياتها بضميرها، مع وجودها كأى وصيقة للإرشاد والمتابعة.

غادة ترى أن ابنتها «نقى» تستحق الاحتفال بها كبنت، لأنها احترمت

«هدى بدران: ابنتى صديقتى الوحيدة وسميرة  
شفيق: بناتى أكبر هدية من الله



ريشة: سامح سمير

ملف خاص



الذي تربيتا فيه، إذ قرر منذ البداية أن بنتيه نسمة وندى ستكونان صديقتيه، واختار اسميهما الموحيين بالحب والإحساس بالمسئولية، والالتزام بالواجب الذي منحه لهن، فلم يوجه لهن كلمة خشنة يوماً، أو بعض التعاملات التي قد تكسر أنوثتهن، وتساءل: ماذا سيحدث لو تأخرت البنت في الخارج قليلاً؟ أو طمعت في قرشين زيادة؟ أو وقعت في مشكلة عاطفية

نسمة مدرسة لغة فرنسية، ماجستير من جامعة ستراسبورج بفرنسا، وندى ماجستير ودكتوراه في اللغة الصينية بإحدى جامعات الصين، تعيشان معه في صداقة دافئة، وهو مستمتع بالحياة التي يمنحانهما له بوجودهما بصحبته.

#### توعية الأسر

الصحفية سميرة شفيق طالبت بتعميم فكرة الاحتفال بالفتيات بجميع محافظات مصر، كرسالة توعية للأسر التي تدفع الزوجة للمزيد من الإنجاب حتى تنجب الولد على حساب صحتها، وعلى حساب تربية الأبناء أنفسهم، إذ اكتفت سميرة ببنتيها شهد وياسمين، اللتين دائماً ما كانتا مصدر سعادة لها ولزوجها الفنان التشكيلي الراحل إيهاب شاكر، خاصة في اللحظات التي كانت الأسرة تجتمع فيها حول مائدة الطعام أو في مختلف المناسبات، بين الضحك والمرح والصخب كأصدقاء وليس كبنت لأم وأب.

وعلى عكس الفكرة السائدة بأن الوالدين ينجبان أطفالاً ليساعدهم

بعيداً عن التعامل مع القضية من خلال التوعية النظرية بالكلام التي أثبتت فشلها، والتوعية الثقافية من خلال الفن والإعلام، لإحداث التغيير الحقيقي، وترك الفرصة لبعض غير المؤهلين الذين لا يراعون مصالح المجتمع بقدر ما يهتمون بإرضاء رغباتهم الشخصية، وأنصحهم بالابتعاد بحديثهم عن النساء والفتيات والكلام فيما يفهمون فيه.

وعن ابنتها الدكتورة فاطمة خفاجي، الرئيس السابق لبرنامج النوع الاجتماعي في يونيسيف مصر، تقول الدكتورة هدى: إن فاطمة صاحبتهما وبنتها، ونحن صديقتان، نتحدث بالساعات يومياً عن مشاهداتنا الحياتية، كما أنني فخورة بها، لأنها بنت صادقة لا تقول سوى ما تشعر به، وعندها قيم وأخلاق، كما أنها جريئة جداً في الحق، ما جعلها تقتحم مجال السياسة لخدمة الدولة.

ويرى الدكتور كمال مغيث، خبير التعليم، في الاحتفال بالفتيات، فرصة تجعل الناس يتناقشون ويراجعون أنفسهم وعلاقتهم مع التراث والعادات والتقاليد التي تحدد نظرة المجتمع نحو الفتيات، وأسباب التمييز ضدهن الذي يؤدي لكوارث كالتحرش والاعتصاب، ولكنه في نفس الوقت يخشى أن يكون هذا الاحتفال مجرد شكل من أشكال إبراء ذمة من الأمم المتحدة، نتيجة لما نراه من أشكال التمييز.

كمال قال: إن الاحتفال بالبنت ولكنه منهج حياة، تعلمه من تكوينه الشخصي الذي يدين فيه لجده التي ربت 10 أبناء، وأمّه التي كانت ترعى 15 فرداً، ما انعكس على أسلوب تربيته لابنتيه من خلال المناخ

## «أسعد: زينب أجبرت والدها على التوقف عن أعمال السحر والشعوذة»



ملف خاص



في الكبر، ضحكت سميرة قائلة: حينما أنجبنا شهد وياسمين كان كل هدفنا أن نسعدهما بحبنا ونقف معهما بكل ما لدينا، وليس العكس، فلم نكن نريد أن نكون عبئاً على أحد ولا حتى بنتينا، بل دائماً ما فكرنا كيف «نشيلهن» نحن وليس العكس، فنحن اللذان أنجبناهما لأننا نحبهما، فمنحناهما كل ما لدينا وكل ما يجعلهما فخورتين بنا. شهد خريجة فنون جميلة، وياسمين خريجة الجامعة الأمريكية قسم مسرح، وتعمل حالياً مديرة موارد البشرية، وتؤكد سميرة أنها فخورة بهما كأجمل هدية من الله، فهما البركة التي ملأت حياتها، فشهد لديها استعداد للتضحية بنفسها لكل محتاج، ولو على حساب تعبها، كما أنها تعلمت فن الرسوم المتحركة في كندا، ثم تزوجت وتعمل حالياً معلمة فن في مدرسة، كما أحترم شجاعة ياسمين، وقدرتها على تقبل تجربة التوحد الذي ولد به ابنها رضا شريف ذو الـ16 عاماً، وكيف تتعامل معه بصبر كملك رقيق، وهنا ابنتها البديعة الذكية اللامعة، التي تبعت روح البهجة والسرور كما كانت أمها وخالتها في حياتنا.

عصام أسعد، إخصائي تعليم الكبار، تمنى ألا يتحول الاحتفال لمجموعة أنشطة تنفثن في تنفيذها يوم الاحتفال ثم تتجاهلن طوال العام، حيث تحمل ذاكرته الكثير من قصص التقدير للبنات اللاتي تعامل معهن خلال مسيرة عمله في محو الأمية وتعليم الكبار، حيث دائماً ما كانت نسبة أمية الإناث أعلى من الذكور، كما هي حالياً (حيث بلغت أمية الإناث 57.8% من 18.4 مليون أمي لعام 2017).

إخصائي تعليم الكبار، يتذكر بنت اسمها زينب في منطقة الزرابي بمحافظة أسيوط، وكيف تمكنت ببعض العلم والوعي من مقاومة عمل والدها في السحر والشعوذة والزار، وبنت في محافظة أخرى ساعدها في محو أميتها، ثم فوجئ بها بعد 20 سنة طبية حاصلة على ماجستير ودكتورة في تخصصها، ذلك إلى جانب نماذج كثيرة من البنات المكافحات اللاتي قابلهن في استوديو التصوير لوالده.

عصام يحب إخلاص ساندرنا ابنته ومثابرتها على الوصول لما تحب، مثل حبها للحيوانات، وكيف درست وتدرت وتعلمت بعض مهارات التمريض البيطري لمساعدتها، كما يحترم فيها تحملها للمسئولية، وقدرتها على إدارة نفسها، ورغبتها الدائمة في الفهم والتعلم الذاتي، وحب الاكتشاف والسفر، فلم تكن يوماً بنت «زنانة أو مزعجة».

ميراندا بشار، كاتبة ومترجمة ومؤسسة مبادرة حادي بادي لأدب الأطفال، قالت إن التكريم يجب أن يكون مرتبطاً بالإنجاز؛ لكن الأطفال عموماً لا بد أن يكرموا ويقدر كأطفال، بغض النظر عن جنسهم وعملهم، فالإحساس بقبول الطفل يجعله يتقبل نفسه ويكتشف قدراته، ويتقدم، ويحقق أحلامه، ثم نقيمه فيما بعد حينما يكبر وينجز ويبدع، كما أن الاحتفال بالبنات مهم، حتى يعتاد المجتمع على وجود إبداعهن في مختلف المجالات.

مؤسسة مبادرة حادي بادي، تقول: لم يتم تكريمي من قبل على نوعي كفتاة في صغري، وأهلى لم يفرقوا في التعامل بيني وبين أختي مثلاً، وهذا ما أحاول فعله مع بنتي وابني، فأشجعهما وأقدر مجهوداتهما، لكنني وضعت في هذا الموقف حينما قررت أن أكون أمًا، وتم تكريمي لأن الأعراف والتقاليد تلعب دوراً في تمجيد دور الأم بمجتمعاتنا، نفس الحال حينما اخترت مشواري المهني الذي يضمن لي المرونة اللازمة في حياتي كأم، وتركت بسببه العديد من الفرص!

### تحمل المسؤولية

أسامة ثروت، موزع موسيقى، نشر صورة ابنته على فيسبوك ودون تحتها: «(أن) بنتي وثني عيني اللي مطلعته روي وهتجيب لي جلطة»، ولكنه حينما وصفها قال: «طموحة ومقبلة على الحياة، ومجتهدة في دراستها بالثانوية، ودائماً ما تعمل على تطوير نفسها، وكل هذا يشكل تحدياً أمام البنت المصرية»، ولهذا فهو يرى أن الاحتفال بتكريم البنت لفئة جميلة، تسهم في رفع معنوياتها مساواة بالولد، وتحمسها للدفاع عن حقوقها كاملة، لتفرض على المجتمع أن ينظر لها كأُنسان

كامل قادر على الاختيار واتخاذ القرار.

عطيات فوزي، مسئولة الضيافة بإحدى الجمعيات الأهلية غير الهادفة للربح، أوضحت أن المجتمع انتبه لضرورة تشجيع البنات ومنحن دفعاً لتتحمل المسؤوليات التي تقع عليها قبل وبعد الزواج، إذ إن البنت ذكية بالفطرة حتى يبدأ المجتمع في إلباس فكرة الزواج برأسها، وكأنه يشل قدراتها ويسجنها في مضمار الزواج والأمومة فقط، متناسياً قدراتها الأخرى.

وتقول عطيات أنها تكرم كل بنت اختارت طريقها سواء بالزواج والإنجاب أو بأي طريق يحقق سعادتها والرسالة التي جاءت الحياة لتعطيها، مع تحية كبيرة لابنتها ماجي التي تصفها بأعظم بنت في الدنيا، حيث تجسد صورة المرأة الناجحة في بيتها وعملها دون أن يجور دور على الآخر، فهي تمتلك قدرة هائلة على تحليل الأمور، ومنظمة، وحبوبة، وذكية، وتخاف ربنا، وغير مادية على الإطلاق، ومحبة لزوجها وأولادها.

أشرف ملاك، أعمال حرة، بمحافظة المنيا أشار إلى أن الفكرة جيدة جداً، فالبنات نصف المجتمع وتحتاج للدعم، ولكن لماذا لا يكون هناك احتفال بالولد؟ فمن الخطر أن يشعر الولد الصغير أن المجتمع يكرم أخته ويتركه هو، فنحن هكذا نفضل معه ما فعلناه بالبنت قبلما نكرمها! نفس الحال في بلدنا نهنئ بعيد الأم وننسى عيد الأب، صحيح أن هذه المناسبات لم تجلب للبنات المصرية حقوقها، وجميعنا نعرف المشاكل التي تتعرض لها، لكن تمييز جنس على الآخر غير مقبول في الحاليتين.

ويتحدث عن ابنته بركسام، ويقول: تستحق الاحتفال بها طبعاً، فهي مؤدبة ولطيفة في معاملتها مع الناس بدون تمييز، كما أنها مجتهدة في عملها الذي تحبه كمتترجمة لغة إنجليزية وتركية، وتكرس له وقتها وجهدها، بالإضافة لاستعدادها الدائم لتعلم كل ما هو جديد في الحياة.





ريشة: خضر حسن



الحلوة



مي منصور

أطف الكائنات.. ملهات الشعراء وكتاب الأغاني

# مش نص المجتمع بس؟!!

الأنثى ليست نصف المجتمع؛ بل المجتمع بأكمله، فهي مسئولة عن النصف الآخر أيضاً، فإذا صلحت تربيتها صلح المجتمع وإذا فشلت فشل المجتمع. الأغنية أنثى والكلمة الجميلة أنثى لذا كان من الضروري أن تحظى الأنثى بالنصيب والقدر الأكبر من الكلمات على مر تاريخ الأغنية العربية. هي الأخت والأم والابنة والصديقة والعمة والخالة والجدة، وعلى مر تاريخ الغناء العربي كان للبنات النصيب الأكبر حيث تأثر بها الشعراء فكتبوا، وتبعهم الملحن والمطرب. إذ كان للفتيات نصيب كبير من ذكر اسمائهن في الأغاني.

تاريخ الغناء عن البنات ملء جداً بالكلمات التي امتدحتها وأشادت بدورها وجلدها في المجتمع لكونها بمليون رجل وتصلح كسند وسكن ووطن، فكما عبرت أمال ماهر عن قدرة البنت وصبرها وقدرتها على التحدي والمواجهة والمثابرة فغنت «اللى قادرة ع التحدى وع المواجهة واللى قادرة فى خوفها تعلن احتجاجها تبقى دى هى الأحق إنها تقول ألف لأ»، الأغنية من كلمات نادر عبدالله وألحان وتوزيع خالد داغر.

سندريلا الشاشة المصرية الفنانة الكبيرة سعاد حسنى تغنت من كلمات الشاعر الكبير صلاح جاهين «البنات البنات أطف الكائنات». أما النجمة اللبنانية نانسي عجرم فتغنت للبنات بعد إنجابها بنتين «يا بنات»، وأدخلت البهجة والسرور على قلوب أم البنات، وظهرت في كلمات الأغنية حنية البنات في بيوتهن، وأهمية وجوده ومدى سعادة الأسرة بهن.

كان أيضاً من نصيب البنات مسلسلات عديدة أشهرها وأحدثها مسلسل «كحايات بنات». أما مسلسل «دلع بنات»، فهو اسم على مسمى لشخصية الفتيات وما تحتاجه من دلع لكى تشعر بأنوثتها وهو ما جسده تتر مسلسل «دلع البنات» والأغنية التي تحمل نفس الاسم.

## حبيبة صباح

عام 1963 غنّت الفنانة صباح «حبيبة أمها» لابنتها هويدا وكانت تتغزل فيها وتصف حبها لها، وفي عام 1970 غنت الشحرورة صباح لابنتها أغنية «أمورتى الحلوة»، والتي تتغزل في جمال ابنتها وأنها مهما بلغت من طول وحقت أعلى المراكز، ستظل الطفلة التي تحبها، ومكانتها ثابتة داخل القلب، وتعاونت فيها مع حسين السيد من خلال الكلمات، وألحان بليغ حمدي.

في 2019، غنى مدحت صالح أغنية «بنتى وحبيبتى» في مسلسل «أبوالعروسة»، والتي يصف بها إحساس الأب عند زواج ابنته، وأن الأب يظل يراها طفلة بفضائل طول عمرها مهما طال بها العمر.



## ملك خاص

كما غنى أيضا الفنان مدحت صالح أغنية «أحلى بنوثة»، خلال عرض مسلسل «أبوالعروسة» ويستعرض فيها مع النجمة القديرة «عفاف راضى» تعب الأم والأب في تربية البنات والحنية التى تظهر عليها عند مشاهدة الطفل لأول مرة بعد ولادته.

### «الأوجاع والأحزان»

لكن بعض الأغاني عبرت عن المشاعر الحزينة للبتن أو المرأة بشكل عام، وظهر هذا جليا في أغنية نانسي عجرم «في حاجات»، تعد هذه الأغنية من الأغاني التى أثرت في وجدان كثير من السيدات والبنات، لأنها لعبت على مشاعرهن بشكل كبير، وعلى حالة الملل التى تحدث في منتصف العلاقات سواء كان ارتباطا عاطفيا أو بعد الزواج، وتحدثت عن أشياء كثيرة تخشى الكثير من النساء أو البنات أن تطلبها أو تعبر عنها، كلمات الأغنية تقول «في حاجات تتحس ومتقالتش.. توجع في القلب ومبتاننش.. وأفضل على طول تعبانة ما بين طب أقولك ولا ما أقولكش»، وهى من كلمات الشاعر أحمد مرزوق وألحان محمد رحيم.

من أكثر الأغاني أيضا التى عبرت عن تفكير البنت قبل الذهاب للنوم وما يدور في ذهنها وما يؤرقها، كانت أغنية حنان ماضى، «البنت اللى سهرانة» للشاعر عمرو حسن؛ إذ إنه استطاع أن يعبر عن حالة الأنثى بشكل كبير والاقتراب من كل ما يشغلها ويتعب نفسيته، تقول كلماتها: «البنت اللى فى عيونها، دموع شايلة وجع وحنين، اللى الصاحية على سريرها، تعاتب أهلها النائمين»، من ألحان مصطفى العسال وتوزيع محمد العشى.

«ممكن تسببنى.. أشتري عمرى اللى باقى قول بكام .. مش عايزة أعيشه.. معاك عشان لو عشته كله جراح حرام»، أغنية «أكتبلك تعهد» الموصوفة بالقبيلة التى فجرتها أنغام وهى تجسد فكرة الخلاص من الحب والحياة المليئة بالإهانة والوجع بأى ثمن، لمجرد التمتع بحياة كريمة حتى ولو سعيثها بمفردها ولكنها بعيدا عن الوجع، وهى من كلمات الشاعر بهاء الدين محمد وألحان إيهاب عبد الواحد.

وفى الأغاني أيضا قدمت النجمة الكبيرة فيروز أغنيها الشهيرة «البنت الشلبية» بطريقتها الساحرة الخاصة.

أما الملك محمد منير فغنى للبنات والذى يهتم كثيرا بالمرأة فى أغنياته؛ سواء كانت كبيرة أو صغيرة، حيث يتغنى فى أغنية «المريلة الكحلى» للشاعر الكبير صلاح جاهين وهى موجهة من أب لابنته التى لاتزال ترتدى مريلة فى المدرسة. كما تغنى منير أيضا للبتن لكن الحبيبية وليست الابنة، وذلك فى أغنيته «عشق البنات» واللى يقول بها «فى عشق البنات أنا فقت نابليون.. طرمبيلى وقف عجلاطة بندريوم.. قدمت شكوتى لحاكم الخرطوم.. أجل جلستى لما القيامة تقوم»، وغنى منير أيضا «بلد البنات» واللى تتحدث عن أحلام الفتيات وطموحهن.



## مودى حكيم

### الوعى... والألوان (1)

## ترنيمة الألوان على إيقاع الوعى!

لم يسبق لنا فى مصر أن تعرض رئيس البلاد إلى مسألة «الوعى» المجتمعي، كما فعل الرئيس عبدالفتاح السيسى.

وهناك فى عُرف البحّثة المشتغلين على «وعى» الشعوب، عوامل عدة، منها «الألوان» وتأثيرها على وعى الإنسان، فهى تحيط بنا من كل جانب، وتتعايش معها كل يوم... لقد اعتدنا على تجاهل هذا العامل المهم فى مرحلة البناء والتشييد من عاصمة ومدن جديدة، وشبكات طرق ومواصلات.

حكاية «اللون» موعرة فى القدم، ومرتبطة بالوعى البشرى، ويمدى تطور العقل، وتبصر الإنسان بالأشياء، وإدراكه أسرار الكون والطاقة، ومصدر الأشعة وذبذباته. كما اتضحت أهمية «اللون» فى العلاج الجسدى والنفساني، وتأثيره على العقل والنفس، وعلى الخلايا والجهاز العصبى.

وما إدخال الإنسان «اللون» فى عاداته وتقاليده وطقوسه، من ملابس الكهنة بألوانها الأحمر والبرتقالي والأزرق، إلى «تلوين» جدار المعابد... إلا التجسيد للموس لسمو الروح والراحة النفسية. وتتدافع الأدلة، فيما وصلنا من الحضارات القديمة، إفريقية وقرعونية وحضارة ما بين النهرين.

إن «الألوان جزء مهم من تجربتنا الإدراكية الطبيعية للعالم المرئي، وهى لا تؤثر فى قدرتنا على التمييز بين الأشياء فقط، إنما تغير أيضا من مزاجنا، وأحاسيسنا، وتفاعلنا مع الآخرين، فهى تغير العاطفة، وتهدئ النفس.

إن فهم طاقة اللون، يفتح أمامنا، بُعدا جديدا فى آفاق الوعى، ذلك أن للون قدرة على تحويل البيئة إلى الأفضل، والأحلى، والأحسن، والنهوض بمستوى الإنتاجية الإنسانية. وفى هذا السياق، دلت التجارب فى ألمانيا فى أحد مصانع النسيج، أن طلاء جدران المشغل الكبير باللونين الأبيض والأخضر، قد زاد من إنتاجية عمال المصانع.

يقول ألبرت هابرد Elbert Hubbard الكاتب والناشر والفنان وأحد مؤسسى مجتمع ومركز روى كروفث للفنانين والحرفيين:

«إذا أمكن ترك الأشخاص المجانين تحت قبة السماء الزرقاء وعلى سجادة من العشب الأخضر فإن إمكانية استعدادهم للشفاء غير محدودة».

وتأثير الألوان فى خبراتنا الجمالية، بشكل يكاد أن يفوق أى بُعد آخر يعتمد على حاسة أخرى، الأمر الذى يوضح التأثير على تفكير الإنسان الواعى وغير الواعى، ومن هنا فإن استخدام اللون فى حياتنا على علاقة بالمؤثر «الفيزيولوجي» (كما يسميه البحّثة الدارسين لسلوكيات الإنسان)، سواء فى الملابس، أو البيئة المحيطة... وعبر هذا الفهم يمكن التوصل إلى التعامل مع اللون بشكل إيجابي وفعال.

... والى أن نتبع هذا الكلام ببقية، لَوْن حياتك.



# نظرات فى عيون وقحة!

« حكايات بنات يخجلن من أنوثتهن خوفاً من كلام الناس! »  
« خلود » التى ضحّت بطلاء الأظافر بعد تجاوزات زملاء العمل

## شيء قنصوة

كثيرات هن من يخلمن ثوب الأنوثة قبل أن يغادرن منازلهن، فيرتدين ملابس فضفاضة لكي لا يلفتن الأنظار إضافة لإخفاء « شعورهن » تحت غطاء قد يفسد صحته، وتكتفى بعضهن ببديل للماكياج وهو كحل أسود بسيط، يتحول أحياناً بعد وقت قليل إلى هالات سوداء تجعلها كالمدمنين.

السبب نظرات بعضهم فى الشارع، وإيحاءات آخرين التى جعلت بعضهن يشعرن بالخجل من كونهن بنات! تحاول كثيرات أن يخفين مشاعر الأنوثة والأناقة خارج منزلهن فقط حتى لا تتهم بأنها عاوزة تتعاكس أو ترغب فى أن تدفع بعضهم للكلام الحلو، وغيرها من المعتقدات السلبية التى أصبحت الأنثى المتهم الوحيد فيها.

وهنا بعض قصص لبنات وجدن الحل فى إخفاء الأنوثة خوفاً من عيون وقحة.

بعد ليلة سعيدة شعرت فيها « سماح فاروق » بأنوثتها بعدما ارتدت ملابسها الجديدة التى اشترتها من خامة الستان الناعم، وتأملت ملامحها بعدما اختارت لوناً جديداً لشعرها وتزينت بالماكياج الجريء الذى تضعه فى المناسبات فقط، استيقظت وتناست كل ما عاشته تلك الليلة.

بدأت « سماح » تستعد للذهاب للعمل، وأول ما بدأت به هو غسل وجهها عدة مرات بمزيل الماكياج وكأنها تحاول أن تخفى جريمة ارتكبتها، وارتدت على غير عاداتها « إيشارب » من اللون الأسود حتى لا ينفذح اللون الأشقر الذى اختارته لصبغة الشعر.

لا تخفى سماح الأنوثة فى جسدها فقط، بل تخفيها فى كل تصرفاتها، وقد يصل الأمر إلى ارتفاع صوتها بشكل يؤلم حنجرتها حتى تستطيع التعامل مع طلاب الثانوية العامة فى المدرسة التى تعمل بها.

مدرسة الكيمياء الثلاثينية تتعرض لمضايقات حتى من طلابها، فهذه المرحلة العمرية فى حياة المراهقين تجعلهم يمارسون مفاهيم الشخصية المخلوطة عن الرجولة على كل أنثى.

لذلك قررت أن تتجرد من كل تصرف يجعلها فى موضع الفريسة بين طلابها، فصوتها الرقيق الهامس مع أسرتها وزوجها يتحول إلى مكبر صوت بمجرد دخولها للمدرسة، ومشيتها تكون أشبه بالسكرى. وتسبب زميل « خلود حسين » فى أن تتجرد من أبسط ما كياجها فى مكان عملها، حيث كانت تهتم بوضع طلاء أظافر يناسب ملابسها بشكل يومي، وهذا التغيير كان يلفت انتباهه وجعله يتغزل فى شكل أصابعها! ويوماً وراء الآخر بدأ يتجاوز ويعلق على تفاصيل اختياراتها للملابس والأحذية وغيرها.

عندما تحدثت « خلود » لإحدى صديقاتها بما يحدث من زميلها أكدت لها أنه السبب فى تطاوله عليها، هو أناقتها الزائدة التى لا تتناسب

مع العمل، ونصحتها بأن توفر طلاء الأظافر والبرفان الجذاب الذى تستخدمه بحجة أن هذا الاهتمام سيجعل الرجال المحيطين بها يظنون أن تصرفاتها حيل لجذب أنظارهم لها للإيقاع بواحد منهم للزواج. بينما لا تهتم فاطمة محمود لنظرات المحيطين بها، وكل ما يشغل بالها هو أن تشعر بالرضا عن نفسها عندما تنظر للمرأة، فهى لا تتغير فى العمل عن المنزل، كل الاختلاف يكون فى حجاب أنيق يزين وجهها ويسمح لشعرها بالتنفس.

ورغم انتقادات زميلاتنا على طريقة ملابسها وطريقة حديثها من زملاء العمل، إلا أنها تعلم جيداً حدود التعامل مع كل شخص يقابلها

مفك خاص

رأى



أمينة خيرى

## قصص عمر الشجرة

الضغط المرتفع إن أهمل قد يؤدي إلى نوبة أو ذبحة صدرية. وتسوس الأسنان إن ترك للسوسة ألهبت اللثة وأمراضها وأوقعت السنّة المعطوبة وما حولها. وضعف الإبصار إن أغفل نجم عنه ضعف شديد وربما ضياع الإبصار برمته. والأمراض والعلة تحب «اللثة» والعزوة. وليس هناك أروع من الحديث الشريف: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». وهذا يعني أن ضعف عضو ما من أعضاء الجسم يؤدي إلى تضامن بقية الأعضاء معه. وما جرى في جسد مصرنا العزيزة على مدار عقود بدأ بعلّة في بعض أعضائها، وتركت العلة (وربما كان ذلك عمداً) فانتشرت واستفحلت وأصابت بقية الأعضاء. وعلى مدار نحو نصف قرن، والبعض يحاول أن يخفف من حدة الألم تارة، أو يعالج أعراض الأمراض تارة أخرى، لكن الأمراض متروكة لحال سبيلها. تزيد حيناً وتختف حيناً، وتتحوّر مرّة وتثبت على فيروساتها الأصلية مرّة وأهى ماشية دون علاج حقيقى.

تقوم قومتنا مرّة لأن حادثاً مرورياً وقع نتيجة سرعة جنونية أو سير عكسى أو فهلوة سخيفة فيقتل ويصيب عشرات. نصيح ونصرخ مطالبين بإنفاذ قانون ميت إكلينيكيًا اسمه قانون المرور، ونطالب بعلو الصوت ألا تصدر رخصة قيادة إلا بعد التأكد من تمكن الشخص من قواعد وقوانين وأخلاقيات القيادة، لكن ما هي إلا أيام قليلة حتى تتبخّر المطالبات ونعود إلى الاكتفاء بالحوقلّة على حال الفوضى المرورية.

وتقوم قومتنا على فتنة طائفية عرضت سيدة مُسنّة للتعرى والمهانة، فنطالب بتجديد الخطاب الدينى الإسلامى مما لحقه من خراب ودمار، ثم تهدأ الأوضاع بجلسة عُرفية أو مصالحة هيكلية، ونعود إلى الاكتفاء بالحسنة على حال الجهل الدينى السائد.

وتقوم قومتنا على فتيات يُقدمن محتوى ما على مواقع التواصل الاجتماعى يراه البعض مؤذياً لقيمته ومهدداً لوجوده، فيهرع للمطالبة بإلقاء القبض عليهن حتى ترتدع بقية الفتيات ويلتزمن بمقاييسه الشخصية فى السلوك والأخلاق، لكن هذا البعض نفسه لا يتأذى أو يشعر بتهديد وجودى حين يسب شباب الدين فى الشارع أو يعرى رجال بأعينهم أجساد أى كائن أنثوى فى مجال رؤيتهم بمن فى ذلك المنتقبات. نرى هذا النفاق، فنكتفى بضرب كف على كف لهذا الفصام العجيب!

وتقوم قومتنا لأن مديعاً تفوه بعبارة عنصرية على بنات الصعيد، ونهيد هبداً مريعاً يدور فى فلك واحد لا ثان له، ألا وهو «أحنا رجالة الصعيد جامدين جداً ونساؤنا ذرة عيوننا»، لكن الهبدي لا يتطرق إلى الفريضة الغائبة لدى نساء الصعيد ألا وهى ميراثهن الضائع والمستقر فى جيوب أقرب الأقربين من الرجال. ولا تقوم قومة هؤلاء لتسيّد نساء الصعيد هرم الأمية فى عموم البلاد. ولا تقوم قومتهم أيضاً لتزويج الطفلة فى الصعيد أو للإصرار على تشويه أعضائها التناسلية ضمناً لشرف الرجل. والقائمة طويلة. غاية القول، إن استئصال أفرع الشجرة المريضة لا يعالجها؛ بل يؤدي إلى المزيد من الأفرع الأكثر مرضاً مع قصف عمر الشجرة قبل أوانها.



سواء فى العمل أو حتى الشارع.

خبيرة العلاقات الأسرية «أسماء الضحرائى» أكدت أن طبيعة البيئة التى تنشأ فيها البنّت هى التى تحدد ملامح الأنثى بداخلها بداية من طريقة الكلام وطبيعة التصرفات وحتى اختيارات الملابس والحجاب وغيرها.

«الضحرائى» تطالب كل سيدة أن تمارس فطرتها بشكل طبيعى بما يتوافق مع شخصيتها وأسلوب حياتها دون الالتفات لأراء الآخرين، مشيرة إلى أن دفن الطبيعة الأنثوية خارج المنزل سيحولها بالتدريج لشخصية خالية من الأنوثة حتى مع المتربّين لها.



هيام النحاس

## ياريتنى كنت ولدا!

### «فتيات يواجهن المجتمع بستایل «Tomy Boy»»

«البنات.. البنات، أطف الكائنات» لم نشك يوماً في جمال هذه الكلمات أو رقة هذه الكائنات، ولكن لن ننسى أيضاً ما تخفيه تلك الكائنات الرقيقة في نفوسهن من أمنيات تخرج بين الحين والآخر في كلمات غاضبة «ليه ياربى مخلقتيش ولد؟»  
قد يتعجب البعض من وجود مثل هذه الأفكار لدى بعض الفتيات خاصة في هذا العصر الذي يتسم بالحرية ومنتفض أكبر للفتاة عما سبق، ولكن بالبحث الحقيقي وجدنا أن هذه الفكرة تراود كل فتاة «اللهم إلا قلة» في مرحلة معينة في حياتها تكون في حاجة إلى مثل تلك الحرية المتاحة لنظيرها الولد.

#### حرية مشروطة

زينه خالد 34 سنة مهندسة من الشرقية: «طبعاً كلنا مرينا بإحساس الحسد والغيرة تجاه الولد في الحرية المطلقة ليه في كل شيء على عكس البنت اللي مهما كانت حرة وفقاً لمستواها الاجتماعي واللى بيختلف فيه مفهوم الحرية بيفضل دايمًا حوالها قيود بتحدد خطواتها ومسارها، لكنها بتحاول تثبت دايمًا كفاءتها وقدرتها على التحدى مع الرجل بداية من المستوى التعليمي وحتى في مجال العمل الخارجى اللي بيكون أحياناً في جانب الرجل أكثر باعتباره مسئولاً عن الأسرة رغم تغير مفهوم المسئولية بعد أن أصبحت المرأة بتشارك بشكل أساسى في الإنفاق على البيت».

وتتابع زينه: «مازال التمييز بين الولد والبنت في القرى بشكل أكبر عن المدينة، فلا تمنع الأسر المتعلمة أو لديها جانب من الثقافة بناتها من التعليم وتحقيق الذات، ولكن تكون الأولوية للزواج إذا أتاحت الفرصة تحت مفهوم ستر البنت بالزواج أولى من التعليم فالبنت «مسيرها في الآخر للجواز» على حد تعبيرهم».

#### صوتك ميعلاش!

«أنا بحمد ربنا إني بنت وسعيدة بكده، لكن في نفس الوقت أتمنى أستمتع بكل صلاحيات الولد في الخروج والسفر وحتى السهر لوش الصبح بدون قلق وتوتر لو اتجننت وعملتها - بحسب «سارة عادل» الطالبة بالثانوية العامة.  
تستكمل سارة عادل ثانوية عامة حديثها قائلة: «أنا البنت الوحيدة وسط 3 إخوة أولاد، وبالتأكيد دلوعة البيت، والحقيقة إني



«زينه خالد: بنحسد الأولاد على

حريتهم المطلقة

«سارة عادل: نفسى أسهر وأسافر

براحتى





د. رانيا يحيى

## إبداع لا يعرف المستحيل

يأتى الإبداع من رحم الموهبة، فهى تتفجر فى النفس البشرية لتثمر فنا راقيا ينم عما يخلق الروح من توجه إبداعي يليق بملكات حسية وامكانيات فنية فى أى من المجالات، فبأتى الإبداع باعتباره ابتكارا ينم عن أصالة تنم عن عبقرية تكشف عن عظمة هذا المبدع وقدراته.

وحيثما تجد شابا فى العشرينيات يتحدى الصعاب ويؤمن بملكاته الإبداعية ويطور من قدراته حتى يتمكن من فنه الذى يؤمن به، فيجب مساندته، باعتباره نموذجا للإصرار على النجاح والاعتزاز بالنفس، إنه ابن عروس الصعيد إبراهيم صلاح عاشق النحت الذى أذهلنى بموهبته أثناء تصفح إحدى منصات التواصل الاجتماعى، لأجد مبدعا فى مقتبل الطريق يستحق الرعاية، توصلت معه لمعرفة دراسته ومؤهلاته وماذا ينقصه لتنمية مهاراته، دهشت لعزيمته وحرصه على التعلم والاستزادة لموهبة حياه الله إياها، ثم يدرس الفن بشكل علمى أو أكاديمى حيث حصل على شهادة متوسطة (دبلوم صناعة تخصص كهرباء سيارات)، ومارس هواية النحت باستخدام العديد من الخامات، وعمل كمصمم جداريات ومجسمات وصخور صناعية مع بعض مكاتب ديكور ومصانع. بعدها بدأ يستقل بذاته ويعمل على تنفيذ جداريات، ثم طور أفكاره وانتقل لمرحلة أكثر تطورا فى استثمار الخردة والمواسير الحديدية ليصنع منها أباجورات وأعمال فنية. علم إبراهيم نفسه من خلال متابعتة للفنان رائد تدوير فن الخردة الدكتور صلاح عبدالكريم، وكذلك زيارة المتاحف والمعارض للوقوف على أحدث الإبداعات، واستطاع خلال عامين التعبير عن الهوية المصرية والتأكيد على حضارة أجدادنا القدماء حيث نفذ بالفعل عملا عن حورس، والملكة كليوباترا، والقط الفرعونى الشهير «الماو»، بارتفاع ستة أمتار وحصل على الجائزة الأولى عنه كأفضل وأكبر عمل فنى يدوى فى مصر من مسابقة ميكرو فير السنوى للأعمال اليدوية، كما نفذ طائرة حربية كنموذج لإحدى طائرات حرب أكتوبر موضوعة فى مدخل أكتوبر، كما صمم شعار بطولة كأس العالم لكرة اليد.

تواصلت مع نقابية التشكيليين الدكتوروة صفية القباني من أجل تبنى مشروع هذا الفنان، وتقديم العون له، وبالفعل فى إيجابية شديدة وسرعة غير مسبوقة تم تحديد موعد لمقابلته وتقديم كل سبل الدعم، ولكن يظل حلم الدراسة يطارد، رغم الموهبة الفطرية التى أفرزت هذه الإبداعات، لذا أعتقد دعمها بالدراسة الأكاديمية على أيدي متخصصين سيكون له دور فى ترسيخ إبداعه ودفعه للأمام، ولهذا أناشد الأستاذ الدكتور ماجد نجم رئيس جامعة حلوان وأعلم مدى حرصه على احتواء الشباب وإيمانه بدور الفن لتوجيهه بتبنى الشاب المصرى الواعد وتقديم منحة دراسية مجانية بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة، وإتاحة الفرصة للعرض من خلال قاعة متحف الفن المعاصر الملحق بمجمع الفنون والثقافة بحرم الجامعة الذى افتتحه سيادة الرئيس العام الماضى. إنه الفن.. السلاح الحقيقى لمواجهة الظلمية والإرهاب.. وليتينا نحيا اليوم الذى يتحول شبابنا فيه لمبدعين.. فالإبداع لا يعرف المستحيل.

ريشة: أحمد جعينة

## ملك خاص

دائما بشوف التمييز بينى وبينهم فى كل شىء مهما كان صغيراً حتى لو اعترضت ماما تقولى: «أنت بنت صوتك ميعلاش ولما أسأل ماما ليه إخوانى ليهم الحق فى كل شىء وأنا دائماً ممنوع تجاوبنى:.. هو راجل ميعيبوش حاجة.. فأردد بينى وبين نفسى: ياريتنى كنت ولد وارثت».

### أنوثة بعضلات

سلمى خالد «24 سنة» لاعبة كمال أجسام، تعرفت عليها صدفة بأحد الكافيهات وقد جذبت انتباهى عندما ناداها أحد أصدقائها باسم سالم! سلمى أو سالم هى فتاة خفيفة الظل، لكنها ترفض التعامل معها على أنها مجرد فتاة فهى كما تصف نفسها «بنت جدعة» تميل دائماً إلى ارتداء الملابس الرياضية وملامحها بها بعض القسوة حتى إنها تغضب من يناديها باسم سلمى تحدثت معها فى فضول عن سبب تسميتها بسالم فقالت: «أنا قررت أختار لنفسى الحياة اللى أحبها وأحس نفسى فيها، والبنت فى مجتمعنا مهما تكلموا عن حريتها الواقع بيختلف ويفرض عليها قواعد لازم تلتزم بيها، أنا مش بكره أنوثتى لكن بكره الضعف اللى دائماً بيصنعوه فى البنت من صغرها، إحنا مثلا أربع بنات أخوات لو تشوفى كم الخوف والارتباك اللى أمى عايشة فيه لو واحدة فينا أتأخرت فى الجامعة أو مدرستها وتتعاقب نتيجة تأخيرها رغم أنه ممكن يكون غضب عنها لكن دائماً نظرة الضعف والانكسار وقلة الحيلة بشوفها على أمى فى أى موقف يخص إخوانى البنات وعلشان كده بما أنى أكبر إخوانى قررت أكون أخوهم الكبير علشان أحميهم ونسيت حياة البنت بتفاصيلها المزعجة أحياناً من ماكياج ولبس قصير وكعب عالى وكوافير ولقيت نفسى فى الرياضة وشكلى الطبيعى ولبسى الرياضى البسيط واكتشفت أن البنت بتحمل نفسها أعباء كثيرة جدا عشان ترضى الأذواق إلى حد كبير، لكن إحساسى وتعاملى كولد بيرفع عنى أى ضغوط أو أعباء وبقيت أنا رجل البيت لأمى وأخوانى البنات».

### جرأة بنات اليوم

شاهيناز مروان طالبة جامعية وتعمل «فى الإجازة الصيفية» بأحد محلات الملابس الشهيرة، تتحدث فى جرأة تفوق عمرها قائلة: «دلوقتى البنت اقتحمت أبواب كثير كانت مقتصرة على الولد وأحياناً ده بيكون على سبيل العند وانى حرة زى بالضبط ما هو حر، أنا مثلا أعرف بنات كثير بتشرب سجائر عشان تشعر من جواها بأنها جريئة وحررة حتى لو مبتحش السجائر، ولكن إصرارها لإثبات أنها مش ضعيفة بيدخلها أى طريق تحد مع الولد وده أحياناً بيكون غلط لأنها بتلغى تفكيرها وتبفكر بس فى المساواة حتى فى الغلط».

وعن موضة الملابس الخاصة بفتيات هذا الجيل تقول شاهيناز: «فى إقبال عمال جداً على ستايل البوى فريند، البنات مثلا لما تيجى تشتري ملابس بيكون دائماً عينها على الحاجة المطرقة والغريبة حتى لو شكلها مستفز وأحياناً بنات تطلب لبس شباب على مقاسها علشان تكون زى زميلها أو البوى فريند بتاعها وكثير بيطلبوا ملابس شكل «المليترى ستايل»، أما شكل البنت بالفتان والجيب ده بيكون قليل جدا وأما بيكون فى الأعمار الصغيرة أو عادة ما بعد الثلاثين، لكن مرحلة العشرينيات معظمها البنات فيها بتحب جداً الشكل الذكورى يكون طاغى على هيبتها».



# قال على رأي المثل !

« يتعامل البعض مع الفتاه بمنطلق «اكسر للبننت ضلع يطلع لها 24»

للمرأة في الأمثال الشعبية حظ وافر، فالأمثال الشعبية تعددت في وصف المرأة والتقليل من قيمتها، ولأن المثل الشعبي يُعد من الموروثات التي تداولناها جيلاً بعد آخر فأصبح من البديهيات وأصبحنا نتعامل معه في أحاديثنا ونستخدم «على رأي المثل» وكأنه ختم أو تصديق على ما يقال وإن كان فعالية وتأثير المثل الآن أقل بكثير عن ذي قبل، فالיום تشعر المرأة بالمساواة، أثبتت نفسها في مجالات مختلفة.. نجحت وتفوقت واليوم المرأة والفتيات لا يشعرن بأنهن أقل من الرجل، ولم يصبح «خلفة البنات عار ومذلة» كما كان يقال في الأمثال سابقاً «لما قالوا لى دى بنية اتهدت الحيطه عليا».. مزيد من الأمثلة التي جسدت الفتاة أو المرأة في صور ومواضع مختلفة في السطور القادمة، وكيف تغير سلوكنا والمفاهيم التي كانت تقلل من شأن المرأة.

ليس في المثل، بقدر ما هو في الأهل، فتداول الناس في الماضي تلك الأمثال أثر ذلك على سلوكهم وتكوين فكر غير لائق حول البنات، وأصبح تكرار المثل يترجم في أفكارنا ويدخل في اللاوعي فنستخدمه ونطبقه وكأنه أمر مسلم به، وطبيعي عندما يستخدم الأهل تلك الأمثال يعني تصريحاً وضحاً منهم على إيمانهم التام بالمثل وبالتالي يؤثر ذلك في نفوس أهل البيت فيعزز ثقة الأولاد في أنفسهم ويقلل من شأن وثقة الفتاة.

وتتابع استشاري الإرشاد النفسى والأسرى: لفترات طويلة كانت الفتاة تعاني من عدم الإحساس بالثقة وإنها «مكسورة الجناح» ولا بُد أن يكون معها رجل وسند يسندها «ضل راجل ولا ضل حيطه» وكل هذا بسبب تعامل الأهل مع المثل على إنه حقائق أى لن يستخدموا المثل فقط بل نفذوه وطبقوه على حياتهم فأصبح للولد كامل الحرية أن يأتي متأخراً للمنزل ولكن البننت عيب، وأصبحت البننت لا بُد أن تخدم أخاها، وأن «مسيرها لبيت جوزها» وهكذا.

وتوضح الدكتورة شيرين شوقي، استشاري الإرشاد النفسى والأسرى، توضح أن العيب

المرأة المسئولية كاملة عن هروب الزوج من عش الزوجية وقالوا «اللى مراته مفرشة يرجع بيته من العشا»، حتى إن لم تتزوج تصبح هي السبب لأن «من كتر خطابها بارت»، وإذا كانت بها أى صفة سيئة فأكيد السبب الأم «اقلب القدرة على فمها تطلع البننت لأمها»، لن ترحم الأمثال المرأة حتى في شكلها ووصفها وكأن لها يداً في هذا «الحلوة حلوة لو صحيت من النوم والوحشة وحشة لو غسلت وشها كل يوم» ولكن الرجل «معيبهوش إلا جيبه» أما «الطويلة تقضى حاجتها، والقصيرة تندة جارتها».

وإن تطرقنا إلى أكثر من ذلك فلن ننتهي لأن أغلب الأمثال كانت المرأة محوراً وللأسف كانت خلفه البنات لفترات طويلة عاراً وتسيب في طلاق العديد لأنها «جابت بنت»، على الرغم من أن البننت اليوم أصبحت بـ «100 راجل».

## عيب الأهل !!

الدكتورة شيرين شوقي، استشاري الإرشاد النفسى والأسرى، توضح أن العيب

## تحريض على العنف

هناك العديد من الأمثال التي كانت سبباً لفترة زمنية معينة تسيء إلى النساء وتحرض على العنف تجاه البنات مثل «اكسر للبننت ضلع يطلعها 24» وهنا عزز المثل لمفهوم إن الفتاة لا بُد من التعامل معها بعنف حتى يتم تقويمها، في حين شارك مثل آخر بوصف الفتاة بأنها عنزة «واللى عنده معزة يلمها، ويعنى المثل أن يحافظ ولى الأمر على بناته من التسيب، وأكد مثل آخر على قوامة الرجل وضرورة وجوده في حياة المرأة لأنه المراقب والمحاسب فقالوا قديماً «الرجالة غابت والستات سابت»، فيما أساء مثل «يا جايبة البنات يا شايبة الهم للامات» خلفه البنات، ونعتن بالهم، وحتى إن كبرت البننت وتزوجت لن يتركوها في شأنها بل قالوا «جوزتها عشان تتاخرا راحت جابته راخر» وهو تأكيد على أن البنات هم وحمل كبير حتى وإن تزوجت ستكون عيباً هي وزوجها!! وإذا كان الشخص سيئ الحظ ولديه أكثر من بنت فيا ويله، لأن «عقربتين على الحيط ولا بنتين في بيت»، وحمل مثل آخر

« بعض الأمثال قللت من قيمة المرأة ووجعلتها مجرد قطعة «يقتنيها الرجل»

«مسيرها لبيت جوزها» و «ضل راجل ولا ضل حيطه» أمثال رسخت وضع اجتماعي للفتاة

وطبقوا ذلك حرفياً في التفرقة بالمعاملة ما بين الجنسين، وعادة التنشئة هي السبب فالأسر التي تعزز من البننت وتعامل على أن البننت زى الولد وتفتخر بإنجاب البنات، وتتفانى في تعليمها وإعطائها حرية مسئولة



## ملك خاص

إن تلك الأمثال التي حطت من شأن المرأة سابقاً، أصبح لا قيمة لها حالياً وذلك بالأدلة والبراهين وليس بمجرد أمثال، فالمرأة اليوم لها مكانتها في جميع المجالات، وتقلدت مناصب مهمة وأثبتت نجاحها بجدارة، تفوقت على الرجل في أماكن عديدة، وأصبحت المرأة اليوم ليست عبئاً على المجتمع ولا إنجاب الفتيات أصبح عاراً، وإن كان لا تزال هناك تفرقة قليلاً في الريف المصري عن المدينة، فقيمة الولد عالية ولكن كل ذلك تلاشى مع بداية القرن العشرين لم يبخص بحق المرأة وذلك لأنها تعلمت ونجحت، بعدما كان دورها مقتصرًا على «خدمة الرجل» ومكانها في البيت وبالتالي لا تكسب مالا مثل الرجل، بل كانت المرأة إحدى مقتنيات الرجل فكان يقال قديماً «الرجل اللي قانيها» أي الرجل الذي يفتنيها، حتى إن كان هذا الرجل يعمل في مهنة بسيطة كحارس عقار وعامل نظافة فكان له الأفضلية لأنه يكسب ويعمل ويأتي بالمال، ولكن مع التحولات الاجتماعية أصبحت المرأة تعمل هي الأخرى وتكسب بل أحياناً تخرج هي للعمل والرجل لا يجد وظيفة! ونشير أستاذ علم الاجتماع إلى أن الأمثال لم تصبح لها فعالية اليوم ولا يمكن تطبيقها على المرأة بعد ثورة التغيير التي حدثت فالمرأة اليوم تشعر باستقلالية للدرجة التي جعلتها في أحيان كثيرة ترفض أوضاعاً غير مقبولة ومناسبة لها وتطلب الطلاق وتنفذ ذلك، ولكن ثورة التغييرات لها سلبيات وإيجابيات مثل أي شيء وأهم السلبيات أن نسب الطلاق زادت من دون أسباب قوية للمرأة فليس كل الحالات تستحق الطلاق وأدى ذلك إلى تفكك أسرى لذلك أصبح من المهم أن يتم إعادة تأهيل الجنسين قبل الزواج حتى نتفادي الصدام الثقافي بين النساء والرجال، لأن تفكك الأسرة يؤدي إلى تهديد للتماسك الاجتماعي.



ولا يتعاملون معها بدونية فلا بُد من دعم المؤسسات والأسرة للبنات.

### تحولات اجتماعية

الدكتورة هدى زكريا، أستاذ علم الاجتماع، ترى أن سمة المجتمع التطور، فمن المؤكد

تجد مفاهيمهم مختلفة تماماً وعقليتهم مختلفة تجاه البنات، واليوم لا تعاني من إحساس المرأة بضعفها أو إنها ليست على قدر من المساواة مع الرجل إلا في المستويات الأقل حظاً في التعليم والجانب الاجتماعي، وحتى تتغير سلوكيات المجتمع تجاه المرأة





بسنت الزيتوني

لماذا رفض البنطلون؟

## البنات يعدن للفستان!

لسنوات عديدة بدأت الفتيات يعتمدن على البنطلون وتمسكات به في حين كان يتمتع جيل الجدات والأمهات برقبة وأناقاة الفستان. فمنذ سبعينيات القرن العشرين والفتيات اعتمدن الطلة الرجالية التي تعتمد على البنطلون وأى بلوزة أو تي شيرت فوقه في ملابس البنات.. ربما كانت إشارة إلى الحق في المساواة أو ربما كانت رغبة في إظهار قدرة وقوة.. لذلك كانت كل منهن تخشى أن تتصف بالأنوثة وتريد أن تثبت أن (البنات زى الولد).

لكن مع بدايات الألفية الجديدة بسنوات قليلة عاد الفستان للظهور على استحياء، وفي السنوات الأخيرة أعلنت الفتيات تأييدهن للفستان، كما بداية تأييد علني للأنوثة وثقة فيهن وفي جمالهن في شعور مستحق في أن يعشن بحرية فيما يرتدين وتمردن على قواعد المجتمع بكل قوة وشجاعة معلنات نحن بنات أطف الكائنات وأشيئها أيضاً، والأهم أنهن أعلن «إننا لا نبالي بأى افتقاد».

في عالم الملابس هناك نموذج للفستان العملية التي تعتمد على نفسها والتي تخوض كل المجالات بجسارة والتي تحقق نفسها عملياً لكنها تخشى أن تهتم بنفسها حتى لا يقال عنها أنها تهتم بأنوثتها وجمالها فظهرت معها موضة البنطلونات وانتشرت وتوغلت في دولا ب كل فتاة حتى اختفى وجود الفستان والجيب من الدولا ب وظهرت موضة البنطلونات بكل أشكالها من (شالريستون)، (البوى فريند)، البنتاكور وصولاً إلى السكينى.. ومنذ ما يقرب من العشر سنوات ظهرت دعوات من بنات وسيدات لارتداء الفستان بأناقته واحتشامه، ورقته ودلاله، وأخذ هذا التوجه في ازدياد وانتشار ساعده في ذلك تقديم العديد من مصممي الأزياء تصميمات رائعة وبألوان جذابة وتوالت الأسباب لانتشار الفستان.

### البساطة

إذا أردت أن تتواصل مع الجيل الجديد فتواصل بالبساطة، فهي سر من أسرار جذبته إلى زى معين، وقد قدمت الموضة العالمية الفستان البسيط المنسدل والذي يشبه القميص الطويل أو البلوزة الطويلة فأقبلت عليها الفتيات والنساء وهن لا يجدن في ذلك شيئاً غريباً عنهن.. في كل الثقافات يوجد الفستان بأشكال وتفاصيل مختلفة وفقاً للعادات والتقاليد والأعراف، وكذلك ظروف الحياة اليومية، وكذلك لكل بلد له اسم سواء قفطان، ملس،



عباية، فستان، كاب، ومع الاتجاه نحو الفستان ظهر مصممون محليون استلهموا من الملابس التراثية فساتين بها لمحات من الملابس التراثية لكي تكون قريبة لفكر الفتيات. الملابس الهندية والإفريقية على سبيل المثال لهما بصمة خاصة في الأقمشة والألوان ولها جاذبية في عيون النساء، لذلك اتخذ مصممون عديدون الأقمشة بطباعتها وألوانها المحببة وقدموا بها تصميمات عصرية لكنها بروح خاصة لذلك تقبل الكثيرات على تلك الفساتين.

### الملل من البنطلون

يلعب النجوم دوراً كبيراً في انتشار اتجاه معين أو موضة معينة، وقد أثارت الفنانة ياسمين صبرى ضجة كبيرة بفساتينها سواء بموديلات أو ألوانها أو أسعارها مما جعل كثيرات يقمن بارتداء فساتين مشابهة أو تفصيل موديلات متشابهة.. واضح أن خلق البنطلون نوعاً من الملل لدى الكثيرات، فهو وإن كان يبدو عملياً ومريحاً إلا أنه مقيد ويمنح إطلالة شبه مكررة، وهو ما جعل الكثيرات



## « تأييد علني للأنوثة.. وتمرد على الواقع و الفستان يسترد مكانته

## « فتيات اليوم تمردن على البنطلون.. وأجبرن المجتمع على تغيير نظرتة



الاتجاه إلى الجيب والفستان، خصوصاً مع ظهور الفساتين المشجرة الجذابة سواء بألوان ربيعية أو ألوان داكنة.

### التحرر الجميل

الجيل الجديد من الفتيات لديه نوع من التحرر الجميل الذي دفعهن للعودة إلى الفستان.. إضافة إلى الشجاعة الرائعة في عرض أفكارهن وارتداء ما يوافق ذوقهن، والفستان يناسب ذوق الكثيرات سواء الصغيرات أو الشابات أو حتى الجيل الأكبر.. وأخيراً..

أهلاً وسهلاً بالفستان في دولاب ملابس كل فتاة وامرأة، فهو عنوان الرقة والتميز والخصوصية.





ريشة: ياسمين مأمون



ولا يهملك، كلها ساعة ويوم المرأة  
يخلص، وماما ترجع للشقا من تاني!







## قصة شاب إنجليزي

## 230 مليون جنيهه في «الزبالة»!

بعيداً عن حكايات الفشل المتواصل للحكومة البريطانية في معركتها مع كورونا، وكيف أصبح رئيس الوزراء بوريس جونسون أضحوكة - وتسمية الصحافة اختصاراً: «بوجو» - بسبب قراراته المتضاربة وتراجعاته التي بلا نهاية، ما تسبب في ضحايا بعشرات الآلاف، وقلق شديد لدى كل سكان الجزر البريطانية.

والآن ما العمل؟.. قال لنفسه..  
ويعد تفكير وجد أن الأشياء التي يرميها الناس وتجمعها سيارات البلدية كل أسبوع يتم دفنها في المزبلة العمومية، إذن فمن الممكن العثور على «الهارد درايف» هناك..  
ذهب إلى بلدية مدينته «نيوبورت» وحكى الحكاية: هناك 230 مليون جنيهه في الزبالة، لو سمحتم لي بالبحث عنها سأقدم لكم 55 مليون جنيهه منها!

اعترض الموظفون البيروقراط، قالوا إن اللوائح لا تسمح، كما أن عملية الحفر ستسبب مشاكل للبيئة.  
قال إنه مستعد للتكفل بتكاليف عملية حماية البيئة من التلوث خلال الحفر في الزبالة بحثاً عن «الهارد درايف» الذي يحتوي على بيانات الثروة وقدرها 230 مليون جنيهه.

قالوا: ومن أين ستأتي  
بالـ 55 مليون تكلفة عمليات  
الحفر بحثاً عن الكنز؟  
قال سأكتب لكم تعهداً  
بدفع المبلغ بعد العثور  
على البيانات وصرف  
الـ 230 مليوناً.

رفض المسؤولون  
في بلدية المدينة  
ذلك وقالوا: وكيف نضمن أنك  
ستجد «الهارد درايف».. فربما لا  
تجده، وربما تجده ويكون قد تحلل، وتلاشت  
البيانات. قال إن الهيكل الخارجي لجهاز  
«الهارد درايف» قد يتعرض للتحلل، لكن الجسم  
الداخلي سيبقى كما هو وفيه البيانات الخاصة  
بالثروة الكبيرة.

كان على المهندس الشاب البحث عن حل، اتجه  
لبعض البنوك يعرض الأمر ويطلب مبلغ الـ 55  
مليوناً.. داخ إلى أن توصل للبنك الذي قبل المغامرة.  
طار من الفرح وطار إلى البلدية عارضاً دفع المبلغ  
مقدماً.. 55 مليون جنيهه بالكامل، ومعلوم أن عملية  
البحث وحفر مستودع الزبالة لن تكلف إلا عدة آلاف  
فقط، وهنا لم تجد البلدية مفرّاً من التأكيد على موقفها  
وهو عدم السماح بعملية البحث عن الكنز الغارق في الزبالة.

لكن مهندس الكمبيوتر الإنجليزي الشاب لا يزال يعترض على  
قرار مجلس البلدية لأنه يضيع هذه الملايين التي يمكن أن تصل  
إلى أكثر من مليار جنيهه إسترليني مع الزيادة المتسارعة لقيمة  
العملة الإلكترونية «بيتكوين».

بعيداً عن كل هذا، يتسلى الناس هنا خلال احتجازهم في البيوت  
بأوامر الحكومة، للوقاية من كورونا، بحكاية عجيبة عن شاب  
إنجليزي عمره 35 عاماً يعمل مهندس كمبيوتر.

كان منذ 8 سنوات ويحكم اهتماماته التكنولوجية، يتابع عملية  
إطلاق «بيتكوين» وهي أول عملة إلكترونية عالمية، لا يتم تداولها  
إلا عبر الإنترنت «أونلاين»، وتتوفر فيها مزايا كثيرة منها أن تداولها  
لا يكلف العملات التي تحصلها البنوك من عملائها عند السحب،  
ومنها أن الشراء بواسطتها يتم دون كشف اسم الشاري أو أي بيانات  
عنه.

ولإعجابه واقتناعه بالفكرة اشترى «جيمس» كمية من هذه العملة  
التي ظهرت لأول مرة منذ نحو عشر سنوات،  
وسجل ذلك على الكمبيوتر واحتفظ بالبيانات  
الخاصة ب«بيتكوين» في أسطوانة حفظ  
المعلومات الإلكترونية «هارد درايف».  
ومضى وقت طويل امتد لسنوات، نسى  
معه حكاية ما يملكه من هذه  
العملة الإلكترونية، وذات  
مرة، بدأ في ترتيب مكتبه  
وتنظيفه والتخلص من  
الأشياء التي لم يعد لها لزوم،  
مثل كمبيوتر «لابتوب» مكسور،  
وغيره، فأخذ يلقي بها في الزبالة.

وكان من بين ما رماه دون أن ينتبه «الهارد  
درايف» الذي يحتوي على بيانات حسابه  
الخاص بالعملة الإلكترونية «بيتكوين»، وكلمة  
السر الخاصة به للتعامل مع ما يملكه منها.  
ومضت سنوات، انشغل خلالها بأعماله ونسى  
العملة الإلكترونية تماماً.

لكن أخبار الارتفاع الشديد لقيمة هذه العملة  
التي انتشرت هذه الأيام؛ حيث تضاعفت بنسبة  
900 %، أي أصبح الجنيه مثلاً يساوي تسعة  
جنيهات!

راح صاحبنا واسمه «جيمس هاولز» يقبل في  
مكتبه بحثاً عن بيانات ما يملكه من الـ «بيتكوين»  
حيث تبين له بحسبة بسيطة، أنه أصبح فجأة  
يملك ما يساوي 230 مليون جنيهه إسترليني!

يعني أنه في غمضة عين تحول ليس إلى مليونير، بل إلى «مالتي  
مليونير»!

لكن.. أين «الهارد درايف»؟..

المشكلة هي أنه كان يمتلك اثنين متشابهين، وأنه رمى ما كان  
يريد الاحتفاظ به واحتفظ بما كان يريد التخلص منه.





# «صباح الخير» فى رحلة إلى «الفضاء»

« تجميع أول قمر صناعى مصرى.. وافتتاح مدينة العلوم الفضائية



مركز تجميع واختبار الأقمار الصناعية

قامت «صباح الخير» بجولة داخل صرح كبير يبشر ببوادر غير مسبوقة لتقدم فى مجال علوم الفضاء، وجولة داخل وكالة الفضاء المصرية بالعاصمة الإدارية الجديدة كانت شاهداً على قدرتنا على اقتحام مجال الفضاء بقوة؛ فهذه المؤسسة المصرية تهدف إلى استحداث ونقل علوم تكنولوجيا الفضاء وتوطينها وتطويرها، وامتلاك القدرات الذاتية لبناء الأقمار الصناعية وإطلاقها من الأراضى المصرية، بما يخدم استراتيجية الدولة فى مجالات التنمية وتحقيق الأمن القومى.

## الحمول الفضائية

كانت أول محطة فى رحلتنا هى معمل الحمول الفضائية.. ولنفهم دور هذا المعمل سألتنا المهندس حسين عاشور مهندس الحمول الفضائية فأجاب: «المقصود بالحمولة هى حمولة القمر الصناعى من الكاميرات، فالمعمل متخصص فى تصميم واختبارات الكاميرات التى ستركب

أنشئت الوكالة سنة 2018 بالقانون رقم 3 لسنة 2018 وتتبع رئيس الجمهورية مباشرة بحيث يكون لها الشخصية الاعتبارية مع تمتعها بالاستقلال الفنى والمالى والإدارى.. ويتولى رئاستها الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، وتم تعيين اللواء محمد القوصى الرئيس التنفيذى لها فى أغسطس 2019 وتم تفعيل عملها من ذلك الحين.

المصرية. نستقبل الصورة ثم نأخذها وتحلل ونستخدمها بعد ذلك فى التطبيقات المختلفة الخاصة بالتصحر أو الأراضى الزراعية أو بالتعدى على الأراضى الزراعية، أو الخاصة بالطرق، والقمر الموجود هو القمر الاختبارى، يعمل عليه الاختبارات فنسميه النموذج الهندسى، فالقمر مكون من أجزاء، ودورنا التأكد أن الأجزاء تقوم بوظيفتها دون أى مشاكل، وبعد أن نتأكد من كل أجزائه نعمل نموذجاً مشابهاً له تماماً لنتم عليه الاختبارات، بكل أجزائه وأنظمتها لضمان الكفاءة، نعمل نموذجاً مشابهاً له ونطلقه، ويجب ضمان نقاء الهواء للتأكد من أن شروط الاختبار سليمة ولا توجد أى عوامل خارجية تؤثر على نتائج الاختبارات، ولأن البيئة الفضائية تكون مختلفة لتعرضه لدرجات حرارة عالية ومنخفضة جداً أثناء دورانه حول الأرض بعد انتهاء الاختبارات الوظيفية هنا يذهب لقسم آخر معمل التأهيل الفضائى له مواصفاته لمحاكاة البيئة الفضائية من حيث الضغط الجوى المنخفض، والتفاوت بين درجات حرارة عالية ومنخفضة فبعد الاختبارات الوظيفية هنا يخضع للاختبارات البيئية التى سيقابلها القمر أثناء دورانه فى المدار؛ القمر نفسه يتكون من أجزاء عبارة عن أى قمر هناك طاقة

تشغله من خلال بطاريات بداخل القمر تشحن وتفرغ طاقتها داخل القمر، أما كيف تشحن خلايا شمسية نغلقها هنا لأنها لا يوجد شمس يوجد محاكى للأشعة الشمسية كأنها تعرضت للشمس وتحول لطاقة كهربائية. تشغل البطاريات وهذا هو الفرق بين النموذج الهندسى والنموذج الطائر. فهى تخزن الطاقة وتفرغها أثناء دورانه فى الفترات التى لا يتعرض فيها للشمس.

والانصال مع أجهزة الاختبار خارج الغرفة النظيفة ندرّب عليها الطلبة والمهندسون القمر مكون من أنظمة نظام القدرة الكهربائية نقل للإشارات؛ إحنا مطلعينه يصور عليه كاميرتين كاميرا تصوير نهاري وأخرى تصوير ليلي نستخدمها حسب الظروف، وفيه هوائيات تبعث إشارات للمحطات الأرضية وتستقبل منها. ويدرب عندنا طلبة الجامعات السنوات النهائية ونشرح لطلبة المدارس بأسلوب مبسط وأحياناً بعض أجزاء القمر تكون حساسة وتحتاج لنسبة رطوبة 1 % محتاجة تخزين فى كابينة جافة بها هذه الأجهزة خاصة العدسات. وجدنا خارج الغرفة النظيفة قمرًا تعليميًا صنعه طلبة من جامعة بنها كمشروع تخرج بإشراف من الوكالة هيكل فئة الكيوب بخلايا شمسية تغذيه بالطاقة والبيوردرات تتحكم فى وظائف القمر والأصغر هوائيات تبعث إشارات من القمر.

#### محاكاة فضائية

معمل الاختبارات البيئية كان محطتنا التالية وقابلنا المهندس خالد أحمد رزق مسئول الاختبارات البيئية فى وكالة الفضاء المصرية ليشرح لنا ماهى هذه الاختبارات وكيف تتم.. «يتم اختبار الأقمار الصناعية بحيث نرى إذا كانت ستتحمل الظروف الموجودة فى البيئة الفضائية أم لا؟ فنحاكى البيئة الفضائية ويتم ذلك عن طريق غرفة حرارية مفرغة الهواء واختبار القمر ليتحمل ظروف البيئة الفضائية، فنحاكى البيئة الفضائية بأن يدخل القمر الصناعى من الباب ونبدأ بعمل تفرغ للغرفة بمضخات التفرغ وعندما نصل للضغط الذى نريد (10 أس 6) بأسكال الموجود فى



د. عبدالله محمد الشوي يشرح النموذج الهندسى لمصر سات 1 لمحرة صباح الخير

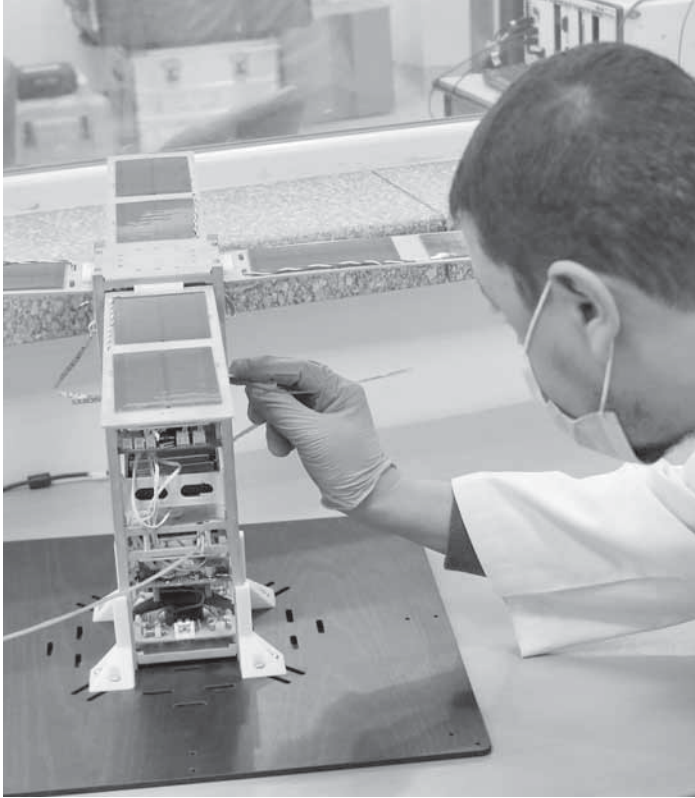
على القمر الصناعى، نبدأ بتصميم الجزء البصرى، ثم يُصنَع، ثم الجزء الميكانيكى الذى سيركب عليه البصرى، وستحمل عليه الكاميرا، وكل ذلك بعد تحديد نوع القمر الصناعى متوسط أو كبير، فكل له مواصفاته بالنسبة للكاميرا ثم بعد تحديد التصميم البصرى ثم الإلكتروني للكاميرا، نرسلها لمصانع البصريات تصنعها ثم نختبرها؛ لتكون مؤهلة للفضاء ثم نقيم أداؤها هل مناسب لوظيفتها من حيث دقة التصوير والروزالبيون؟ فالقمر الصناعى له مهمة يطلق من أجلها، وهى التصوير، لذا سميت بالحمولة، وهناك العديد من الأجزاء الأخرى فى سيستم القمر الصناعى، للاتصالات والباور، كل جزء ينتهى ثم تجميع الأجزاء ويختبر القمر كاملاً.

كان لا بد من أخذ الاحتياطات عند مرورنا «للغرفة النظيفة» التى يوجد بها النموذج الهندسى للقمر الصناعى (مصر سات 1) حيث قابلنا المهندس عبدالله محمد فتحى الشوي مسئول معمل النموذج الهندسى بوكالة الفضاء المصرية، وأعطانا الملابس الخاصة لدخول الغرفة وبعد مرورنا على جهاز تنقية الهواء ودخولنا الغرفة بدأ يشرح لنا قائلاً: «هذا المكان هو ما يسمى بالغرفة النظيفة حيث لها مواصفات خاصة بالنسبة لدرجات الحرارة والرطوبة والضغط الجوى وأهم شئ نسب نقاء الهواء داخل الغرفة لذا كان من الضروري ارتداء الملابس الخاصة التى تضمن المحافظة على نقاء الهواء من أى أتربة، والبيئة للقمر الصناعى الذى نختبره هنا مطابقة للمواصفة لايزو 08 ويجب أن تكون درجة الحرارة 22 درجة مئوية وهذا هو القمر الصناعى مصر سات 1 الذى أطلق سنة 2007 للاستشعار عن بعد، عليه كاميرات تصور الأرض ثم تخزن على القمر أثناء دورانه، وترسل لمحطات الاستقبال

« محاكاة البيئة الفضائية بغرف حرارية مفرغة الهواء  
لاختبار الأقمار قبل إطلاقها فى الفضاء

« تفاصيل تدريب مهندسى الأقمار وطلاب الفضاء  
على أجهزة اختبار .. «الغرفة النظيفة»





مشروع تخرج طلاب الجامعات تحت إشراف الوكالة

ووفرت أكاديمية البحث العلمي التمويل وجزءاً تحملته الوكالة، النموذج الأول تكلف مليوني جنيه ولكن التكلفة تقل مع زيادة العدد Mass production وبعد هذا سنسوق هذا المنتج لأفريقيا والشرق الأوسط لبيعه والمفترض أن يتواجد في معامل الجامعات المصرية في شهر يوليو القادم كمرحلة تجريبية وآخر السنة يكون هناك مؤتمر وورشة عمل ندرب فيه الطلبة والأساتذة وبعد ذلك يكون أى شيء أونلاين».

### الأقمار الصناعية

وصلنا محطة في غاية الأهمية في جولتنا وهي مركز تجميع وتكامل واختبار الأقمار الخاصة بالاستشعار عن بعد، فهو أول مركز متخصص في مجال تجميع واختبار الأقمار الصناعية في المنطقة العربية والثاني من نوعه على المستوى الإقليمي، وسيتم بالمركز قريباً تجميع أول قمر صناعي مصري «مصر سات 2».

سألنا مدير المركز المهندس تامر على ضيف عن مزيد من التفاصيل حول دور المركز والموعد المتوقع لبداية عمله فأجاب: «المركز مسئوليته تنحصر في تجميع الأجزاء المختلفة للقمر الواردة من الجهة المصنعة واختبارها وضمان تكاملها لعملية التشغيل أثناء وجود القمر في الفضاء الخارجي، والمركز مصمم لتجميع واختبار الأقمار الصناعية حتى وزن 650 كيلو جراماً وهو جزء من خطة إنشاء «مدينة العلوم الفضائية» المصرية وفقاً لاستراتيجية التنمية المستدامة 2030.

ويتكون من صالة التجميع الرئيسية، ومعدات وأجهزة اختبارات المحاكاة الخاصة بالبيئة الفضائية والأحمال الديناميكية، معامل اختبارات وظائف أنظمة القمر،

البيئة الفضائية أو حسب المدار الذي نريده حسب مكانه لأن كل مدار له ظروف معينة في فترة عمله، فنحكي كل الظروف، دورات تسخين، وتبريد حسب موجهتها للشمس للتأكد من تحملها للظروف وهي مرحلة في غاية الأهمية لأننا إذا صنعناه وأطلقناه، وحدث فشل نتيجة الظروف البيئية، فإن الموضوع مكلف جداً لأن أصغر مشكلة قد تؤدي للفشل».

الدكتور محمد إبراهيم محمد رئيس القطاع التنفيذي لاختبارات الأقمار الصناعية يتحدث عن هذا القسم فيقول: «القسم مختص بشيئين اختبارات الأقمار الصناعية بعمل وحدات الاختبار التي يتم استخدامها في اختبار الاستلايت قبل إطلاقها وبالتالي من أول حجم الشريحة الواحدة في النظام الفرعي الصغير إلى الاستلايت ككل.. وهذا القسم يختبر كل ما يخرج من جميع الأقسام ويجمعها، ويختبرها بالأجهزة المختصة باختبار الاستلايت في الغرفة النظيفة أولاً، والشق الآخر هو مشروع القمر التعليمي الذي تم خلال العام الماضي، حيث طورنا قمراً يختبر نفس ما يختبره القمر الكبير، ولكن حجمه أصغر ويعمل بنفس الطريقة كأنه «ماكيت صغير للكبير» بنفس الخواص والإمكانات لوضعه في ٣٢ جامعة في كل جامعات مصر، فبدلاً من قدوم عدد محدود من الطلبة وندربهم ثلاثة أسابيع تدريجياً نظرياً وبعدها الجزء العملي يستغرق ثلاثة أسابيع أخرى وهو برنامج الوكالة الذي تقدمه من 2016 صيفاً لمختلف طلبة الجامعات وندربهم ونشرف على مشاريع تخرجهم وتحمل الوكالة تكلفة كل المكونات التي يحتاجونها والاستشارات الفنية، حيث يقوم الطالب بالتصميم والدكتور يشرف عليه، فكننا نريد أن نوفر هذه الاستفادة لكل طلبة الجامعات فلا يمكن استقبال كل الطلبة هنا، وعدد 500 طالب قليل، كذلك لم يكن يستفيد إلا الطالب في نطاق منطقتة الجغرافية في القاهرة، ونعمل 35 نسخة مصغرة مثل هذا القمر للجامعات المصرية ومعها كل أدوات الاختبار ويكون هناك فريق مدرب من ذكارة الجامعة ليدربوا الطلبة ويكون هناك مسابقات عن طريق المعامل أون لاين في ظل ظروف الكورونا؛ ليكون بعد ذلك حتى الطالب في أسوان على لينك مع الوكالة، وتقام مسابقات أون لاين وتكون المعدات في جامعتك، وتشغله على القمر عندك كطالب في الجامعة».



قمر تعليمي من النماذج التي ستوجد في الجامعات المصرية

« ورش «أون لاين» للأطفال من 6 سنوات لتعريفهم بتكنولوجيا الفضاء  
« مصر تمتلك أول مركز تجميع واختبار الأقمار الخاصة بالاستشعار عن بعد في الوطن العربي



## نشوى الحوفي

### قائيل وهابيل

مَنْ نحن؟ نحن بنو الإنسان خَلَقَنَا اللهُ منذَ القَدَمِ لإعمار الأرض. نعم ولا تندهبش... إعمار الأرض رُغمَ كلِّ ما يحدث فيها من دمار وتخريب وعصياننا لهدف الله من خلقه لنا... الإعمار ثم العبادة. ولذا كانت الدنيا منذ أن خَلَقَهَا اللهُ «قائيل وهابيل».. وعلى كل منا أن يختار ماذا يريد أن يكون في الحياة.. قائيل أم هابيل؟

فقائيل نموذج متكرر قتل أخاه بسبب الغيرة والحقد والرغبة في الاستحواذ على مكانة ظن أنه محققها بقتله فكان فساده على الأرض بالقتل أيا كان المبرر. ولذا يتكرر قائيل فيكون شمشون أو جانكيز خان أو نيرون أو هتلر أو موسوليني أو مرسى أو التمييز العنصرى أو القتل بالقبلة النووية في هيروشيما أو التكفير والقتل باسم الدين..... أو... أو...

وهابيل نموذج آخر متكرر لا يقبل الإساءة ولا يعرف غير بذل الجهد وتقديم الأفضل للحياة والسعى لرضا الله وتنفيذ مشيئته في الإعمار والعبادة حتى لو بسط أخوه يده ليقته. فهو صاحب الهدف والرؤية والبصيرة والإصرار على أن يكون إنساناً بالمعنى الحقيقي للكلمة، حتى لو غابت الحقيقة بعض الشيء أو عرج الحق عن مساره وتركه نهياً لأخيه الظالم قائيل.

ولكن من عجب أننا نسينا هابيل، فلم نعد نُسَمَى باسمه.. وخذلنا قائيل في الحياة وتذكرناه أكثر!!! تلك هي الحياة إذن... لا تعترف إلا بالقوى وإن ظلم؟ ربما... ولكنها ثم تنس القوى الفاضل المحترم القادر على العطاء والإنجاز والحماية فخلدته أيضاً لدى من هم على شاكلته ليظل نبراساً لهم في أيام الوحشة والغربة حينما تغيب العدالة. فيكون المسيح بتعاليمه السمحة، والنبي محمد الذى لم يكن فظاً ولا غليظ القلب فأسس إمبراطورية، والفاروق عمر قاهر الشياطين، والناصر صلاح الدين والمهاتما غاندى ويكون عبدالناصر ونيلسون مانديلا... وربما أن أكون أنا وأنت بحجم ما سنترك في الحياة.. إنها معادلة الاختيارات في الدنيا وعليك أن تختار ماذا تريد أن تكون وماذا تريد أن تترك وراءك... هذا ما فكر فيه كل من سبقونا بالإنجاز البشرى، فعلتها شعوب كالفراعنة والصينيين، وفعلها بشر فرادى في شتى المجالات فتركوا لنا الحضارة.

لا يقتصر الإنجاز على بناء الأهرامات وإخترع الطائرة أو المصباح الكهربائى، أو تطوير اقتصاد أمة كما فعل طلعت باشا حرب، ولكن يمتد لما تتركه يداك من أثر في كل مكان تمر فيه أو تحيا عليه. نعم هو ببساطة تلك البصمة التي تريد لها الخلود بعد أن تفارق الحياة. عمل طيب تؤديه بضمير وتنجزه بكفاءة وتجعل منه وسيلة لقضاء حاجات غيرك فيكون ذكراك الباقية في الحياة، وشضيعك لدى الخالق يوم العرض عليه.

نعم كلنا نستطيع وكلنا قادر على مواصلة الحياة بمنح لا يتوقف عن ترك بصمة في كل مكان.

المكاتب الإدارية، يتم تجميع واختبار الأقمار الصناعية في بيئة نظيفة طبقاً لمواصفات الجودة «أيزو 8»، ويشتمل المركز على أنظمة التكييف المركزية لضمان الضغط والحرارة حتى تكون البيئة الداخلية معزولة تماماً عن الخارج، وحتى لا يتأثر التصنيع بعوامل الجو، وتم تزويد المركز بحساسات لقياس مدى نقاء الهواء الداخلى أولاً بأول، وجميع المعدات المستخدمة في أنشطة المركز منحة من دولة الصين بقيمة 22 مليون دولار ويقام المركز وفقاً لأحدث المعايير العالمية، بالتعاون مع دولة الصين، وتم إنجاز 70٪ من أعمال المركز وقد أثرت الظروف المصاحبة لظهور فيروس كورونا في تأخير خطة الانتهاء لتعاملنا مع دول خارجية ومن المتوقع الانتهاء من المركز في ديسمبر 2021. وبعدها نبدأ في تجميع القمر مصرسات - 2. وهى خطوة هامة كأول قمر مصرى يتم تجميعه، فهذه أول خطوة في مراحل التطوير أن نضع تصورنا والهدف والوظيفة المطلوبة من القمر ونتعامل مع الشركات المتخصصة لتصنيع مكوناته ثم بعد تصنيعها تأتى لنا ونجمعها ونختبرها في المركز ونجهزها للإطلاق تحت إشراف جهة التصميم، ثم نبدأ المرحلة التالية بعد ذلك نشترك في وضع التصميم مع جهة ذات خبرة والتصنيع في الخارج، ثم نجمعها ونبدأ في الإطلاق»

مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا كان محطتنا الأخيرة في رحلتنا بوكالة الفضاء المصرية ويمثل نقطة الاتصال بين الوكالة والشباب المصرى، كما تؤكد المهندسة إيمان الإمام مدير المركز فتقول: «يتكون المركز من ثلاثة أقسام أولها قسم نقل التكنولوجيا ونهتم فيه بنقل تكنولوجيا الفضاء للأجيال الصغيرة من أولادنا الطلبة في المدارس والجامعات وشهد العام الماضى احتفالا بيوم الفضاء المصرى وجاء الطلبة من المدارس والجامعات وخريجي الجامعات أيضاً والدراسات العليا في رحلات للوكالة وأقيمت مسابقات بينهم وأقمنا ورشا للأعمار السنية المختلفة من عمر 6 لـ 40 سنة وورشة عن الأقمار الصناعية وورشة عن تطبيقات الأقمار الصناعية، ومعرضاً لمنتجات الوكالة، ومنتديات للنقاش لرجال الأعمال والباحثين، وكان ذلك في فبراير الماضى وكان من المفترض أن يكون في فبراير أيضاً احتفال بيوم الفضاء، ولكن لظروف الكورونا تم تأجيله لمايو، كذلك تمت مسابقة رسم في المركز أونلاين على الفيس بوك وهى مسابقة عن وجهة نظرهم حول موضوعات عن الفضاء استهدفنا، محافظة للتواصل، وورش أون لاين كانت من سن 6-15 سنة، واستضيفنا مدارس في الوكالة بين موجتى الكورونا أخذوا وجولة وفكرة عن الأقمار الصناعية وتجميعها».

#### مسلسل رمضان

والجديد أن وكالة الفضاء المصرى تقوم بإنتاج مسلسل رسوم متحركة موجه للأطفال من سن 8 إلى 14 سنة سيقدم في شهر رمضان وهو فكرة الهندسة إيمان الإمام مدير مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا وتقول عنه: «المسلسل عبارة عن ثلاثين حلقة ستعرض على القنوات المصرية في حدود 15 دقيقة للحلقة الواحدة في تعريف الأطفال بالنظريات العلمية المتعلقة بالمجرات، والكواكب، والنجوم، وفيزياء الفلك وغيرها من العلوم ذات الصلة. وتدور حلقات المسلسل في عام 2030، مع إعلان وكالة الفضاء المصرية مسابقة كبرى لتدريب وإعداد رواد فضاء من الأطفال ليشاركوا في رحلة استكشاف كوكب المريخ. وفي كل حلقة، يدخل أبطال المسلسل من الأطفال بمشاركة النجمين سوسن بدر، وسامى مغاوري، مغامرات متنوعة لاكتشاف عالم الفضاء المذهل، وذلك من خلال خوض مراحل المسابقة التي تجرى وقائعه بمواقع مختلفة أبرزها وكالة الفضاء المصرية. وتتصاعد الأحداث وصولاً إلى مرحلة التصفيات، وفوز أربعة أطفال فقط في المرحلة النهائية، ليحققوا حلمهم بالسفر إلى المريخ. المسلسل تنتجه وكالة الفضاء المصرية تحت إشراف علمى كامل من الوكالة تحت رعاية الدكتور محمد القوصى الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرى وسيناريو وحوار محمد كمال حسن ومصطفى زايد وإخراج عمرو عادل والمنتج المنفذ شركة انيميشن بلس وهى خطوة في نشر الثقافة عن علوم الفضاء بين الأطفال والشباب وللتواصل معهم».

د. محمد القوصى الرئيس التنفيذى لوكالة الفضاء المصرية:

# نهضة غير مسبوقه فى «تكنولوجيا»

«ربط الجهاز الحكومى بشبكة واحدة.. ومراقبة دقيقة للحدود وكشف الاختراقات وتط

## مصطفى عرام

توطين تكنولوجيا الفضاء أصبح فرضاً ضرورياً مع التقدم العلمى، ولهذا تصنع حالياً وكالة الفضاء المصرية 35 قمراً صناعياً جديداً من نوع «كيوب سات»، توزع على الجامعات والمعاهد المصرية، لتكون نواة لمعامل خاصة بتكنولوجيا الفضاء «قمر الجامعات»، وتشترك فيه 18 جامعة مصرية، وكذلك تستعد لإطلاق قمر «كيوب سات 3» بالاشتراك مع جامعة بنها.

عبر الإنترنت الفضائى، ومن كانوا يفترضون إلى هذه الخدمة سيحصلون عليها، وبالتالي يسهل تطوير التعليم، والصحة أيضاً من أهداف التنمية المستدامة من خلال العلاج عن بُعد، والتحول الرقمى والاعتماد على الوسائط الإلكترونية لتداول المعلومات أمر مهم لتحقيق التنمية المستدامة، لأن الوقت عامل مهم جداً فى التنمية، ومن ثم تحقيق بُعد الأمن القومى.

على الحدود وكشف الاختراقات، التى تنقل معلوماتها إلى «طيبة 1»، وينقلها بدوره إلى مركز التحكم، فالمعلومات تنقل لحظياً إلى مركز التحكم فيما يخص الحدود، وهذه نقطة مهمة جداً، وقبل ذلك كانت الكاميرات والمستشعرات تنقل معلوماتها عن طريق الكوابل الأرضية، وهى معرضة للعطل أو للتخريب وأعمال الإرهاب، وهذا ينتفى بالنقل عبر «طيبة 1».

وماذا عن «تكنولوجيا الفضاء».. واستراتيجية مصر 2030؟  
- هناك ارتباط وثيق بين التنمية المستدامة وأهداف مصر من استراتيجية 2030، حيث أن طيبة 1 سيوفر «التعليم عن البعد»

وكشف الدكتور محمد القوصى، الرئيس التنفيذى لوكالة الفضاء المصرية لـ«صباح الخير»، أنه بنهاية مارس، ستبدأ مصر فى الاستفادة من خدمات القمر الصناعى «طيبة 1» فى مجالات الاتصالات، والعام الحالى سيتم الانتهاء من مركز تجميع الأقمار الصناعية بمقر مدينة الفضاء المصرية بالعاصمة الإدارية.

ولفت «القوصى» إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسى أبدى إعجابه بقدرة الفنيين المصريين فى مجال الفضاء، وكذلك تحقق مصر تقدماً فى المجال، من خلال الفوز بوضع مكون على محطة الفضاء الدولية..

وقال القوصى أن الرئيس أبدى اهتمامه بأن تكون خدمات «طيبة 1» للقطاع الحكومى والقطاع المدنى قبل نهاية هذا العام، لتأمين اتصالات تليفونية فضائية وإنترنت لمصر كاملة بما فى ذلك المناطق النائية، لتسهيل تقديم خدمة التعليم والعلاج من بعد.

وقد أثنى الرئيس بشدة على أداء وكالة الفضاء المصرية، معرباً عن إعجابه بمدى الإنجاز فى ملف الفضاء، مؤكداً ثقته فى القدرة العلمية لأبناء مصر، وأنهم على نفس المستوى العالمى للدول الفضائية المتقدمة.

ماهو التأثير الشديد الإيجابية لقمر «طيبة 1» على الجهاز الحكومى فى مصر؟ وما أهم استخداماته؟

- بالنسبة للقطاع الحكومى، فإن القمر «طيبة 1» سيربط الجهاز الإدارى الحكومى كله بشبكة واحدة، وهذا يقلل من وقت ومجهود المواطن فى التنقل بين الوزارات بالاعتماد على الرقم القومى، فالجهاز الإدارى الحكومى سيتبادل الخدمات والمعلومات عبر الإنترنت.

ويستخدم «طيبة 1» فى أنظمة المراقبة

القوصى



# سيا الفضاء

## وير خدمات الصحة والتعليم

ما طبيعة مشروع تنفيذ 35 قمراً تعليمياً من نوعية «الكيوب سات»؟  
- من أهداف الوكالة، نشر تكنولوجيا الفضاء في الجامعات والمعاهد وعلى مستوى طلبة المدارس الثانوية، ويكون ذلك من خلال قمر يستطيع الطالب التعامل معه عملياً وليس فقط عن طريق المحاضرات النظرية بالشكل التقليدي، فصنعنا نموذجاً لقمر تعليمي من نوعية الـ «كيوب سات» يتيح للطالب إرسال أوامر للقمر واستقبال معلومات منه، كما يتيح أن يدخل الطالب تعديلات على البرنامج الخاص بالقمر، واستبدال الكاميرا الموجودة فيه بأخرى تكون دقتها أعلى.

وهذا النموذج من الأقمار صممه الوكالة، وحصلنا على تمويل 4 ملايين جنيه، لتصنيع 35 نسخة منه خلال 6 أشهر تنتهي في يونيو، ثم إرسال كل نسخة إلى إحدى الجامعات أو كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، لتكون هذه الأقمار نواة لمعامل خاصة بالأقمار الصناعية، وسنقدم مع كل قمر كتالوج وبورتال إلكتروني يتيح للطالب الدخول على الإنترنت ليتعلم كيفية التغيير والتعديل في القمر، وسنقدم مساعدات فنية في حال طلب ذلك، وهي طبعاً أقمار ليست للإطلاق.

### وما فوائد قمر الجامعات؟

- قمر الجامعات تشترك فيه 18 جامعة، وكل 3 جامعات تستلم منه جزءاً لتصنيعه لخلق نوع من التنافس، وأحسن جامعة تصمم الجزء المطابق للمواصفات المطلوبة سنضعه في قمر «كيوب سات»، ويتم الاتفاق حالياً على إطلاقه مع إحدى الجهات المتخصصة.

### وعمره الافتراضي؟

- من 6 أشهر إلى سنة.

### وماذا عن كيوب سات 1 و2؟

- أطلقناهما قبل عام تقريباً، وأحدهما حالياً تجاوز عمره مدة العام منذ نوفمبر الماضي بنحو 3 أشهر وهذا فوق المتوقع، ويعد أمراً ممتازاً.

هل يعتبر قمر الجامعات «كيوب سات 3»؟  
- لا.. هناك قمر ثالث بخلاف قمر الجامعات «هيطلع في سبتمبر المقبل»، بالاشتراك مع جامعة «بنها» فقط، وهذا إقرار لسياسة جديدة في تصنيع الأقمار بالتعامل مع جهة واحدة، و حالياً نتعاقد مع جهة الإطلاق. أعلنتم عن قمر «نانوسات بيئي» فمتى يطلق؟

- هذا المشروع يعد استثماراً لأقمار كيوب سات 1 و2، لأنهما كانا للتصوير، وهو بخلاف «كيوب سات 3»، سيستخدم لدراسة التغير البيئي والمناخي، وميعاده مارس 2022. والنانو سات هو نوع من الأحجام يصل حتى 50 كيلوجراماً، والقمر الذي نعمل عليه حجمه ضعف «كيوب سات» أي 2.7 كيلوجرام، وهو للاستشعار من البعد.

### وماذا عن نانوسات (CS3) لأغراض التطبيقات الزراعية؟

- هذا مشروع مهم جداً، فأجرينا اتصالات مع وزارة الزراعة للبحث في مشروع المياه الجوفية وتحديد مواعيد ري المحاصيل، من خلال استخدام تقنية «إنترنت الأشياء»، وهذا بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي ووكالة الفضاء بجنوب إفريقيا، ومن ثم يمكن للمزارع استقبال إشعار على الموبايل بموعد ري المحصول في أرضه، من خلال مستشعرات موجودة في الحقل، وأنهينا كل ما يتعلق بالتصميم ويتبقى فقط توقيع العقود لبدء



مع محرر «صباح الخبير»

العمل، ويستغرق نحو 18 شهراً. وما المقصود بـ«نيكست سات 1 ونيكست سات 2»؟

- قمر «نيكست سات 1» تعاقدنا حالياً على إطلاقه في مارس 2022 مع جهة صينية ستسلمه في سبتمبر، أي قبل موعد إطلاقه بـ6 أشهر، بدأنا فيه قبل 3 سنوات معتمدين على أنفسنا، وهو قمر تصوير للاستشعار عن بعد، بنسبة مكون مصري 45 %، وهو تطبيق جيد لقدرة الكوادر المصرية على تصنيع أقمار والتصميم في البرمجة والتصميم والتجميع والاختبار هنا في مصر، وحجمه 50 سم مكعب، ووزنه 65 كيلوجراماً.

وقررنا استثمار نجاحنا في تصنيع كاميرا ووضعها على محطة الفضاء الدولية، بتصنيع هذا القمر ووضع الكاميرا فيه لترفع نسبة المكون المحلي المصري من 45 % إلى 65 %.

### والقمر الصناعي «مصر سات 2»؟

- هذا القمر يعكس العلاقات القوية بين مصر والصين، خصوصاً العلاقات الموجودة على المستوى الشخصي بين الرئيس السيسي والرئيس الصيني، حيث قدمت الصين لمصر منحة 74 مليون دولار لتصنيع القمر الصناعي «مصر سات 2»، وهي أول مرة تقدم فيها الصين منحة لدولة أجنبية تستخدم في مجال التكنولوجيا المتقدمة للفضاء.

إذا متى نصنع قمراً صناعياً مصرياً 100 %؟

- القمر «كيوب سات» الذي أطلقناه في أغسطس والثاني في نوفمبر 2019، كانا تصميمياً وتصنيعاً وتجميعاً واختباراً مصرياً مئة في المئة، من دون الاستعانة بأي خبرة أجنبية، وكل التقنيات الموجودة في الأقمار الكبيرة موجودة في الأقمار الصغيرة، فنحن قادرون تماماً على تصميم وتجميع الأجهزة الفرعية الخاصة به بالكامل في مصر، أما الإطلاق فتم بوسيلة إطلاق أجنبية.

### وماذا عن مركز تجميع واختبار الأقمار الصناعية؟

- هو أحد أوجه التعاون مع الصين، وهو خاص بالأقمار الصناعية حتى وزن واحد طن، وكان بمنحة من الصين لمصر في 2016 بتوفير جميع أجهزة تجميع الأقمار الصناعية، وكان مخططاً الانتهاء من البناء تماماً أغسطس الماضي، ليبدأ الصينيون في تركيب الأجهزة وتشغيلها وتدريب المصريين عليها، لكن ظروف كوفيد 19 أجلت الميعاد إلى إبريل هذا العام، والصينيون سيتواجدون قريباً لاستكمال الأنشطة الباقية، وكذلك بعض الخبراء الفرنسيين الذين عادوا قبل شهرين وسيكون جاهزاً للعمل في مارس 2022.

«الفلاحون سيعرفون مواعيد ري المحصول بإشعار على الموبايل بـ«إنترنت الأشياء»»

«تنفيذ 35 قمراً تعليمياً.. والانتهاج من مركز تجميع الأقمار الصناعية قريباً»



• ضحكات مكتبية •



- قدامك لسه ست شهور.. تتعامى فيهم تايجرايتر.. وتاكلى نشويات!



إشراف: محمد عبدالرحمن



« فتحي قورة: حكاية موهبة تفجرت من الطفولة  
« حقيقة خلافه مع شادية .. وحكاياته مع عبدالحليم



صباح الخير تفتح خزانة أسرار الشاعر

# حكاية 5000 أغنية.. له

« فقد البصر لمدة 15 عاما لكنه لم يعتزل الكتابة

التأليف، على العكس ظل ممسكا بقلمه يكتب ويكتب حتى لحظاته الأخيرة ولم يعيقه مرضه وفقدانه البصر لأكثر من 15 عشر عاما عن غزارة الإنتاج، وأذكر هنا اتصالا هاتفيا بينه وبين المخرج الراحل حسن رمزي يعاتب والدي معتقدا توقفه عن الكتابة فرد عليه قائلا «أنا لا اعتزلت ولا حاجة أنا مش عارف ليه مافيش حد بيتصل بيا». وتعاوننا بالفعل بعد ذلك في عدة أفلام منها «العاطفة والجسد» بطولته نجلاء فتحى.

بين شادية وعبدالحليم

اشتهر عن الشاعر فتحى قورة خفة ظله وأسلوبه الساخر الشديد الذى ربما كان سببا فى ابتعاد الكثيرين عنه وسببا فى قلة ظهوره الإعلامى فلم تتم استضافته سوى مرتين فى الإذاعة أحداها مع الراحل وجدى الحكيم وهنا توضح ابنته أنه كان من الصراحة فى قول رأيه للدرجة التى يمكن أن يخشى مقدمو البرامج من استضافته حتى لا يسبب لهم حرجا وفى المقابل كان يرفض أن يملى عليه أحد ماذا يقول لكن ذلك لم يشغله كثيرا فقد كانت كتابة الأغاني هى كل حياته

حوار: أمنية الغنام  
كان غاية ما تمناه أن يظل اسمه يتردد فى القلوب والأذهان مع كل كلمة من كلمات أغانيه التى ملأت بيوتنا المصرية بالدفاء والبهجة ولا تزال حتى الآن رغم رحيله منذ أكثر من أربعين عاما وتحديدا فى أغسطس 1977.

تفجرت وعمره تسع سنوات عندما كان فى المرحلة الابتدائية بمحافظته الشرقية حيث كانت لديه القدرة على كتابة الشعر والزجل وعلى الرغم من عدم إتمامه تعليمه، إلا أنه استطاع تثقيف نفسه بنفسه وامتلك سلاسة فى اللغة وقدرة على تنظيم الكلمات. وتستطرد: دفعه طموحه للسفر للقاهرة بعدما حصل فقط على الشهادة الإعدادية لتكون وجهته الأولى كعادة جميع الفنانين السيدة بديعة مصابنى، ولأنه كان فى بداياته ولم يكن ذا شهرة كافية كانت تقدم أغانيه بأسماء شعراء آخرين منها مثلا أغنية تغنى بها عبدالوهاب وأخرى لليلى مراد وليس صحيحا ما أشيع أنه تنازل بإرادته عن عدد من أغانيه فى أواخر أيامه نظير مبلغ مالى لمروره بضائقة مالية أو أنه اعتزل

هو صاحب الأغاني الرسمية الأشهر للنجاح.. حين كتب «وحياة قلبى وأفراحه» لعبدالحليم حافظ، و«ألو ألو احنا هنا» لشادية وفاتن حمامة، وللزفاف أغنية «دقوا المزهري» لفريد الأطرش وللسبوع «حلقاتك برجلاتك» لشادية حتى المشاكسات بين الأحبة فى «يا سلام على حبي وحبك» لفريد الأطرش وشادية وفى السفر والرحلات نجد حلوة كلماته فى «الأقصر بلدنا بلد سواح»، و«حتشبسوت» التى تغنت بها فرقة رضا، و«عايزين ناكل هم هم هم» التى تغنت بها نفس الفرقة فى فيلم إجازة نص السنة، إنه الشاعر الكبير المتفرد فتحى قورة.

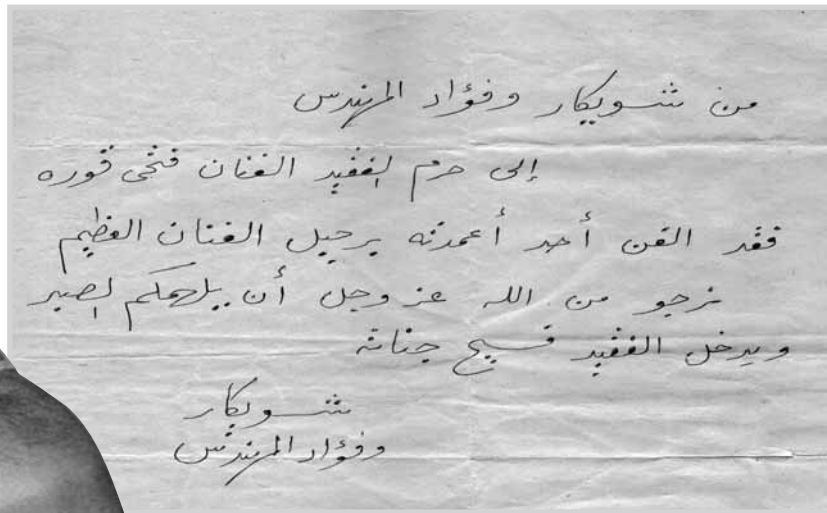
شاء القدر أن أقرأ تعليقا مكتوبا كله فخر واعتزاز من فتاة جميلة اسمها ميرنا تتحدث فيه عن جدّها وكيف أحبته وهى لم تره يوما.. فقط أشعاره حدثتها عنه وكلمات أغانيه كانت سببا فى ارتباطها الروحى به.

من هنا كانت بداية بحثنا عن رحلة الشاعر الغنائى صاحب الإنتاج الغزير من الأغاني تجاوز خمسة آلاف أغنية.

سؤال بلا إجابة

فى أروقة صباح الخير، زارتنا همت قورة الابنة الثانية للشاعر الراحل، وبدأت حديثها بسؤال بلا إجابة هو «لماذا يتم تكريم أقرانه والاحتفاء بهم إلا فتحى قورة؟»

تصف لنا همت شعورها هى وأخواتها الخمس الأخريات بالخذلان من تجاهل- ربما كان عن عمد أو ربما دون قصد - لتاريخ فتحى قورة وبصماته فى عالم الأغاني على عكس رفقاءه أمثال حسين السيد ومرسى جميل عزيز ومحمد حمزة، فهى ترى أن والدها صاحب موهبة عبقرية لم تتكرر



رسالة عزاء من المهندس وشويكار

« فى البدايات اضطر لتقديم أغانيه بأسماء شعراء معروفين



## حديث الذكريات

الراحل فتحى قورة

# م يُكرم صاحبها

تتذكر همت كيف أثرت في نفسها زيارات كل من عبدالحميد وفريد الأطرش وشادية وكارم محمود وعبدالعزيز محمود وماهر العطار وفريد شوقي، هدى سلطان، منير مراد وغيرهم الكثيرين لمنزلهم في المناسبات المختلفة وتذكر كيف كان والدها شديد الاعتزاز بساعة يد أهداها له المخرج عز الدين ذو الفقار.

### مهمة في بيروت

تكمّل همت قورة، كان شديد الحنان والخوف علينا أذكر أن المخرج حسن رمزي طلب منه أن نظهر أنا وأخوتي في أحد مشاهد فيلمه «عمر الخيام»، لكنه رفض وقلق من فكرة دخولنا في هذا المجال، وحين كانت تصادفنا في المدرسة بعض المشاكل كانت ناظرة المدرسة والمدرسات يقلقن من رد فعل والدي لأنه لن يترك لنا حقاً أبداً.

عندما تزوجت أختي وسافرت مع زوجها إلى لبنان وقامت الحرب الأهلية وانقطعت أخبارها أصر على السفر واستعادتها لمصر على الرغم من مرضه وضعف بصره في تلك الفترة.

كان يحكى لنا بعضاً من المواقف اللطيفة التي تعرّض لها فأغنية شادية «حبينا بعضنا» تعرّض في كتابتها وقرر مقابلة مخرج الفيلم في كازينو الأوبرا ليبلغه بذلك ووجده هناك مشغولاً بالحديث مع شخص ما وطلب منه الانتظار قليلاً وعندما انتهى سأله عما يريد فأجابته لا شيء سوى إعطائه الأغنية التي سهر طوال الليل في كتابتها وحقيقة الأمر أنه استطاع الانتهاء منها أثناء انتظاره في الكازينو.

والدى كان دائم التشجيع لنا وحين تعرّضنا أنا واثنين من إخوتي في الثانوية العامة في نفس السنة كتب لنا خصيصاً أغنية «من الثانوية للكلية» التي تغنت بها ليلى نظمي.

ويتدفق حديث الذكريات، تقول همت قورة : كان باراً جداً بعائلته على الرغم من مقاطعتهم له في بداياته رفضاً

يعتكف في مكتبه بالساعات ولا يجرؤ أحد على الاقتراب منه أو التحدث معه وإذا حدث فلن يسمع له، كانت له القدرة على الانتهاء من ست أو سبع أغانٍ في اليوم الواحد وكان شديد الولاء لكلماته حتى إنه رفض للفنانة شادية طلبها بتغيير بعض كلمات أغاني فيلمها «التلميذة» وقال لها «أنت ممكن تغيري المخرج لو عابزة لكن ماتغيريش كلمة أنا كاتبها»... وربما كانت المرة الوحيدة الذي حدث وعدّل فيها إحدى كلماته كانت لعبدالحميد حافظ في أغنية وحياة قلبي وأفراحه، حيث استبدل كلمة فرح وهدايا بفرح وزهور حيث مازحه عبدالحميد قائلاً «أنا بيجيلي هدايا كتير خليها زهور أحسن».



مع زوجته



فتحى قورة في سنواته الأخيرة



## « حصل فقط على الشهادة الإعدادية وبدأ مشواره من صالة بديعة

عقد اتفاق  
الأم (فتحي شوره)  
قنصل (سليمان أباغاب)  
التيمة (سورينا سور)  
عقد اتفاق



مع فريد شوقي

عقد اتفاق  
الأم (فتحي شوره)  
قنصل (سليمان أباغاب)  
التيمة (سورينا سور)  
عقد اتفاق

عقد اتفاق  
الأم (فتحي شوره)  
قنصل (سليمان أباغاب)  
التيمة (سورينا سور)  
عقد اتفاق

عقد اتفاق  
الأم (فتحي شوره)  
قنصل (سليمان أباغاب)  
التيمة (سورينا سور)  
عقد اتفاق

لدخوله مجال الفن حتى إن أخاه الأكبر أغمى عليه غضبا حين سمع اسم أبي لأول مرة في الإذاعة لكن بعد نجاحه وإثباته لموهبته استحق احترامهم وفخرهم به، وكان تجمع العائلة في منزلنا كل يوم جمعة طقسا ثابتا لم يتغير حتى رحيله.

كنا بالنسبة له إمبراطورية «الهاء» فنحن ستة من البنات، هند، همت، هدى، هويدا، هالة، وهيام، ولتسميتنا بالهاء قصة لطيفة حيث تعثرت أمي في ولادة أختي الكبيرة فكانت تخرج الممرضة لوالدي تطمئنه قائلة «هانت» من هنا استشعر جمال حرف الهاء ووقعه الجميل على الأذن وكانت البداية بهند.

### فقد البصر ولم يفقد الوحي

بعد فقدانه البصر لم تكن حالته النفسية جيدة وكان يميل على أحيانا كلمات الأغاني لكتابتها وأندھش لقدرته على تمليتها دفعة واحدة وكان الوحي يمليه هو الآخر.

كان عاشقا لمصر سكنت روحه وقلبه وتفاعل بقلمه مع ما مرت به أثناء ثورة يوليو 52 أو انتصار أكتوبر 73 فكتب «ضربة معلم»، «تسلم إيده» لشادية، و«إيد لوحدها ما تصفش» لشريفة فاضل.

كان يحب للشاعر كامل الشناوي أغنيته «عدت يا يوم مولدي» لفريد الأطرش كما تأثر بكلمات مرسى جميل عزيز «في يوم في شهر في سنة» لعبدالحليم حافظ.

كان يطرب لصوت عبدالوهاب والسيدة أم كلثوم ولا يغادره ليلا أبدا راديو ترانزستور صغير يضعه على وسادته أثناء النوم للاستماع إلى القرآن الكريم.

كان والدي على علاقة وطيدة بعدد كبير من الممثلين والمطربين أو الملحنين أمثال فؤاد المهندس وفريد شوقي وصباح ومها صبرى وكون ثنائيات رائعة مع كل من منير مراد ومحمود الشريف إلا أن أبرز صداقاته كانت مع الفنان أنور وجدي حيث جمع بينهما الحس الفكاهي والأسلوب الساخر لكل ما حولهما وتعمقت بينهما الصداقة أكثر عندما لجأ والدي إليه ومعهم الطفلة المعجزة فيروز لينتج لها فيلما بعد أن توجه بها للمنتجة آسيا ورفضت الإنتاج لها فجاء ترحيب وجدي بمثابة توافق الفكر بينهما فكانت سلسلة أفلام «ياسمين»، «دهب»، و«فيروز هانم» باستعراضاتها الغنائية الخالدة التي صاغها فتحي قورة.

لم يحضر والدي جنازة أو عزاء شخص قط سوى عزاء أنور وجدي ولم يتغاضى عن موقف أغضبه من أحد سوى ما بدر في حقه

من أنور وجدي عندما نزل تتر فيلم «ياسمين» ولم يكتب اسمه باعتباره مؤلف أغنية «معاننا ريال» ونسبت جميع أغاني الفيلم لأبوالسعود الإيباري وعندما غضب قورة أراد أنور وجدي أن يصالحه فجعل السفرجي يتصل به ويخبره أنه على فراش المرض ويريد رؤيته لأمر ضروري وبالفعل أسرع والدي إليه وأغلق عليه السفرجي باب الغرفة لحين عودة وجدي من الخارج ليتمتص غضبه قليلا وبالفعل عادت المياه لمجاريها والعجيب أنه لم يتم تعديل التتر ربما لصعوبة ذلك من الناحية التقنية.

من المقربين أيضا لوالدي وكثيرا ما لجأ إليهم ولم يخذلوه الكاتب الكبير يوسف السباعي ووزير الإعلام والثقافة الأسبق عبدالقادر حاتم وفي محنته الأخيرة

كان لعبدالوهاب وأم كلثوم فضل كبير في علاجه مرتين على نفقة الدولة. ليه يا حليم؟

بعد لحظات من الصمت تكمل الابنة همت حديثها وملاحح الحزن على وجهها وهي





## حديث الذكريات

والمسرحيات والاستكشاث الاستعراضية مثل «حماتي قبيلة ذرية» لإسماعيل ياسين وتحية كاريوكا ومونولوجات محمود شكوكو. ومع ذلك اتجهت حفيدته مريم تامر للتمثيل وهى فى عمر 6 سنوات فى فيلم «المعدية» بطولة درة وفيلم «قدرات غير عادية» لداود عبدالسيد ومسلسل «مريم» لهيفاء وهبى.

وينفس حس والدها المرهف وهو يكتب كلمات أغنيته البديعة أمانة يا ليل يا ليل طول وهات العمر م الأول التى تغنى بها كارم محمود تتمنى ابنته همت أن يمهلها العمر الوقت لتعرف السر وراء اتصال الكاتب الكبير نجيب محفوظ راغبا فى محادثة والدها بعد رحيله بعام...كيف لم يعرف بوفاته ؟ وماذا كان يريد منه ؟

كما تتمنى أيضا أن تعرف مصير آخر أغنيتين كتبهما فتحي قورة وتم إعطاؤهما للفنانة شادية قبل اعتراضها ولم يتم إنتاجهما. **نهاية الرحلة**

تحكى همت عن معاناة والدها الشاعر الراحل فتحي قورة من أمراض القلب وتصلب الشرايين بالإضافة لانفصال فى شبكية العين وقبل رحيله فى صمت وهدوء شديدين طلب منه تحضير أغان 30 حلقة للإذاعة تقوم فكرتها على إعادة صياغة أغاني موجودة بالفعل لكن بشكل فكاهى مرح على أن يقوم بالغناء فى كل حلقة ممثل لا علاقة له بالغناء مثل فريد شوقى وعبدالمعزم مديولى، ومع كتابة آخر كلمات الحلقة الثلاثين أسند رأسه للأمام وهو جالس وفاضت روحه لبارئها وكان معه أختى وزوجها. ولم يمهلها العمر من إتمام اتفاهه مع فؤاد المهندس وشويكار لكتابة فوزير لهما للإذاعة. وتضيف أنه لم يشهد جنازته أحدا من الأصدقاء أو الزملاء سوى الفنانة لبلية التى كانت مقربة جدا لنا ودائما ما أخلص لها والدى النصيحة وكانت تعمل بها، غاب كذلك عن عزائه أى مسئول من جهات الثقافة والفنون فى الدولة.

وبمقارنة لطيفة أرادت الابنة همت قورة لفت نظرنا لأبسط طرق التقدير التى لم ينلها والدها حينما علقت على صور بعض الشخصيات التى تزين جدران مجلة صباح الخير فى حين تفتقد هى وجود صورة والدها على جدران جمعية المؤلفين المغطاة بصور أقرانه وزملائه. وتأمل أن يكون هناك إعادة تصور لحقوق الأداء العلنى الزهيدة التى تعود على أسر المؤلفين والملحنين عموما. وتعبر عن حزن أسرتها لغياب اسم والدها عن أى تكريم فى أى محفل أو مهرجان أو أى جهة نشطة فى مجال السينما والفنون كالمرکز الكاثوليكي.



همت قورة فى مجلة صباح الخير



البطاقة الشخصية لفتحي قورة

## « قال لشادية : ممكن تغيرى المخرج لكن كلماتي لا .. والاستثناء الوحيد كان للعندليب » « كتب « من الثانوية للكلية » تشجيعا لبناته على دخول الجامعة

وأفراحه» بل يعتبر من جعل عبدالحليم يغنى لونا مختلفا بغنائها «يا سيدى أمرك» وهى مزج بين الموشحات الأندلسية مع اللغة العربية الفصحى والعامية.

### ابن الوز مش عوام

لم ترث واحدة من بنات فتحي قورة موهبة والدها ولم يمهلها العمر أن ينميها فى أحفاده فقد رحل فى سن الخامسة والخامسين مخلفا إرثا ضخما من حوالى 5000 آلاف أغنية منها حوالى 2000 فى الأفلام السينمائية بالإضافة للصور الغنائية الإذاعية

تتذكر كيف شعر والدها بالغصة والأسى عندما علق بالسلب على أغنية «زى الهوا» لمحمد حمزة فى البرنامج الإذاعى» منتهى الصراحة» فجاء رد عبدالحليم عليه عنيفا وبمنتهى القسوة قائلا «أصل أنا بطلت أتعامل مع فتحي قورة واتجهت لمؤلفين آخرين». شعر والدى وقتها بنكران الجميل حيث كانت أولى أغاني عبدالحليم وهو مازال مخمورا لم ينل من الشهرة شىء من تأليفه بعنوان «ليه تحسب الأيام» مروراً بأغاني كثيرة بعدها مثل «بكرة وبعده» «وحياة قلبى



## شهيرة النجار

تحكى:

## عمر الشريف عمره ما تكلم عن أحد.. وك

« أحمد مظهر هو من رشحنى لدور الأخت لويز لهذه الأسباب  
« دور لويز كان لى منذ البداية وليس لمريم فخر الدين

كنت توقفت فى الحلقة الثالثة عن الحلوة نادية لطفى وهى تحكى ذكرياتها التى جاءت وليدة الحديث وغير مرتبة بينى وبينها عن بيع مذكراتها التى عرضت عليها أن تكون لإحدى المحطات.  
ثم جاء الحديث عن لىلى فوزى ولقبها جميلة الجميلات والمشاركات التى شاركت معها فيها وأبرزها الناصر صلاح الدين الذى جمعها أيضا بللىلى طاهر وأحمد مظهر وصلاح ذو الفقار، ثم تداخل الحديث عن أيام العجمى فى سياق ذكرى ذكرتها بها لصديقة لى وهى طفلة عنها.



مع أحمد مظهر على شاشة السينما

سنة إنتاج الشهم والظريف والطماع لأن وقتها كان الأول كوميدى ومتصور فى إسكندرية معشوقتى، وتزوجت وأنجبت ابنى الوحيد أحمد فيها وكان فيلم مع الذكريات غالبية متصور فى الفيوم رومانسى جدا.

وقايم على فكرة حب بطل سينمائى لمثلة مغمورة ويقف بجوارها حيث تصبح نجمة أولى وكانت هى مريم فخر الدين ثم يحدث داخل أحداث الفيلم أن البطل وهو أحمد مظهر يصور مشهداً ويطلق الرصاص على البطلة فتموت،

لكن الحقيقة لم يترشح لدور الأخت لويز إلا أنا وكان من أشار عليا للراحلة العظيمة آسيا هو صديق عمرى الراحل أحمد مظهر الذى يعد من أقرب الناس لى بالوسط مع رشدى أباطة وأحمد رمزي.

تقول: كنت قد تقاسمت معه بطولة أفلام سبقت الناصر صلاح الدين مثل عمالقة البحر فى 1960، والظريف والشهم والطماع فى 1961، وفيلم مع الذكريات وكنت فيه بطلة مشاركة مع مريم فخر الدين؛ بالمناسبة فى

وقبل الحديث أود الإشارة إلى أن أحاديثى مع الأيقونة نادية لطفى كانت عبر الهاتف مرات عديدة تواصلت ثم تقطعت ثم عادت.

وما دار بيننا كان وليد الصدف، يعنى لو تحدثت عن رحيل مثلا الفنانة ماجدة يأتى سيل الذكريات.

وهكذا وتنتشعب فى الحديث معاً مما جعلنى أشبع رغبتى فى معرفة العديد من النقاط فى حياتها الفنية وأظننى والحمد لله قد استوفيتها وأنه أن غالبية بل أكثرية أعمالى عبر الهاتف بحكم إقامتى بالإسكندرية وهذا لم يكن معوقاً لى فى يوم من الأيام.

بل كنت أعمل عبر الهاتف الأرضى والفاكس منذ تسعينيات القرن الماضى قبل ثورة التكنولوجيا الهائلة الآن التى وأنت جالس تقيم محادثة مصورة مع الطرف الآخر فى آخر بلاد الدنيا، والجميع داخل الوسط الصحفى يعلمون عنى ذلك.

هل كانت مريم فخر الدين بديلة الأخت لويز نادية لطفى أم العكس؟

سألت الراحلة نادية لطفى عن فيلم الناصر صلاح الدين ودورها التاريخى فيه الأخت لويز وبادرتها؛ إننا سمعنا أن الدور كانت مرشحة له الفنانة مريم فخر الدين وذلك لملاحها الملائكية التى اشتهرت بها فى تلك الحقبة من الخمسينيات والستينيات ولكن اعتذرت عنه فكان من نصيبك؟

ردت الحلوة: وارد وهذا لم يزعجنى وقتها لأن جيلنا كان كله ييحب بعضه، بل كنا إذا عرض على واحدة منا أكثر من فيلم وكنا منشغلين كنا نترشح للمنتج زميلة مناسبة للدور بكل الحب وحدث معى فى أفلام عرضت عليا وكنت أصور أكثر من فيلم وراحت لمقربات لى،





## الحلقة الرابعة

فيما بعد (وهذه لها حكاية سوف أحكيها كاملة بالتفصيل) وأعود فأقول إن أحمد مظهر هو من رشحني لدور لوليز والذي كان من المفترض أن يخرج المخرج عز الدين ذو الفقار. لكنه توفي في أول يوليو من ذات عام بداية العمل به، كان الراحل عز الدين متحمسا لي جدا رغم أنه أخرج لريم زوجة شقيقه محمود ذو الفقار.

ولما توفي وترشح اسم الشاب وقتها يوسف شاهين لم يتبدل شيء تقريبا في طاقم العمل هذا عن موضوع دور الأخت لوليز ومريم فخر الدين حبيبتي الله يرحمها كانت من أنقى وأصدق من عرفتهم. قلت لها سأطمع في الحديث عن أحمد مظهر أكثر وفيه أكثر من فيلم آخر جمع بينكما مثل أيام الحب.

الشهير وعلى ورق سلفان ليوسف إدريس وإخراج حسين كمال لكن عايزة أسأل حضرتك أكثر عن مريم فخر الدين وما اتصفت به كما قلت من عفوية وطيبة وصدق في الحديث، فهل كانت ما تصرح به في الفضائيات قبل وفاتها حول رشدي أباطة وأنه كان يطاردها، صحيح؟ خاصة أنني أعلم أن رشدي ومظهر ورمزي من أكثر نجوم ذلك الجيل قريبا منك كأصدقاء؟! ردت هم صحيح أصدقاء مقربين جدا لكن علاقتي بكل زملائي كانت حلوة زي شكري سرحان اشتغلت معاه هارب من الحياة بعد الناصر صلاح الدين، ومع كمال الشناوي وعمر الشريف حبي الوحيد سنة 1960 وكان عمر الشريف وقتها لم يبدأ العمل بهوليوود، وهو بالمناسبة رجل طيب وخير وحبوب ولا يحب النكد ولا يحب الكلام عن أحد في القعدات.

يعني لما كان يقعد معنا أو رمزي يحكي لي لأن رمزي من أكثر الناس قريبا لعمر الشريف حتى وفاته كان يقول لي ما يحبش يجيب سيرة حد بحاجة وحشة، كان جميل الله يرحمه. ونعود لإجابة السؤال هل كان يحب رشدي أباطة مريم فخر الدين؟

**أميرة مكاوي**  
**تعود الأسبوع المقبل**  
**وحكايتها**  
**مع شيخ الملحنين**

ملابسها وقصة شعرها وتسريحتها حتى ألفت نظر شريف البطل أو أعوضه عن فقدها، وربما من هذه الجزئية بالفيلم التي تعتمد درامياً على ذلك وليس مقصوداً منها المقارنة ظهرت فكرة أن نادبة لطفى.

يمكن أن تكون بديلة لمريم فخر الدين في الأدوار التي تحتاج لبراءة ورومانسية أحيانا أو العكس، لأن عدد من مشاهد فيلم مع الذكريات. تداخلت فيها صورتى مع صورة مريم كنوع من المقارنة والتقارب بين الوجهين للحبيب.

وقتها الصحف كتبت نادبة لطفى وبراءة مريم فخر الدين مع الفيلم جاء صدفة وكان مهما في حياتي الفنية وقتها أن أشارك الفارس أحمد مظهر وكان فيلم مع الذكريات إخراج سعد عرفة والد المخرج الكبير الآن شريف عرفة وعمرو عرفة، ولأني جربت العمل معه في فيلمين سابقين فكنت سعيدة أن أنقاسم بطولة مع مريم فخر الدين وقتها.

وفي ذات العام قبل المشاركة مع أحمد مظهر في الناصر صلاح الدين شاركته فيلمي الجميل النظارة السوداء الذي كتبه صديقي إحسان عبدالقدوس عدو الأمس صديق العمر

## ان ابن نكتة!



.. مع ليلى فوزى

وعند انتهاء المشهد يقوم طاقم العمل بإيقاظها ولكنها لم تستيقظ، فقد كان الرصاص حقيقياً وتموت ويدخل البطل في نوبة اكتئاب حادة نتيجة فقد حبيبته كان ينتظر انتهاء الفيلم حتى يتم الزواج وهنا يدخل بالكادر أنا حيث كنت قريبة للبطل وهو أحمد مظهر مش فاكرة كان اسمه بالفيلم شريف أظن. وأحاول إخراجها من نوبة الاكتئاب الحاد والصمت وهذا الفيلم تحديداً كان يعتمد على فكرة أن أحوال تقليد حبيبة شريف وهى مريم فخر الدين فى





# الكتب المسرعة



هند عبد الحليم

• «اتكسفت أقول ليابا إن شخص بيحبني».. أحد تصريحات الفنانة هند عبد الحليم، خلال لقاء تليفزيوني على إحدى الفضائيات. هند تصدرت ترنيدات جوجل ومواقع التواصل بعد تصريحاتها خلال البرنامج عن الحب والزواج وزعل كثير من أصدقائها لعدم تواجدهم خلال حفل زفافها، كما تحدثت عن علاقتها بكره القدم.



أندرا داي

## أول ظهور ليسرا ونيللي كريم بعد «كورونا»



نيللي ويسرا

كتب - محمد زاهر:

بعد شفاء النجمتين يسرا ونيللي كريم من الإصابة بفيروس «كورونا»، عقب تكريمهما بأحد المهرجانات الفنية قبل شهرين، حرصتا على التواجد بالمؤتمر الدولي للتميز والجودة في دورته الثامنة؛ حيث تم تكريمهما لدورهما الإبداعي الفني، بحضور عدد من نجوم الفن. قدمت فقرات الحفل بوسى شلبي، وكانت أول المكرمين الطفلة المعجزة نور مكي، 5 سنوات، ومن النجوم أيضاً تم تكريم جمال سليمان الذي قال في كلمته إن الفنان دائماً في حاجة إلى تكريم، بينما أهدى هاني سلامة جائزته إلى روح الفنان الراحل يوسف شعبان، وتم تكريم النجوم لبلبة والفنانة السورية جومانا مراد والفنان باسل الخياط ومدحت صالح ومهندسة الديكور رباب عبد العاطي.

• الممثلة الأمريكية «أندرا داي» قالت إن دور «بيلي هوليداي» في الفيلم الذي يتابعه الأمريكيون حالياً في السينما، لشخصية تدرسها منذ كانت في الـ11 من عمرها، كانت مصدر إلهامها الموسيقي الأول. بيلي هوليداي مغنية جاز أمريكية ولدت في العام 1915 وتوفيت في العام 1959، وتعتبر من أشهر مطربي الجاز. وأشهر أغانيها «ثمار غريبة»، التي تناولت قصة عذابات السود في ظل العبودية في أمريكا.

## روبي تعود بـ «حثة تانية»

كتب - محمد زاهر:

أحيت روبي حفلاً غنائياً ضخماً على سفح الأهرامات الأسبوع الماضي بحضور عدد محدود من الجمهور، وتم الحفل وسط إجراءات احترازية مشددة، بدأت من كشف الحرارة والتعقيم بالكحول.

واستقبل روبي عند دخولها وليد منصور منتج ألبومها الجديد «حثة تانية»، وقدمت الحفل اللبنانية رزان مغربي والتي بمجرد إعلانها عن حضور روبي تعالت هتافات وصيحات الإعجاب.

وأشعلت روبي الحفل بعدد من أغانيها الشهيرة منها: «انت عارف ليه»، «ليه بيداري»، بالإضافة إلى أغنية ألبومها الجديد «حثة تانية»، وغادرت روبي الحفل متجهة لبورسعيد لتصوير كليب «أنا لوز علانة» وكشفت على صفحتها على فيس بوك عن كواليس تصوير الأغنية مع المخرج مصطفى عامر.

ونجح المنتج وليد منصور بعد مفاوضات في إعادة روبي للغناء بعد توقف 14 سنة بألبوم «حثة تانية»، وهو الإنتاج الغنائي الأول لشركته.



روبي



أحمد شوبير

• أثار تعليقات أحمد شوبير على لاعبي الزمالك مصطفى فتحي المعار لسموحة وعمر السعيد المعار للجونة ردود فعل واسعة بعد لقاء سموحة والجونة الأسبوع الماضي في الدوري الممتاز. شوبير قال «هتجنن.. اللي بيسجل أهداف سموحة مصطفى فتحي، واللي بيسجل أهداف الجونة عمر السعيد». المباراة انتهت بالتعادل بين الفريقين بهدفين لكل منهما سجلهما فتحي والسعيد.



أسامة منير

• اعتذر الإذاعي أسامة منير على صفحته الرسمية على فيس بوك عن تقديم حلقة الأسبوع الماضي من برنامج «أنا والنجوم وهواك» على راديو «نجوم إف إم»، لخضوعه للعزل المنزلي بعد إصابة تجله بفيروس كورونا. أسامة كتب «اعتذر عن تقديم حلقة اليوم من أنا والنجوم وهواك، حجر منزلي ربنا يعدي الأمور على خير».

## محمد رمضان وجدل جديد بسبب مضيئة!



.. والمضيئة



محمد رمضان

عاد الفنان محمد رمضان للجدل مرة أخرى على مواقع التواصل، بعد هجوم متزايد واتهامات من متابعيه بتعمده الإثارة وانتهاك خصوصية مضيئة طيران خلال رحلة له الأسبوع الماضي على إحدى الطائرات الخاصة.

ونشر رمضان مقطع فيديو على حسابه على إنستجرام وهو نائم على أريكة بعدما جهزت له مضيئة جوية المكان، معلقاً: «المضيئة الحنية

رزق». وأثار المقطع استياء عدد كبير من جمهوره، وسط تساؤلات على مواقع التواصل عن سبب تكرار رمضان الأخطاء، خصوصاً أن قضيته الأخيرة مع الطيار أشرف أبو اليسر لاتزال منظورة أمام القضاء. فيما اتهمه البعض الآخر بالتباهي كمحدثي النعمة!

• «أنفامى».. أول منصة تكنولوجية يتم إدراجها في بورصة ناسداك بنيويورك بعد اندماجها مع «فيستاس ميديا أكويزيشن كومباني إنك».

• نشر أسطورة كرة القدم البرتغالي لويس فيجو لاعب ريال مدريد الإسباني الأسبق، مجموعة من صورته أثناء زيارة الأهرامات بمحافظة الجيزة الأسبوع الماضي. فيجو قفز في الهواء في إحدى الصور خلال زيارته التي صاحبه خلالها ثلاثي ريال مدريد الشهير «فيرناندو هيرو، ميشيل سالجادو، وروبيرتو كارلوس».



لويس فيجو

• الممثلة الأمريكية «جينيفر لوبيز» قالت إنها ليس لديها حدود أو تاريخ صلاحية لأداء أى دور تود القيام به، وإنها يمكنها القيام بما ترغب طالما تريد ذلك، مضيئة أنها أدركت ذلك منذ فيلم «ويدينج بلائر». جينيفر تدخل فيلمًا جديدًا باسم «مارى مى»، وهو كوميدى رومانسى، من إخراج «كات كويرو»، وسيناريو «لجون روجرز» و«تامى ساجر» و«هاربر ديل»، الفيلم عن رواية مصورة تحمل نفس الاسم من تأليف «بوبي كروسبى»، ويشاركها البطولة «أوين ويلسون» و«سارة سيلفرمان» وجون برادلى.



جينيفر لوبيز



عمرو الخياط مع أصدقائه

• احتفل أصدقاء الكاتب عمرو الخياط رئيس تحرير جريدة أخبار اليوم بتوليته رئاسة قناة المحور الأسبوع الماضي. أصدقاء الخياط أقاموا له حفلاً صغيراً وأهدوا له تورتة بهذه المناسبة.

## أول عربية تتخطى المليار مشاهدة على يوتيوب

كتب - محمد زاهر:

احتفلت نجمة بوليوود المغربية الأصل نوار فتحي بتخطى كليتها «ديلبير» حاجز المليار مشاهدة على يوتيوب، وتصبح نوار أول عربية تحطم المليار مشاهدة بعملها «ديلبير» في نسخته الهندية والذي طرح على يوتيوب قبل حوالي عامين فقط.



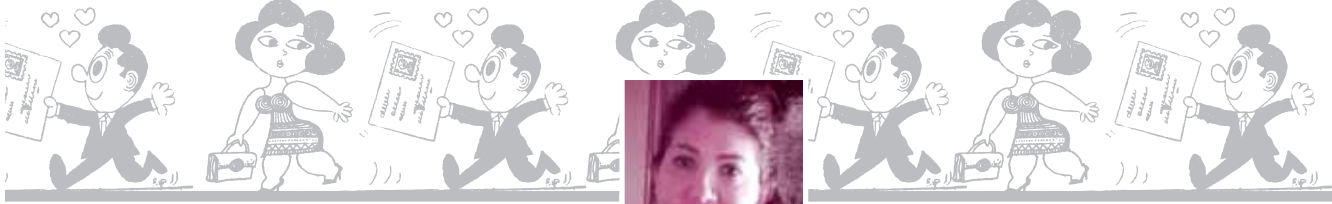
نوار خلال الاحتفال

## الأهلى يفكر فى التلخص من «كهربا» واللاعب يلوح بالرحيل



كهربا

تبحث إدارة النادي الأهلى الاستغناء عن اللاعب «محمود كهربا» بنهاية الموسم، بعدما واصل مشكلاته داخل النادي وآخرها مشادته مع المدير الفنى موشيمانى وحضوره أحد الأفراح خارقاً قواعد التباعد الاجتماعى. وعلمت «صباح الخير» أن «كهربا» لوح بالرحيل عن الأهلى والاحتراف فى الدورى السعودى أو الإماراتى فى فترة الانتقالات الصيفىة المقبلة.



# الحكايا

مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معاً لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نياس مهما تكاثرت همومنا. ونذكر بعضنا البعض دوماً بالمثل الشعبي الجميل: تبات نار تصبح رماد

## اتجوزنى طمعان.. وبيعذب ولادى!

فى عيد ميلادكم؟ كل الوقت عايز يعرف أخباري، وولادى بيرجعوا من عنده كارهين نفسهم، لأن طبعاً بيشفوفوا البخل والأناية فى كل أشكالها، وممكن ياخدهم يوديهم عند أمه فى حى شعبى ويسببهم ويرجع آخر الإجازة عشان يوصلهم عندى وخلص. فى مرة بنتى اتصلت تعيط لأنها جعانة وهو فتح لهم علبة تونة وقال لهم ده غداكم، غداء 3 أطفال أكبرهم إعدادية علبة تونة واحدة. قلت لبنتى: اصبرى وإن شاء الله أما تيجوا عندى ربنا يحلها، الولاد دلوقتى بيكرهوا الإجازات بسبب أنهم عارفين إنهم هيروحوا يتعذبوا عنده.

حاول أكثر من مرة يوسط ناس للصلح لكن خلاص أنا مش قادرة أعيش معاه ويتعذب عشان ولادى تعبانين.. أعمل إيه؟

هو من وضع اجتماعى أقل منى، ورغم كده أبويا قال: إحنا بنشتري راجل، ووافق على الجواز.. شقتى باسمى وفلوس أبويا كانت مزغللة عينيه، اكتشفت طمعه بعد سنين، وولاد أكبرهم فى الإعدادية، وبعد العمره قررت أنى أعمل وقفة.. كفاية لحد كده، راجل بالاسم بس إنى متجوزة، ولكن أنا اللى باصرف عليه، وكل شوية بحجة شكل، وشوية يقولى هاعمل مشروع ويفضل، وشوية ادفعى انتى وأنا هابقى أكمل واديكى، قلت لنفسى: لا كفاية مرمطة وإهانة لحد كده أنا متجوزة عالية للأسف.

انفصلنا لكن ما اتطلقناش، وولادى بيروحوا عنده فى الإجازات أو الويك إند بيشفوفوا الوليل والبخل، ويقعد يسألهم عليا: أمكم بتستضيف مين فى البيت؟ أمكم طابخة إيه؟ أمكم جابت لكم إيه



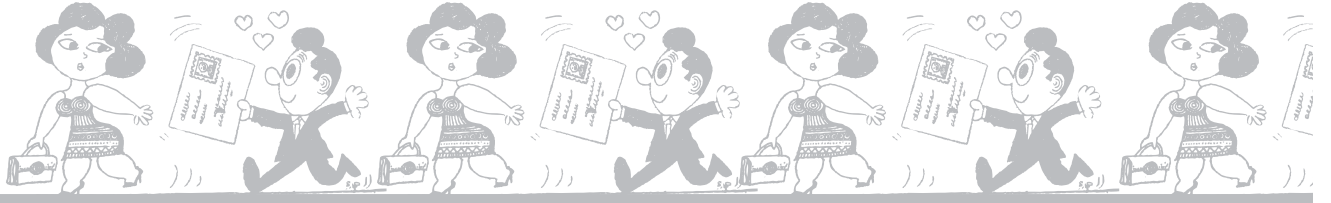
## الحل المقترح .. بخيل ولا غير مقتدر؟!!

دا مش بخيل، دا محدود القدرات واعتمادى. أنا بحاول أوريكى حاجات انتى مش شايفها، مش عشان ترجعى له أو تسيبيه لأن دى مشغلتي. أنا دائماً بقول إن شغلتي أنور الطريق وبس، وكل حد يأخذ قراراته بنفسه. طيب لنفترض أنه هو شخص اعتمادى أو قدراته محدودة هل دا حيغير من نظرتك ليه؟؟ انطباعى عنك أنه ببساطة شخص مش مالى عينك.. مهما كانت صفاته الأخرى، بس

بس قبل ما أؤكد على صفة البخل عايزة أسألك: ما يمكن مفيش معاه فلوس فعلا.. يمكن هو مش بخيل، هو إنسان قدراته محدودة.. ربنا ما خلقناش كلنا بنفس القدرات، فيه ناس بتعرف تجيب فلوس، وفيه ناس ما بتعرفش.. فيه ناس شاطرة وناس فاشلة.. ما الفصول مش كلها أوائل فيه تانيين وتاليتين.. وفيه ساقطين وبيعيدوا السنة.. ممكن يكون جوزك من النوع الفاشل ببساطة.. اللى بيبقى معتمد على حد يأكله ويشربه ويصرف عليه..

مبدئياً سؤالك قصدك بيه ترجعى له والا لا؟ ولا سؤالك فيما يخص علاقة أولادك بأبيهم؟  
أبدأ بالجزء الثانى الخاص بعلاقة الأب بأولاده. ما ينفعش تحرمهم منه مهما كان سيئاً.. سيبقى هو من كان أحد أسباب حضورهم للدنيا، وما ينفعش يكون مجرد اسم على بطاقة. هو أبوهم ولكن فيه عيب خطير، وهو البخل الشديد والاعتماد عليكى حسبما قلتي.





✉ Sabahelkheir56@yahoo.com

f مجلة صباح الخير

فى أى حنة فى العالم أحلى إحساس عند الست أن فىه راجل مسؤل عنها ماديا.. زى ما هى مسؤولة عن تفاصيل الحياة. أما إذا كان معاه فعلا فلوس بس ما بيصرفش هنا نقول عليه بخيل، ودى أكثر صفة مذمومة فى البشر، عاملة زى المرض المستعصى اللى مالوش علاج.. والبخيل بخيل فى كل حاجة فى مشاعره فى كلامه فى عطائه.

والإنسان بطبعه ما يقدرش يدى على طول كلنا محتاجين ناخذ وندى عشان التوازن فى العلاقة.

عشان كدة العيشة مع البخيل صعبة، بتخلى الطرف التانى يتعب، ويمكن يفقد مش بس قدرته على العطاء كمان قدرته على التعامل أصلا مع الطرف البخيل.

أخيرا حنة إن أهله من بيئة شعبية لا أعتقد أن دا يعيبه.. أولاد الأحياء الشعبية القديمة معظمهم أصحاب أخلاق وقيم.. وحتى إنه بيسببهم عند والدته أكيد لأنها كجدة متعلقة بأحفادها وعايزة تشوفهم، دا حقها ودا برضو مش حتقدرى تغييره.

أخيرا عايزاكى تقرئى بتمعن تحليلى لشخصية زوجك والأهم تحلى مشاعرك نحوه.. هل عدم استطاعته الإنفاق خلاله ينزل فى نظرك لدرجة تستحيل الحياة معه؟

هل هو بخيل فعلا وبالتالي بخيل فى عطائه غير المادى أيضا؟

مشاعرك ناحيته إيه؟ غير حكاية الفلوس والصرف..؟

أنا أكيد ما اقدرش أقولك تكلمى معاه أو تسيبه.. بس اللى أقدر أنصحك بيه إنك تهونى على أولادك وتحاولى قدامهم تلاقى له أعداار.. بلاش تحسسيهم إنه قليل وصغير.. مش عشانه لا عشانهم.. التربية النفسية السليمة تعنى علاقة سوية بالأهل واحترامهم.. بلاش تخليهم ينتقدوا أبوهم لأن احترام الأهل من الثوابت المهمة للشخصية السليمة.. وبما إنك خايفة على أولادك فسواء كملتى أو اتطلقتى مش دى القضية، القضية الأهم أنه مهما حصل الأب ما يقاش صغير فى عيون أولاده، وتانى بقولك عشانهم مش عشان أبوهم.. والقرار قرارك.



تحسى إنك الممول.. وأكثر إحساس فى الدنيا أى ست تكرهه فى العالم كله إحساسها إن هى اللى بتصرف على جوزها.. احنا مش بنتكلم على الظروف المؤقتة اللى الست بتحس إن جوزها فى زنة وبتساعده، بنتكلم على الوضع أما يبقى دا العادى.. ربنا طلب بشكل واضح من الرجالة تنفق على الستات، دا واجبها، سواء كان «أبيها أو زوجها أو ابنها أو أخيها»، دا شرع ربنا ومن أول ما البشر نزلوا على الأرض.. بس للأسف مع الظروف الاقتصادية الصعبة تغيرت الأحوال وبقت الستات بتساعد الراجل لو هو مش قادر يكفى بيته.. بتساعد مش بتصرف على نفسها وعليه.. ويبقى دائما

الخلاصة المحسوسة أنه هو مش مالى عينك.. وفيه نقطة ما تكلمتيش عنها هل كان زواج حب، ووالدك وافق عشان خاطر ك ولا إيه المقصود بأنه وافق من منطلق بنشترى راجل؟ عريس والسلام؟ ولا استجابة لرغبتك؟ هى تفرق..

نرجع لكلامك.. من الأول وأنتى حاسة أنه أقل منك.. ودى أخطر نقطة.. ممكن جدا يكون ماديا أقل بس عندك إحساس إنه فيه ميزات تانية تعوض.. يعنى أول القصيدة أو من أول الجواز وأنتى نظرتك ليه أنه أقل.. بعد كده بدأ يسحب فلوس ورا فلوس ويدخل مشاريع يفشل فيها.. طب إيه؟ بدأت



## مفيد فوزى

### لا يجوز!



د. صلاح فضل  
اللغة العربية



د. شهيرة لوزة  
النوم

# سما

- لا يجوز الاستهانة بوضع الكمامة على أنفك، بحجة أن أعداد المصابين بالفيروس تتناقص.
- لا يجوز تهميش اللغة العربية فى المدارس الأجنبية. إن رئيس المجمع اللغوى د. صلاح فضل يعتبر هذه خطيئة.
- لا يجوز مزاحمة التوك توك والميكروباص وسائل النقل فى وسط البلد «شارع الجلاء نمطا».
- لا يجوز طبياً وصحياً إدمان «المنومات» عندما يهاجمنا الأرق، والمعلومة العلمية عند د. شهيرة لوزة أستاذ «النوم» فى كلية الطب وهو تخصص حديث.
- لا يجوز القيادة بسرعة على الطرق السريعة خصوصاً فى أثناء عاصفة أو أمطار كثيفة، أخطاب العقول المفتوحة للفهم.
- لا يجوز خروج الطفل من بيته إلى المدرسة دون إفطار. إن قدراته على الاستيعاب تقل.
- لا يجوز تجاهل دور الدراما فى معالجة بعض سلوكياتنا التى كان فكرى أباطة - أحد قامات الصحافة - يصفها بعبارة «مناظر مؤذية».
- لا يجوز حرمان الشباب الموهوب من التقدير ولو بكلمة أو مكافأة.. فالتقدير حافز مهم.
- لا يجوز حرمان المشاة من الأرصفة التى ما عادت أرصفة، أصبحت أسواقاً للبيع والشراء.
- لا يجوز الضجر من بعض الإجراءات المرورية أثناء مشروع مهم للدولة كخط مترو جديد. انتظر لترى الفائدة.
- لا يجوز عرض قضية حياتية على محافظ إلا بأمانة بالغة، فبدون هذه الأمانة، هناك «عوار» فى العرض.
- لا يجوز استخدام العمومية فى الصحافة بشكل مكثف وإن قال د. طه حسين: «لست أخاف على الفصحى إلا من عمومية بيرم التونسى».
- لا يجوز اعتبار «ثقافة البيئة» رفاهية، فتدريسها للأطفال وهم صغار، يغرسها فى وجدانهم عندما يكبرون.
- لا يجوز إهمال الفيلم التسجيلى لأنه مرآة لمجتمع ومحفظة أمينة لتراثياته.
- لا يجوز طرح قضية عامة تمس الناس دون مراعاة الظروف والتوقيت.







# مصلحة الضرائب المصرية EGYPTIAN TAX AUTHORITY

يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين بتقديم الإقرار الضريبي إلكترونياً، طبقاً لنص المادة (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠.

عزيزى  
الممول

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك اعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً.

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الاعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) اعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً.

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب المصرية **منعاً لحدوث ضغط على الشبكة** [www.incometax.gov.eg](http://www.incometax.gov.eg)

كما تهيب بالمولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة **تقديم إقراراتهم على موقع** [www.eta.gov.eg](http://www.eta.gov.eg)

16395 الخط الساخن **التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف**